

صَدَاةُ الرُّضَيَّينِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الحادية عشرة / العدد ١٦ / جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ - ٦ نيسان ٢٠١٥ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda

كوادر وحدة المرايا والزخرفة في قسم الصيانة الهندسية

تصل إلى مراحل متقدمة من أعمال تبديل

مرايا الحرم الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام



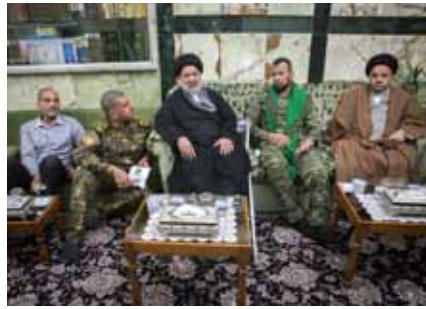
سيدي يا أمير المؤمنين أبا
الحسين سلام الله عليك...
يعتقد بعض الحداثيين أن
العودة الى الماضي هو هروب
من الواقع، ونحن نجده
تفاعلاً مع الجذر المكون ...

١٤

نظراً لما لشريحة الجامعيين
من أهمية في بناء المجتمع؛
توجه وفد من العتبة العباسية
المقدسة ضمّ عدة شخصيات
من قسم الشؤون الدينية،
والسادة الخدم، والعلاقات ...



التقى سماحة السيد أحمد
المصافي (دام عزه) الأمين
العام للعتبة العباسية المقدسة
بالمقاتل (محمد حسين)
أحد أبطال ومقاتلي الحشد
الشعبي، ضمن صفوف فرقة ..



أقام أهالي كربلاء المقدسة
وبالتعاون مع الأمانتين
العامتين للعتبتين المقدستين
الحسينية والعباسية حفلاً
تأبينياً بمناسبة مرور عام على
رحيل خادم الحسين ...

٣٠



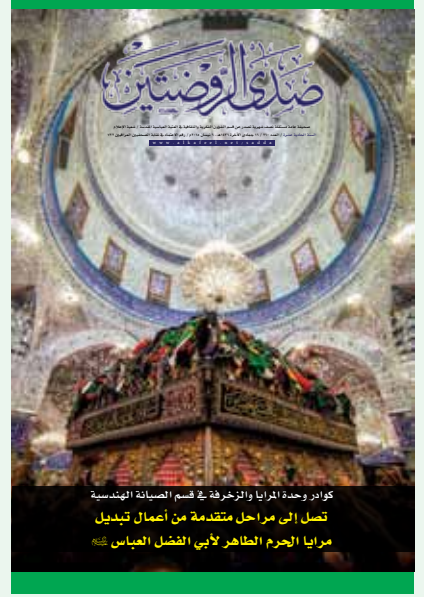
صدق من قال: (... والجود
بالنفس أقصى غاية الجود)،
تعتبر الشهادة عنواناً لحياة
الأمة التي تبني مستقبلها،
مثلما هي عنوان لحياة الفرد
الذي يبني آخرته، فالشهادة...

٢٠

نورها قبس من نور والدها،
يهدي إلى الحق في الدنيا من
يشاء، وها هي ذكراها تعود من
جديد، تعود والتاريخ يشهد
بالهجوم على بيت معدن
الرسالة والطهارة، ذكراها ...



٣٢



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي / أحمد صالح
طارق الغانمي / علاء سعدون
زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / الحاج أمين فرحان
تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريع
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
مرتضى علي الحلي / صادق مهدي حسن
عبد الحمزة المشداني / عبد المحسن الباي
محمد الشروفي / زيد علي الكفلي
حسين اللامي / حيدر جاسم
عبد التواب يوسف / محمد جليل عباس
مهدي الحسيني / فراس الشمري



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



لا يمكن للنفس المنهزمة أن تتألق يوماً، مهما ارتقت مناصبها
فالألق هو حليف ذوي الهمم..

:- والعطاء؟

:- ما قيمته، وان كثر إذا ما زين بالنقاء..

وهذا هو الألق.. شعور عزة تعتمر الروح

جنون عابس الوثاب، بهجة حبيب بن مظاهر

ظهير الطوفان الحسيني... وصبر زينب (عليها السلام)

وحنكة الجراح لعراق الصابرين..

:- والايمان؟

:- ألق... ألق..

فما الذي جعل الصابرين على حدود النار في الحشد الشعبي

يتألقون بالشهادة والتعب الصبور، ويتألقون بالنصر الأكيد

سوى اليقين..؟

شعبة العلاقات الجامعية

التابعة لقسم العلاقات العامة

في العتبة العباسية المقدسة

تبذل جهوداً كبيرة واستثنائية

من أجل التواصل مع الوسط

الجامعي في المناسبات كافة، ...



٣٤

يشهد مشروع مجمع الكفيل

السكني الخاص بإسكان

منتسبي العتبة العباسية

المقدسة خطوات متسارعة في

أعماله، والتي تم توزيعها على

مراحل حسب كل مقطع منه...



٧٠



تعتبر الفهرسة والتصنيف

علماً من علوم المكتبات

والتوثيق العلمي، فهي توفر

الوقت للباحث والمطالع،

وتيسر إيصال المصادر بين

يديه، وتتيح له معرفة ...

٥٤

يحتفي محبو أهل البيت

عليهم السلام وتُنشر مظاهر الفرح في

ذكرى مولد عقيلة الطالبين

الحوراء زينب (عليها السلام)؛ ليعيش

الناس حالة من السرور،

فبميلادها ازدهت السماوات...



٤٦

تسعى الأمانة العامة للعتبة

العباسية المقدسة ومن خلال

الأقسام التابعة لها إلى تقديم

كافة الخدمات والتسهيلات إلى

الزائرين القادمين لزيارة سيد

الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) ...

٨٦



منذ بدايات تأسيسه

وانطلاقه نحو مديات التألق

الإبداعي، شكل قسم الشؤون

الفكرية والثقافية في العتبة

العباسية المقدسة ظاهرة

ثقافية تستحق التأمل، ...

٩٠



بعد أن زار العتبة العلوية

المطهرة والمقامات الشريفة في

مدينة النجف الأشرف، تشرف

رئيس الطائفة الشيعية في

جمهورية موريتانيا

(بكار بن بكار) بزيارة الإمام ...

٧٤

المرجعية الدينية العليا تبارك الانتصارات التي حققها الجيش والحشد الشعبي وتدعو إلى حفظ وحراسة ممتلكات المواطنين في المدن المحررة



باركت المرجعية الدينية العليا للشعب العراقي وقواته المسلحة من الجيش والحشد الشعبي انتصاراته التي تحققت في مدينة تكريت، مشددة على ضرورة الثقة بقدرات هذه القوات، ووضع الخطط العسكرية لتحرير باقي المناطق، كما أكدت على القوات التي تشارك في عمليات التحرير بأن يهتموا اهتماماً بالغاً بحفظ وحراسة ممتلكات المواطنين في المناطق التي يتم تحريرها، كذلك طالبت الحكومة العراقية الاهتمام بالمتطوعين وصرف رواتبهم المتأخرة.

جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة يوم الجمعة (١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٢ نيسان ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف والتي كانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، حيث بين فيها:

أيها الإخوة والأخوات أود أن أبين الأمور الآتية:

أضافت قواتنا المسلحة ومن يساندها من المتطوعين من أبناء العشائر الأصيلة من محافظة صلاح الدين، ولاسيما أبناء مدينة تكريت، أضافوا جميعاً نصراً مميزاً آخر إلى سجل الانتصارات العراقية بتحريرهم لهذه المدينة المهمة من دنس الإرهاب الداعشي. وإننا إذ نبارك للشعب العراقي وقواته المسلحة ملاحم التضحية والشجاعة والبطولة التي سطورها في هذه المعركة المتميزة، ونرفع أكف الدعاء إلى الله العليّ القدير للشهداء الكرام بالرحمة والرضوان وللجرحى الأعزاء بالشفاء والعافية، نقول إنه قد قيل الكثير عما قامت به عصابات داعش في هذه المدينة قبل تحريرها من تفخيخ المنازل والمباني والطرقات وحفر الخنادق والتلال الوهمية وغير ذلك، مما

اعتبرها البعض أنها خارج حساب الخطط العسكرية العراقية، وتؤخر تقدم القوات لتحرير المدينة إلى أمد غير قصير، ولكن تبين أن الخطط العسكرية قد استوعبت كل هذه المعوقات الميدانية معتمدة بالدرجة الأساس على الإرادة الصلبة والشجاعة الفائقة للمقاتلين الأبطال الذين وثقوا بأنفسهم وبقدراتهم، واعتمدوا على الله تبارك وتعالى، فحققوا هذا الانتصار الرائع، ونقول إنه ليس من الصعوبة على قواتنا المسلحة من الجيش والحشد الاتحادي والمتطوعين من الحشد الشعبي وأبناء المناطق المتبقية تحت سيطرة داعش أن يحققوا انتصارات مماثلة لما حصل في مدينة تكريت، وينجحوا في تحرير بقية المناطق إذا عقدوا العزم على ذلك، ووقروا مستلزمات المنازل من كافة الجوانب، وفي هذا الصدد نشير إلى ما يلي:

أولاً: ضرورة التوكل على الله تعالى، والثقة بقدرات مقاتلينا، ووضع الخطط العسكرية المناسبة المبنية على مشاركة أبناء العشائر الوطنية الأصيلة والمواطنين الغيارى في هذه المناطق في عمليات التحرير، ولا ينبغي بعد ذلك الاهتمام بما تهوّل بعض الجهات

من تضخيم قدرات العدو ودفاعاته، فقد أثبتت معارك تحرير تكريت وجرف الصخر وبلد خواء هذه التنظيمات وضعفها أمام إيمان وإصرار العراقيين على تحرير أراضيهم والدفاع عن أعراضهم ومقدساتهم.

ثانياً: إن المعركة مع عصابات داعش يكتنفها العديد من التعقيدات في الساحة الإقليمية والدولية، وتتقاطع بشأنها مصالح أطراف مختلفة، ويحاول البعض توظيف هذه المعركة لتحقيق أجندة خاصة، ومصالح سياسية مستقبلية في العراق والمنطقة، وعلى جميع الأطراف العراقية من مختلف الاتجاهات والتوجهات أن تنظر إلى هذه المعركة بعين المصلحة الوطنية العليا للعراق، بعيداً عن أجندة ومصالح الآخرين إلا بقدر ما يرتبط وينسجم مع مصالح العراقيين.

ثالثاً: إن المطلوب من الحكومة العراقية والقوات المسلحة ومن يساندها من المتطوعين أن يهتموا اهتماماً بالغاً بحفظ وحراسة ممتلكات المواطنين في المناطق التي يتم تحريرها، ولا يسمحوا لأي كان بالتعدي عليها. إن هذا الأمر بالإضافة إلى كونه واجباً دينياً ووطنياً وأخلاقياً ممّا له دور

مهم في ترغيب من لم يقرروا بعد المشاركة في تحرير مناطقهم أن يقرروا المشاركة فيه وهذا مكسب مهم للجميع.

رابعاً: نؤكد مرة أخرى على ضرورة الاهتمام بالمتطوعين وصرف رواتب من تأخرت رواتبهم لعدة شهور، وأيضاً دعم العشائر الأصيلة ممن يوثق بمواقفهم الوطنية وغيرتهم على أراضيهم ومدنهم، ودعمهم بكل ما يمكن من سلاح وعتاد ومؤونة ليشاركوا بفاعلية في عملية تحرير مناطقهم، فإنّ لذلك دوراً أساسياً في تحقيق ما يهدف إليه الجميع من عودة الأمن والاستقرار إلى هذه المناطق بعد تخليصها من عصابات داعش.

خامساً: بدأت مجالس المحافظات والحكومات المحلية وبعض منظمات المجتمع المدني بوضع خطط للاهتمام بعوائل الشهداء من تخصيص الأراضي، وبناء دور سكنية لهم فجزاهم الله تعالى خيراً، والمأمول استكمال ذلك من قبل الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية للمحافظات ومجالسها بالإسراع في صرف الرواتب لعوائل الشهداء وتسريع الإجراءات الرسمية لإنجاز معاملاتهم.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري ساحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الخمس

سؤال: إذا كنت أسكن مع أبي في نفس الدار، فهل يجب عليّ الخمس، أو يكفي الخمس الذي يدفعه أبي عن نفسه؟

الجواب: نعم يجب عليك إخراج الخمس من ربحك حتى لو كنت مع أبيك في نفس الدار، إذا ربحت وبقي ربحك عندك سنة كاملة لم تستخدمه فيها لعدم احتياجك إليه.

سؤال: لو اشتغل الطالب في العطلة الصيفية بأجر شهري، فهل يجب عليه أن يخمسه؟

الجواب: إذا صرفه فيما يناسبه ويليق به فلا خمس عليه، وإن ادخره أو بعضاً منه حتى مرّ عليه العام، وجب عليه تخميس المدخر.

سؤال: الأواني المعدة للطعام والشراب لو استعملت كتحفيات للزينة، فهل يعد هذا الاستعمال مسقطاً للخمس؟

الجواب: إذا كان وجودها متعارفاً عند أمثاله من الناس وعدم وجودها نقصاً، حُسبت عندئذ من مؤونة السنة، ولا خمس عليها.

سؤال: بعض المواد الغذائية تدعمها الدولة فتباع بأسعار زهيدة قياساً بأسعارها السوقية المرتفعة، فلو لم يستهلك منها مالكة شيئاً حتى مرّ عليها عام، فهل يتم احتساب قيمة المواد على أساس السعر المدعوم أو على أساس سعر السوق؟

الجواب: تقدّر على أساس سعر السوق وقت دفع الخمس.

المرجعية الدينية العليا تدعو القوّات المسلّحة والحشد الشعبيّ إلى توحيد القرارات المهمّة في ما بينهم

دعت المرجعية الدينية العليا القوّات المسلّحة والمتطوّعين في الحشد الشعبيّ إلى توحيد القرارات المهمّة في ما بينهم، كما طالبت المؤسسة العسكرية أن تتخذ خطوات جادة في تصنيع ما يُمكن تصنيعه محلياً من الموارد التي تحتاجها المعركة، بالاعتماد على الطاقات العلمية في البلد، وكذلك دعت المؤسسات الحكومية وغير الحكومية الى الاهتمام بالشهداء ورعاية أسرهم.



العسكرية والأمنية، بل لأبّد من تكثيف اللقاءات والمشاورات من أجل وضع الخطط اللازمة والكفيلة بطرد الإرهابيين، خصوصاً وأنّ الجيش والمتطوّعين وأبناء العشائر قد أثبتوا قدرتهم الفائقة على العدو وإلحاق الهزيمة به.

الأمر الثاني: لا يخفى عليكم أيّها الإخوة أنّ أيّ حرب تكلف البلد الذي يخوضها تكاليف باهظة مادية وبشرية، وإنّ في بلدنا الحبيب العراق تتوفّر طاقات علمية كثيرة من شأنها أن تُبدع وتتكلّف بتوفير المستلزمات العسكرية، لذا على المؤسسة العسكرية أن تتخذ خطوات جادة في تصنيع ما يُمكن تصنيعه محلياً من الموارد التي تحتاجها المعركة، ولا تعتمد على استيراد هذه الأعدّة من الخارج، خصوصاً وأنّ في هذه المؤسسة أو مؤسسات الدولة الأخرى بعض الخبراء في هذا المجال، ولهم القدرة على التصنيع، مع وجود بعض المنشآت التي يمكن الاستفادة منها، وهي بحاجة الى تأهيل بعض بنائها التحتية بشكل بسيط.

إنّ تنفيذ ذلك من شأنه أن يخفّف الأعباء المالية الثقيلة التي يُعاني منها البلد، ويوفّر الخزين الاستراتيجي الذي يحتاجه. على الدولة أن تهتمّ بالصناعة المحليّة العسكرية وتدعمها بشكل جاد هذا

جاء هذا في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (٦ جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٢٧/٣/٢٠١٥ م) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) حيث بيّن فيها:

"إخوتي الأفاضل أخواتي أعرض على حضراتكم الكريمة ومسامعكم ثلاثة أمور:

الأمر الأول: إنّنا في الوقت الذي نشدّ على أيادي أبنائنا في القوّات المسلّحة والإخوة المتطوّعين وأبناء العشائر، لأبّد أن نلفت النظر الى مسألة وحدة الرؤى، وتنسيق المواقف بين هذه الجهات العراقية الحريصة على دحر الإرهاب، وتوحيد القرارات المهمّة والخطيرة، خصوصاً وأنّ الانتصارات القريبة كانت بجهود الإخوة في الجيش والمتطوّعين وأبناء العشائر الغياري، ولأبّد أن يبقى هذا الزخم المعنوي والماديّ حاضراً دائماً.

وعلى القيادات الميدانية أن تجتمع وتتشاور فيما بينها، وترفع الأمر الى القيادة العليا للقوّات المسلّحة؛ لاتخاذ القرار المناسب والسليم. وإنّ إخوتنا الأبطال لقادرون على دحر الإرهابيين، وتطهير كامل التراب من دنس الأعداء.

إنّ التقاطعات في وجهات النظر لها نتائج غير حميدة في المواقف

فرقة العباس عليه السلام القتالية تشكل لجنة مختصة لمقابلة وقبول المتطوعين

صدى الروضتين: خاص
الفرقة من الذين ملأوا الاستثمارات
امتثالاً لتوجيهات المرجعية
الدينية العليا في اختيار العناصر
الكفوءة والجيدة التي تؤد الانخراط
في صفوف قوات الحشد الشعبي،
شكلت فرقة العباس عليه السلام القتالية
لجنة مختصة في هذا الشأن،
مهامها إجراء المقابلات المباشرة
مع الأشخاص الذين تقدموا
بطلبات الانسحاب إلى صفوف



قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة توجيهات مباركة لتحسين المجتمع

البحار ج ٢ ص ١٧٩) فالزهراء عليها السلام
هي بنت الوحي وبنت الرسالة،
وعندما تنطق بهذا الشيء تعرف
ما هو المراد والأصلح للمرأة.

مُبيناً: نحن دائماً في محاضراتنا
نحث ونؤكد على ضرورة التزام
المرأة بالحجاب الصحيح الذي
يستر البدن بشكل جيد، لا أن يكون
هذا الحجاب ضعيفاً وغير محتشم،
بالإضافة الى ذلك نقوم باستمرار



بوضع وتعليق (البوسترات)
في الأماكن المحيطة بالحرمين
الشريفيين، وتوزيع المنشورات على
الزائرين الكرام؛ لأن الهدف الذي
خلقت من أجله المرأة هو أن تكون
بانية ومعلمة للأجيال وأماً حنون،
وكما قال الشاعر:

(الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الأعراق).
مختتماً: نسأل الله أن يوفقنا لكل
خير، وأن يكون العراق ومراقده
المقدسة منارة لكل المسلمين في
العالم.

وهذا ليس بصحيح، إنما الحجاب
هو سترٌ لها وحفظٌ من أعين
المتربصين، وبطبيعة الحال، فإن
أي إنسان إذا أراد الارتباط بامرأة
وتأسيس حياة دائمة وهادئة،
لابد أن يسأل عن حجابها وعفتها
وأخلاقها، وإن كان في واقعه هو
إنسان غير متدين، فالمرأة كلما
زادت في عفتها زاد احترام وتقدير
الآخرين لها، ولذلك كانت سيدتنا
فاطمة الزهراء عليها السلام عندما يسألها
رسول الله ﷺ: أي شيء خير
للمرأة؟ فتقول: (أن لا ترى رجلاً
ولا رجل يراها) (مستدرک سفينة

صدى الروضتين - التوجيهات الدينية
يهتم قسم الشؤون الدينية في
العتبة العباسية المقدسة بالجانب
الديني من خلال توجيهاته
وإرشاداته للمؤمنين، والإجابة عن
كافة المسائل الشرعية والفقهية
والاستفسارات التي يتقدمون بها،
كما أن لشعبة التبليغ الديني في
القسم المذكور دوراً مهماً، حيث
أخذت على عاتقها الاهتمام بنشر
كل ما من شأنه أن ينفع الإنسان
المؤمن بشكل عام في آخرته ودنياه،
والزائر الوافد بشكل خاص،
ومنها مسألة التأكيد على الالتزام
بالحجاب الشرعي بالنسبة للنساء
الزائرات.

**مسؤول شعبة التبليغ الديني في
العتبة العباسية المقدسة الشيخ
(علي الأسدي) تحدث عن أهمية
الحجاب قائلاً:** إن الاهتمام
بمسألة الحجاب شيء مهم جداً؛
لأنها مسألة حساسة ومهمة، وفيها
تحسين للمرأة ورد ودفع لأنظار
الآخرين من ضعاف النفوس وقليلي

اللجنة مراكز التطوع في محافظات العراق الجنوبية وأجرت مقابلات مع أعداد كبيرة من المتطوعين الذي ملؤوا الاستمارات الخاصة بالتطوع الى صفوف الفرقة. وقد سجلت هذه اللجنة عدداً من الملاحظات الإيجابية في صفوف المتطوعين، أولها إقبال أعداد كبيرة من المتطوعين من مختلف الفئات العمرية، وثانياً إبداء رغبتهم الشديدة واندفاعهم للتطوع في صفوف الفرقة من أجل محاربة زمر الإرهاب الضالة المتمثلة بعصابة (داعش) التكفيرية، رغم

علمهم أنهم لا يتقاضون مبالغ مالية في الوقت الحالي مقابل تطوعهم. من جانبها أعلنت قيادة فرقة العباس (عليه السلام) القتالية أن الأولوية في قبول المتطوعين ستكون للأشخاص ذوي الخبرات العسكرية السابقة، بالإضافة لمن تنطبق عليهم شروط التطوع التي أعلنت في وقت سابق على موقع الفرقة الرسمي في شبكة الانترنت، وموقع العتبة العباسية المقدسة الرسمي شبكة الكفيل العالمية.



أبناء مدينة السيد محمد (عليه السلام)

يشكرون المرجعية الدينية العليا وعتبات كربلاء المقدسة

متابعة: مصطفى الباوي

من المدن العراقية التي سطرت أروع صور الدفاع والدّود عن الأرض والعرض، واستطاعت أن تقف طوداً شامخاً بوجه العصابات التكفيرية والإرهابية المتمثلة بعصابات داعش هي مدينة (بلد)، مستلهمين قوتهم وعزيمتهم من ذلك الرجل الذي ثوى بين جنباتها وهو السيد محمد بن الإمام علي الهادي (عليه السلام)، حيث ظلّ أهلها أطفالاً ورجالاً ونساءً بالرغم من محاصرتهم من جميع الجهات، واستهدافهم بمختلف أنواع الأعداء والأسلحة صامدين بوجه تلك الريح النتنة العاتية، حتّى من الله عليهم بالنصر، والذي تحقّق بجهودهم وجهود القوّات الأمنية وقوّات الحشد الشعبي التي انتفضت لفكّ الحصار عن هذه المدينة.

وخلال تلك الفترة، كان لعتبات كربلاء المقدسة وبناءً على توجيهات المرجعية الدينية العليا دور فاعل ومؤثر على شتى الصعد،



سواءً على الصعيد العسكري من خلال مشاركة القطعات العسكرية: كلواء علي الأكبر (عليه السلام)، أو فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وتقديهما كوكبة من الشهداء في المعارك، أو عن طريق الدعم اللوجستي، فضلاً عن شحذ الهمم من خلال خطب صلاة الجمعة أو على صعيد التواجد الميداني.

وكجزء من ردّ هذا الجميل لمرجعيتهم الرشيدة وعتبات كربلاء المقدسة، قام أهالي (بلد) ممثّلين بشيوخ عشائر ووجهاء وقيادات

أمنية وحكومة محلية بالتوجّه الى مدينة الشهادة والفداء كربلاء المقدسة؛ ليحمدوا الله ويشكروه عند مرقد الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) بأداء ركعتي صلاة الشكر.

وقد التقى الوفد سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الذي استمع الى معاناة هذه المدينة الصامدة خلال فترة حصارها، ثمّ استمعوا بدورهم لبعض نصائح وتوجيهات سماحة

الشيخ الكربلائي.

وفي لقاء مع قائم مقام قضاء (بلد) المهندس عامر عبد الهادي بيّن فيه قائلاً:

يتقدّم أهالي بلد ببالغ الشكر والامتنان لكل الشرفاء الذين سارعوا بالوقوف معهم في محنتهم وإبراز مظلوميّتهم ومواساتهم على مصيبتهم، ودفع الضرّ عنهم وفي مقدّمتهم المرجعية الدينية العليا والعتبات المقدسة.

وإنّ قضاء بلد قدّم منذ يوم التاسع من حزيران العام الماضي ولغاية اليوم ما يقرب من (٣٥٠) شهيداً و(٣,٠٠٠) جريح أثناء مواجهات أبناء القضاء مع الدواعش المجرمين. موضحاً: إنّ جهاد أهالي بلد أوقف زحف الدواعش الجبناء الى بغداد... داعياً الجهات ذات العلاقة الى صرف رواتب ومساعدات لعوائل الشهداء والجرحى في القضاء، لافتاً الى أنّ القضاء يعاني من الإهمال الحكومي.



روضة وحضانة (الساقى) منهج تربويّ وتعليميّ متكامل

مواهبهم ومهاراتهم، وتوفير مناخ تربويّ مناسب لهم، بما ينمّي قدراتهم العقلية والجسدية في طفولتهم المبكرة، فضلاً عن المساعدة في نموّ العادات الاجتماعية مثل النظافة، التعامل بركة وطيبة مع الآخرين، وحسن الجلوس إلى المائدة لتناول الطعام، بالإضافة إلى نظام تسليم وتسليم الأطفال من أولياء الأمور.

واختتم الدكتور مشتاق حديثه: تمّ إعداد منهاج خاصّ بالأطفال يعمل على تنمية وتربية الطفل وفق مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف ومذهب أهل البيت عليه السلام والعمل على بلورتها وتطبيقها على أرض الواقع، وبشكل منهج تربويّ تعليميّ متكامل اعتمدت فيه جملة من الأمور تصبّ جميعها في تنمية أحاسيس الأطفال على التعلّم وحبّ العلم، وفق الأطر والقيم الإسلامية والعادات الاجتماعية العراقية الشرعية.

الوقت أكثر من (٧٠) طفلاً. وأضاف: يُشرف على الروضة والحضانة كما هو معمول به في روضة وحضانة (العميد) كادرٌ نسويّ متخصص، يعمل على تهيئة بيئة آمنة يُعتنى فيها بالأطفال، بحيث ينمون داخلها، توزّعن حسب عمر كلّ طفل، وهنّ من ذوات الكفاءة العالية.

وقد خضعن لعدّة اختبارات قبل قبولهنّ من أجل الوقوف على مستواهنّ العلمي والدينيّ، على اعتبار أنّ جميع الأطفال هم أمانة، ومن واجبنا الشرعيّ المحافظة عليهم، وتنشئتهم نشأة الصحيحة والسليمة، وبما يتلاءم مع قدسية ومكانة العتبة العباسية المقدّسة.

وجّهزت الحضانة بقاعات للأنشطة، وقاعات للتعلّم، بالإضافة إلى ركن الفيديو وقاعات لأطفال التمهيدي والروضة، وتقدّم لهم أنواع المعارف والعلوم لتنشيط قدراتهم الذهنية، واكتشاف



د. مشتاق عباس

المشاريع التربوية ومنها الروضات والحضانات بالتعامل المباشر مع الأطفال، وعن طريق نخبة من الكوادر المتخصصة في تعليم الأطفال بأحدث الطرق العلمية والتربوية، والحمد لله وببركة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام حققنا نتائج طيبة وإيجابية لدى أولياء الأمور، ونتيجة لذلك أصبح لدينا زخمٌ بالتقديم، ولغرض فكّ هذا الزخم والعمل على استيعاب أعداد إضافية، قمنا برفد حضانة وروضة (العميد) بأخرى تحت اسم (الساقى)، حيث قامت كوادر قسم الصيانة الهندسية في العتبة المقدّسة بتهيئة مكان مجاور لمدارس العميد للبنات، على أن تتمّ تهيئة مكان أكبر في المستقبل، فكان عدد الأطفال المسجلين حتّى هذا

صدى الروضتين - اللجنة التربوية نتيجة للإقبال الذي حقّقته حضانة وروضة (العميد) في هذا العام، ولازدياد أعداد أولياء الأمور الراغبين بإدخال أطفالهم فيها، ومن أجل اتّساع رقعة الفائدة، ارتأى قسم التربية والتعليم في العتبة المقدّسة فتح روضة وحضانة جديدة توسّمت بـ (الساقى)، لتُضاف إلى مجموعة مدارس أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية، ولنكون رافداً ومنهلاً جديداً يسهم في تكوين شخصية الأطفال، وصقل مواهبهم وقدراتهم، وفقاً لأسس ومعايير تربوية تتماشى مع احتياجاته ومتطلباته، وبما يلائم فكر ونهج أئمة أهل البيت عليه السلام ومعاونة الأطفال على النموّ بحيوية واستقلال ولتنمية قدراتهم العقلية.

معاون قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدّسة الدكتور مشتاق عباس بين قائلاً:

اكتسبنا والحمد لله خلال فترة زمنية قصيرة خبرةً في إدارة

سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه): ((الاعتماد على البترول سياسة اقتصادية خاطئة، وأي انتكاسة للبترول ستؤدي الى انتكاسة مالية))

متابعة: مصطفى الباوي

زار العتبة العباسية المقدسة وفد برئاسة السيد (يوشيل ألبرغ) مدير مشروع السلام في أكاديمية (فولكا برنادوت) التابعة للجامعة الملكية في ستوكهولم السويدية المعنية بجهود ومشاريع السلام، وضم الوفد كذلك ممثل الأمم المتحدة في كربلاء الأستاذ علي كمونة، وممثلين عن مستشارية المصالحة الوطنية، وجرى لقاء جمعهم بالأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وتبادل الطرفان الحديث حول المصالحة الوطنية العراقية، وطرح الآليات التي جاءت بها الأكاديمية السويدية وما حققته من المشروع الذي تبنته في جمع الفرقاء العراقيين، حيث بين السيد (يوشيل ألبرغ):

إن هذه الزيارة هي جزء من عدة زيارات شملت شخصيات سياسية ودينية وثقافية، وتنضوي ضمن حوار عراقي يهدف الى العمل مع هذه الشخصيات من أجل تحليل موضوعات تحظى بأهمية في العملية السياسية في العراق، وإجراء حوارات بذلك الخصوص مع التركيز على عامل مهم وهو العامل الاقتصادي للبلد، على اعتبار أنه أصبح من العوامل الخلافية بين الساسة العراقيين، وأدلى بظلاله على الشارع العراقي وسبب مشاكل عديدة.

وأضاف ألبرغ: إن آلية العمل بهذا المشروع قد لعبت دوراً أساسياً في المساهمة بإنجاح عملية الحوار وبناء دولة المواطن الديمقراطية،



السياسات السابقة التي عمل بها النظام السابق، وهذا جزء من المشكلة، مثلاً النظام السابق كان يعتمد على ممارسات طائفية، يأتي بالنفط من البصرة ويمرّه بأنابيب استراتيجية، ويجعل المصفي في منطقة بعيدة عن البصرة..!

مُضيفاً: فكانت بعض أطياف الشعب العراقي - وهم الأغلبية -

يشعرون بالحيف نتيجة الممارسات السابقة، فأرادوا أن يضعوا نصاً ليعوضوا فيه ما فاتهم، وعندما قُعدت الثقة بين الأطراف السياسية المشاركة، حملوا هذه النصوص أكثر مما تستحق، ففسرها كل طرف وفق ما يريد، إذن المشكلة في فقدان الثقة.

وطالب السيد الصافي الوفد: أن يعملوا على جانب أهم من الثروات والنفط وهو عامل الثقة، فلو استطعتم مع الفريق الذي معكم أن تعملوا جاهدين على إرجاع الثقة بين الفرقاء، فهذه المسألة ستحل كثيراً من الإشكالات، ثم نبدأ بعد ذلك بمعالجة الإشكالات القائمة، ومن هنا تتضح لدينا مشكلتان: مشكلة اقتصادية ومشكلة أمنية، فالعراق يعاني من مشكلة اقتصادية منذ اثنتي عشرة سنة، ولم يوضع حل حقيقي للنهوض بالاقتصاد العراقي، فالاعتماد على البترول سياسة اقتصادية خاطئة، وأي انتكاسة للبترول ستؤدي الى انتكاسة مالية وقد حدثت، ولو كانت هناك سياسة اقتصادية كبيرة من الدولة لكان يمكن التفاوض، فهو يُبنى على قضية الثقة.

رفضنا هذه الآلية منذ البدء، وقلنا: إن هذه الطريقة نحن لا نريدها في توزيع الثروات، والسبب في ذلك: لأن العراق كخارطة يكون النفط متوزعاً فيه بشكل كما في بقية الدول، يعني النفط موزع في العراق في المنطقة الشمالية بمقدار والأغلب منه في الجنوب في البصرة، فإذا أردنا أن نأخذ (٦٥٪) فهذا سيؤسس في المستقبل حالة من الانقسام، وستبقى عندنا بعض المحافظات بلا عوائد، وذكرنا لهم ذلك في حينها أي في وقت كتابة الدستور العراقي بعد عام (٢٠٠٣).

وتابع السيد الصافي: ونتيجة لهذا كله نتج الاختلاف بين الفرقاء السياسيين في تفسير بعض المواد الدستورية العراقية والمتعلقة بالثروات الطبيعية، وولدت بعض الخلافات بينهم، فألقت بظلالها على جميع المحافظات العراقية، وبالأخص المحافظات التي تقوم بإنتاج النفط؛ وذلك بسبب تفسير النصوص الدستورية، فضلاً عن عامل الثقة التي بدأت تذوب يوماً بعد يوم، فالمقصود في كتابة الدستور في حينها أنه هذا البترول يكون لكل الشعب حتى نتجنب

والابتعاد عن الخطاب الطائفي، وإن الأكاديمية قامت في وقت سابق بدعم عملية الحوار الوطني خلال الأعوام (٢٠٠٨) حتى عام (٢٠١٠) وسميت في حينها مشروع (ساندو)، وتم عقد لقاءات ومؤتمرات في السويد والعراق، وهو ما شجعنا على مواصلة مثل هكذا مشاريع تعتمد على إيجاد أجواء وأرضية خصبة للمصالحة في العراق بجميع طوائفه وإثنياته.

وتابع السيد (ألبرغ) في معرض حديثه: يهدف هذا المشروع إلى تكريس حوار سليم ممنهج، حوار وطني عراقي وليس طائفياً أو عرقياً على أساس اقتصادي وتنموي مبني على أساس رصين وقوي هو المواطنة، مع التأكيد على أن العامل الاقتصادي هو العامل الفعّال الذي من خلاله نستطيع أن نذيب جميع الخلافات، وإيجاد بيئة حوار سليمة.

من جانبه أوضح سماحة السيد الصافي (دام عزه) للوفد: إن العامل الاقتصادي وجانب توزيع الثروات يحتلان أبرز نقاط الخلافات في البلد بين ساسته، ومعالجتها تعتبر باباً مهماً من أبواب المصالحة الوطنية، ونحن



وفد من العتبة العباسية المقدسة في ضيافة رئاسة جامعة كركوك

نظراً لما لشريحة الجامعيين من أهمية في بناء المجتمع؛ توجه وفد من العتبة العباسية المقدسة ضمّ عدة شخصيات من قسم الشؤون الدينية، والسادة الخدم، والعلاقات العامة، وإعلام العتبة المشرفة، وشخصيات من فرقة العباس (القتالية)؛ لزيارة رئاسة جامعة كركوك المنضوي تحت لوائها عدد من الطلبة العراقيين من كافة ألوان الطيف العراقي، والالتقاء برئيس الجامعة الدكتور (عباس حسن تقي)، وعميد كلية الهندسة الدكتور (نجم الدين البياتي) والطاخم التدريسي، للتعرف على المشاكل وأوضاع الطلاب الدراسية، وتقديم النصائح المتعلقة بالوضع الأمني الذي يمر به بلدنا العزيز؛ من أجل رفع الروح المعنوية لدى الطالب العراقي، ورفع قدراته في المواد الدراسية.

متابعة: طارق الغانمي

من جهته، ثمن رئيس جامعة كركوك زيارة الوفد، مرحباً به أشد الترحيب، وأبدى استعداده للتعاون مع العتبة المشرفة، مقدراً الجهود التي تبذلها العتبة العباسية المطهرة في الانفتاح على الجامعات العراقية. كما أشاد رئيس جامعة كركوك بإعلام العتبة العباسية المقدسة كثيراً، وتم تكريمه بدرع تذكاري، واصفاً إياه بالنشط والمثابر والمتواصل مع الجامعات العراقية كافة.

من جانب آخر، قام قسم العلاقات العامة بتسليم رئيس جامعة كركوك عدداً من الشهادات التقديرية للطلبة الأوائل من هذه الجامعة، وتوزيعها على الطلبة الذين تخرجوا من الجامعة.

وفي نهاية الزيارة، قام وفد العتبة العباسية بتكريم رئيس جامعة كركوك، وهو بدوره قام أيضاً بتكريم العتبة العباسية المطهرة بدرع تذكاري، على جهودها المباركة والبناءة والتواصلية مع شرائح المجتمع كافة.

صدى الروضتين التقت بالدكتور (عباس حسن تقي) رئيس جامعة كركوك، ليتحدث لها قائلاً:

لأول مرة تقوم العتبة العباسية المقدسة بزيارة جامعة كركوك بهذا الوفد المشرف، ونتشرف كثيراً بهذه الزيارة التي لها وقع خاص في داخلنا، نرحب بهم أشد الترحيب، ونقول لهم: أهلاً وسهلاً بكم في جامعة كركوك، ونتمنى لكم المزيد من الموفقية والنجاح وطيب الإقامة في هذه المدينة المباركة.

مبيناً: تتكون جامعة كركوك من (١٥) كلية، وأكثر من (١٥) ألف طالب من كل القوميات والمذاهب والطوائف، فضلاً عن استضافة مجموعة من الطلاب

رئيس جامعة كركوك: نطلب من العراقيين جميعهم وبكل مكوناتهم أن يساندوا القوات الأمنية، وينبذوا الخلافات والمشاكل جانباً، ويتمسكوا بوحدة العراق...



أوديانه، فذلك نطلب من العراقيين جميعهم وبكل مكوناتهم أن يساندوا القوات الأمنية، وينبذوا الخلافات والمشاكل جانباً، ويتمسكوا بوحدة العراق؛ لأن عدونا مشترك لا يرحم صغيراً ولا كبيراً ولا رجلاً ولا امرأة ولا ديانة ولا طائفة دون أخرى...؛ حتى نخرج من هذه الأزمة بأقل الأضرار.

إن شاء الله تعالى سينتصر العراق على كل القوى التكفيرية بجهود أبنائه الأبطال مقاتلي القوات الأمنية والحشد الشعبي، وهذا ما حدث فعلاً في مدينة (آمرلي) الصامدة بعد تضايف الجهود من كل أبناء الوطن الواحد، وتم دحر الأعداء الداعشيين، وإن شاء الله تعالى قريباً سيتم تحرير باقي المدن المغتصبة وعودة أهاليها مرفوعي الرأس بهمة الغياري الأبطال.

البحثية المحكمة وغيرها... ونحن بدورنا نقوم بتوزيع هذه المنشورات للجامعات الأخرى: كجامعة الموصل، وتكريت، وديالى.. وحتى جامعات اقليم كردستان: كاربيل، والسليمانية.

موضحاً: إن الوضع الأمني في داخل مدينة كركوك مطمئن ويبشر بالخير كثيراً، وإن التعايش القومي والمذهبي بين مكونات أهلها سلمي للغاية، ولا يوجد تفرقة بينهم، بل على العكس فالجميع متحابون على حب الله تعالى، وهذا ما لحظناه في السنين الأخيرة من تغيير جذري نحو الأحسن والأفضل إن شاء الله تعالى.

وتابع الدكتور تقي: إن العراق يمر بأزمة، فإذا تضرر مكون من مكوناته - لا سمح الله - فسوف يلحق الضرر بالآخرين من دون استثناء، سواء كان مذهباً أو قومية

كركوك مستعدة أن تفتح على العتبات المقدسة في أي مجال يخدم مصلحة الطرفين، ويخدم تطور المسيرة العلمية في الجامعة.

نشكر العتبة العباسية المقدسة على دورها المتين في التواصل مع الجامعات العراقية، ولها نشاطات عدة دؤوبة ومستمرة، وهذا ما تحتاجه الجامعات في الوقت الحالي من أجل رص الصفوف بين أبناء الوطن الواحد، وخروج البلد من أزمته، فهم مشكورون على هذا التواصل، ونقول لهم: سددكم الله تعالى، ووفقكم لخدمة هذا البلد المعطاء.

مشيراً: إن جامعة كركوك واحدة من الجامعات العراقية التي لها تعاون مشترك مع العتبة العباسية المقدسة، فداءً ما نستلم الكثير من إصدارات ومنشورات ومجلات العتبة المشرفة: كمجلة العميد



د. عباس حسن تقي

والتدريسيين من جامعة تكريت، وجامعة الموصل، وجامعة الأنبار، خلال هذه السنة؛ بسبب التطورات الأمنية والإرهابية التي يتعرض لها بلدنا العزيز.. حيث انخرط أكثر من (١٣) ألف طالب، وأكثر من أربعة آلاف تدريسي من جامعة تكريت، وأكثر من (ألف) طالب من جامعتي الموصل والأنبار؛ ليواصلوا مستقبلهم الدراسي ضمن أروقة هذه الجامعة.

مضيفاً: أتمنى أن تكون هذه الزيارات متكررة على طوال السنة؛ لأن مدينة كركوك بحاجة إلى هذه الألفة الطيبة وزيارات أبناء البلد الواحد، ونقول لهم: إن جامعة

وفد من محافظة الديوانية يتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة



العميد عبد الامير الركابي



اللواء عبد الجليل الأسدي



الاستاذ حسين محسن

وفد رفيع المستوى من محافظة الديوانية، زار الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وقد ضمّ الوفد كلاً من رئيس لجنة الإعمار في مجلس محافظة الديوانية، وقائد شرطتها، ومدير مديرية المرور فيها، وعدد من القادة والضباط الأمنيين، وتم استقباله من قبل قسم العلاقات العامة التابع للعتبة المقدسة...
متابعة: زين العابدين السعيد

جميع العاملين في العتبات المقدسة، ويؤيدهم، ويسدد خطاهم، ويثبتهم في خدمة أهل البيت عليه السلام.

اللقاء الأخير كان مع مدير مرور الديوانية العميد (عبد الأمير رحمن الركابي)، تحدث فيه قائلاً:

اطلعنا على مدن الزائرين التابعة للعتبات المقدسة وعدد من المرافق الحيوية الأخر التي أنشأتها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، وجميعها جيدة وحسنة ومهمة في نفس الوقت، حيث تقدم خدمة كبيرة للزائرين وللمواطنين بصورة عامة، وأهم ما في هذه الزيارة بعد التشرف برؤية مرقدي الإمام الحسين عليه السلام وأخيه قمر العشيبة أبي الفضل العباس عليه السلام هو لقاء الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، والذي وجه لنا توصيات مهمة جداً منها الالتزام بالواجب والدقة في العمل، وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

ونبهنا إلى أن الوضع الراهن يحتاج إلى تكاتف الجميع كل من موقعه ومنصبه ومكانه؛ لكي يتخطى العراق محنته، وينتصر في حربه ضد داعش.

وعبر لنا الشيخ الكربلائي عن أهمية هذه الزيارة، وطالبنا بترجمة ما نوقش على أرض الواقع...



خلال هذه الفترة، كما تبركنا بقاء سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، ووضعنا بين يديه عدداً من الهموم والمعوقات التي تعرقل عملنا، وكان متفاعلاً جداً مع ما طرحناه وتوعد بحلها في المستقبل القريب.

ومن المسائل التي نوقشت خلال اللقاء هو ضبط العلاقة التوافقية بين الوزارات ومجالس المحافظات، ودعم الجهد الاستخباراتي، وتفعيل الحراس الليبيين وغيرها الكثير.

وأود أن أبين أن ما رأيناه من استقبال وحسن ضيافة يدل على كرم ونقاء القائمين على العتبات المقدسة في مدينة كربلاء، وما رأيناه من تطور عمراني

وتكنولوجي في العتبات يثلج القلب، ويبعث السرور إلى النفس ويبشر بخير، ويدل على جهد كبير وعمل دؤوب.. فأسأل الله تعالى أن يوفق

ونحن نأمل أن تكون للعتبة العباسية المقدسة بصمة كبيرة في محافظة الديوانية من أجل خدمة مذهب وزوار أهل البيت عليه السلام.

وفي الختام.. كل الحب والاحترام للعاملين في العتبة العباسية المقدسة على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال، والشكر والتقدير إلى إعلام العتبة المقدسة لمتابعتهم لنا وإتاحة هذه الفرصة أمامنا للإفصاح عما يجول في خاطرنا من مشاعر اتجاه العتبة العباسية المقدسة.

اللقاء الثاني كان مع قائد شرطة الديوانية اللواء (عبد الجليل عبد الأمير الأسدي)، والذي تحدث قائلاً:

تشرفنا اليوم بزيارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، واطلعنا على عدد من المشاريع والانجازات التي حققتها

صدى الروضتين رافقت الوفد، والتقت مع رئيس لجنة الإعمار في مجلس محافظة الديوانية الأستاذ (حسين محسن كاظم)، فتحدث قائلاً:

التطور العمراني الحاصل في العتبات المقدسة في مدينة كربلاء تطور كبير ويستحق الثناء، وهذا يدل على الحرص الشديد والإخلاص الكبير للقائمين عليها، وبإذن الله ومشيبته وتقاني الإخوة القائمين على العتبة العباسية المقدسة سيكون مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام نبزاً لكل العالم، ويليق بشخصية المولى صاحب الجود عليه السلام من كافة النواحي، سواء الخدمات المقدمة للزائرين أو غيرها.

وأن العتبة العباسية المقدسة معروفة على نطاق واسع بما تقدمه من خدمات مادية ومعنوية وثقافية، فلها مؤسسات متنوعة تدعم حالة التطور في العراق في جميع المناطق... وأتينا اليوم من أجل التباحث وتبادل الخبرات والطلب من العتبة العباسية المقدسة تقديم بعض المشاريع الداعمة لزوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام؛ لأن محافظة الديوانية هي كربلاء الثانية بحكم موقعها الجغرافي، حيث تمثل نقطة التقاء الزوار القادمين من المحافظات الجنوبية: (البصرة، الناصرية، العمارة، السماوة).



قمرية | عبد الحمزة المشهداني | آيات

من أسرة كل ما فيها ندى وهدى
أعظم بتاريخها الوضاء في الأسر
تضيء أحسابهم كالشمس مشرقة
بكل زهرة منهم ومزدهر
الشاعر الأستاذ حسين علي الأعظمي
يمكن أن يصبح الحسين بالفعل جسراً وحلقة
وصل بين المسيحيين والمسلمين.
المستشرق القس الدكتور هينغسون

ولدت كالشمس أو أشرقت كالقمر
من مشرق المجد أو من غرة البشر
ولدت في الكعبة الغراء مزدهراً
متوجاً بجمال الروح والصور
وعشت في خير بيت قد سما شرفاً
بكل أزهر من أبنتائه الفرر
ولدت من خير أم في العلى وأب
من اشرف العرب العرباء من مضر

اليوم دخلت المذهب الشيعي والشعور لا يوصف
من خلال تواجدي هنا تحت قبة الامام الحسين
عليه السلام، والدموع بدأت تنهال من عيني فرحاً وحباً
للإمام الحسين واهل بيته الذين ضحوا بالغالي
والنفيس في يوم عاشوراء.

المستبصرة المسيحية
ليلى حمد ميخائيل

الصمت

شكري الياسري

الصمت هو صوت المعنى، وبعضه
أبلغ من كلام..
ليس بالضرورة أن يكون قولاً، ولا
بالضرورة أن يكون سكوتاً..
ومن الغبن أن يسمى الصامت
أبكم، وهو يمتلك ينابيع الكلام..
والصامتون بالصبر، حكماء أمة
بامتياز..
والمهاذير هباء، كان الأجدر بهم
أن يولدوا خرساناً؛ كي ينجوا من
عثرات اللسان التي أيسرها سفاهة
العقول، وإهمال الحقوق..
والثرثرة خبث وبيل يذكر الآخرين
باغتيال مقيت..
فما أصدق المنابر حين يكللها وقار

الحكمة، بدقة المصدر واليقين..
وما اقبح الرواية دون مسند، وما
يسندها يوماً علم القياس بشيء..
ورجال القياس بذى علم، وإلا ما
كنا بحاجة لعلم الرجال..
الصمت والكلام نقيضان لا يمكن
التنازل عن أحد طرفيه..
فقد ينجو من أبعده ظهور
الخيول، ويهلك من امتطى رقيق
اللسان..
فللصمت عوالم ورؤى، وللکلام
عوالم يشوبها الحذر الشديد..
عساها تلتقط جواهر الصمت
عبر الكلام.





رسالة الى سيدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

بمناسبة الوجوب الكفائي

علي الخباز

سيدي يا أمير المؤمنين أبا الحسين سلام الله عليك... يعتقد بعض الحداثيين أن العودة الى الماضي هو هروب من الواقع، ونحن نجده تفاعلاً مع الجذر المكون للفعل الانساني والتنامي المعرفي، واكتساب التجربة بعمقها الوجداني؛ لنمحص من خلالها الواقع بجميع قيمه الثابتة، ونحن نعيش نهضوية الوجوب الكفائي المستمدة من تعاليم وصاياك القويمة، وما تركته لنا من إرث عبارة عن قيم اصلاحية نهضوية، وضعتها المرجعية الدينية الشريفة نصب أعينها أثراً مؤثراً لفلسفة النهوض الكفائي.

سألكم (ابن رفاعه) عند خروجكم الى البصرة عند واقعة الجمل:- سيدي ما الذي تريد؟ قلت:- الاصلاح ان قبلوا منا. -مولاي يا أبا الحسن سلام الله عليك... منذ أول خطي الارتقاء لعوالم الحرية عقب سقوط العتاة في العراق سنة (٢٠٠٢م) ومع ردة الفعل الخائبة والخائفة من قبل ابناء الذبول الطائفي، وأوعية الحقد والخبث والنظرة الضيقة، دافعت المرجعية الدينية الشريفة عن استقلالية الهوية الوطنية العراقية ووحدة الدين، لكنهم - للأسف - يا سيدي لا يملكون سوى

العنت والصلف والفرقة، فطعنوا الهوية والمعتقد، ورمونا بالفارسية والمجوسية، أي أخرجونا من هويتنا الوطنية ومن ديننا، حتى وصل بهم الأمر من الجرأة على الدين انهم افتوا أن اليهود أكثر إيماناً من الشيعة!.. شيعتك يا مولاي!.. شيعة أهل البيت عليه السلام!.. وبدل الأمة اختار هؤلاء العبثيون التحزبات المريضة، وبدل السلام اطمئنوا الى مثلثات الموت، فذبخوا المئات منا، ومن ثم تباكوا وما زالوا يتباكون في الفضائيات، وكأن القاتل هو الضحية في زمن ارتبكت موازينه!.. المرجعية المباركة تدعو الى وحدة

الصف، وهم يدعون الى تقسيمات اقليمية؛ ليقسموا العراق الى عراق كردي، وعراق شيعي، وعراق سني، وحين فشلوا نصبوا هذه المرة مخيمات الاعتصام؛ ليعرضوا ضمائرهم في أسواق النخاسة، وأسواق بيع الذمم المدعومة من سلاطين النفط الوهابيين. ومع كل هذه الأحداث، كانت المرجعية تخشى على أعراضهم، وهم يفرطون بالشرف، ويستهيئون بالعفة، ورفعوا شعارات نكاح الجهاد التي تعبر عن رخصهم!.. والله يا سيدي.. شيوخ ومشايخ ورؤساء عشائر، يطالبون النساء بهذه الدعارة المريعة، ويرفعون



غادرين، يقودهم الف خالد بن الوليد؛ ليفتك بكل ابن نويرة، يرفض الظلم والجور وبيع الذمم ومؤامرات السقائف الرذيلة. سيدي أمير المؤمنين فدتك روجي...

سمعت المرجعية الدينية الشريفة نصائح عهد نزيه، وأنت على فراش الشهادة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور، فسلام الله عليك يا أبا الحسن، وسلام الله على مرجعية حملت وصاياك نصائح سلام كرستها لمقاومة عنيدة ضد الظلم والجور.

فالنصر الحقيقي أن نبقى أعزة لا نباع كالعبيد، ولا يُمس لنا عرض بمسميات جهادية خادعة، وهذا يعني أن المرجعية الدينية المباركة استطاعت أن تصوغ من عبر الماضي دروساً يانعة بالصبر.

فنون الفتك والتمادي، جمعوا من شراذم أكثر من ثمانين هوية غريبة، شكلوا منها مجاميع مرتزقة، هجرت الناس وطردتهم من ديارهم، وفجرت الجوامع والمساجد والحسينيات والمرافد المقدسة، نبشوا قبور شهداء صفين (سلام الله عليهم)، وقتلوا مئات الشباب غدرا في واقعة سبايكر وغيرها.

ورغم كل هذه التضحيات، لم تتخل المرجعية الدينية الشريفة عن وصاياك، وحملت نصائح تقدمها لمقاتلي الحشد الشعبي: (لا تتبعوا مولياً، ولا تجهزوا على جريح، ولا تنهبوا مالا، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن).

ونحن يا سيدي يا أمير المؤمنين (سلام الله عليك) فتحنا مدننا وبيوتنا مأوى لهم حين شردتهم الظروف، وعادوا لنا محتلين

وفعلاً تقدمت مرتزقتهم من اهل السقائف ليحتلوا الموصل، وليسيطروا ويقتلوا شعبها، وتقدموا نحو بغداد بقوة عنجهيتهم وهم يحلمون باحتلال مدننا المقدسة، وقد رفعوا شعار هدم المرافد المقدسة ومرافد الأئمة المباركة وسبي النساء، وما هي إلا خطوات بقيت لتحقيق احلامهم المريضة...

فانتفضت المرجعية المباركة بكل ما تملك من تاريخ ناصع نهضوي شجاع؛ لتبني الشفاعة والإخلاص وأمانة النصح نداء مرجعياً هو (الوجوب الكفائي)؛ ليستنهض أبناء العراق نهضة أبية ساعية للحفاظ على الدين والوطن، وإبعاد فتيل النزاع المذهبي عن الشعب العراقي وجميع شعوب المنطقة والعالم.

هؤلاء الدواعش لا يمتلكون سوى الانسانية شيئاً، ولا يجيدون سوى

راية (الله أكبر) فوق هذا البؤس والعار المشين..! ومع كل الذي حدث لم تخرج المرجعية الشريفة قيد انملة عن تعاليمك ووصاياك التي اوصيتها، ولا سيما اجوبتك لابن رفاعة في البصرة، وقبل واقعة الجمل:- ندعهم بعذرهم، ونعطيههم الحق ونصبر، وندعهم ما تركونا.

- وإن لم يتركونا يا سيدي؟ قلت: امتنعنا منهم.. لقد استكان الاخوان على دعم دول الجوار المقيتة، وتأمروا على اخوتهم في الدين والوطن، قتلوا، ذبحوا، حرقوا وروجوا النقائص والنقائص زيفاً على شيعة أهل البيت عليه السلام، ولم يردعهم دين ولا ضمير، ورثوا عنجهية الظلم والجبروت، فكفروا اسلامنا، وحكموا علينا بالردة، وكونوا جيوشاً مكونة من شراذم الدول، وأسّمته (داعش السوء)،

الوجوب الكفائي والمسند الشرعي

انسجمت تركيبة التكوين الفعلي والنفسي من استعلاء وغرور داعشي مع الرؤيا (الصهيونية - الامريكية)، إذ يرى الفكر الداعشي تفوقه على بقية أبناء البشر أينما كانوا، ويشعر أن هذا التفوق يسمح له ويمكنه من اغتصاب ثرواتهم، واستخدام أرضهم؛ ليقيم فيها جنته الموعودة.

علي الخباز



ونجد أن في الفكر الداعشي الكثير من المباهاة، وادعاء التمكن، بامتلاكه العدة والعدد المدعّمين بالعديد من دول التخريب التي قدمت الدعم اللامحدود، وساندت الوجود الداعشي بما تمتلك من ماكينة اعلامية كبيرة، تعمل لتدمير المشروع النهضوي الذي نادت به المرجعية الدينية الشريفة عبر وجوبها الكفائي الذي سعى لتحشيد الطاقات الوطنية، وتجنيّد الشباب، وبث الروح التضحية الفاعلة لخدمة المجتمع العراقي من خلال التشكيك بالمسند الفقهي الشرعي الذي يسمح لانبثاق مثل هذا الوجوب الكفائي. وفي حقيقة الأمر، فإن الاسلام شرع المقاومة الداخلية والتي تكون مهمتها مواجهة الأنظمة الفاسدة والظالمة التي تمارس العنف والإرهاب بين الناس، ومقاومة خارجية تعنى بمواجهة الاحتلال بجميع أشكاله. والقضية الداعشية شملت المضمونين، فالمبنى الفقهي للمقاومة الداخلية معروفة المسند من الكتاب والسنة، بدءاً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الى التغيير باليد، ومعناها (المقاومة المسلحة)، وأدنى مراتبها رفض المستبد. ومن المباني الفقهية للمقاومة الخارجية هو اجماع المسلمين بلا استثناء من وجوب الدفاع عن بلاد المسلمين. وقد أجمع فقهاء الأمة الاسلامية على شرعية وجوب المقاومة المسلحة. ويرى مجموعة من الفقهاء شرعية هذا الوجوب الكفائي قبل قرون، إذ يرى (ابن ادريس) في كتابه (السرائر)، أن الخوف على حياة المسلمين شرع وجوب الجهاد المسلح، والدفاع عن النفس، وعن الاسلام والمسلمين. والعلامة الحلي في كتاب (قواعد الاحكام) يرى أنه لا يجوز الاستسلام. والشهيد الاول في كتابه (الدروس) يرى أن الخوف من اصطلام قوم من المسلمين، يوجب على من يليهم الدفاع عنهم، وهذا هو (الوجوب الكفائي)، فهو النهوض بأعباء المقاومة الداخلية والخارجية.

حسب قول شيخ الأزهر إلا صنائع استعمارية، تعمل في خدمة الصهيونية، فكيف يرى اليوم ان النهوض شعبياً و جماهيرياً بوجه هذه الدواعش عملاً طائفيًا، وهؤلاء الناهضون هم ابناء البلاد، وهم أبناء العراق سنة وشيعة، نهضوا ليوажوها عدوا قالت عنهم دار الافتاء السعودية أن داعش فئة ظالمة معتدية، ويجب على المسلمين قتالها.

والحمد لله، انطلق هذا الوجوب الكفائي من جهة شرعية متيقنة من وجودها، مبتعدة عن التذبذب الذي اصاب الازهر المصري، او دار الافتاء السعودي؛ لكون الوجوب الكفائي انبثق بمنطلقات عقلية مؤمنة، عبر استنهاض شرعي وطني اخلاقي؛ لصد أي تجاوز على كرامة الدين والوطن.

هذا (الوجوب الكفائي) قلب الموازين على الداعشين والسلطويين والعتاة، حتى صارت هناك مزايدات علنية لبيع الذمم، فالدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر الذي كان بالأمس يرى أن عناصر داعش مجرمون، ولا يخدمون بأعمالهم سوى الصهيونية، وما هذه الدواعش



فتوى الوجوب الكفائي... أوان الحصاد

قال سيد البلغاء علي بن أبي طالب (عليه السلام): ((يوم المظلوم على الظالم؛ أشد من يوم الظالم على المظلوم)). وقالوا قديماً: ((لنصر طريقان يؤديان إليه، براعتك؛ وحماقة عدوك))، وأيضاً قالوا: إن التاريخ يصنعه المنتصرون.

تحسين فالح

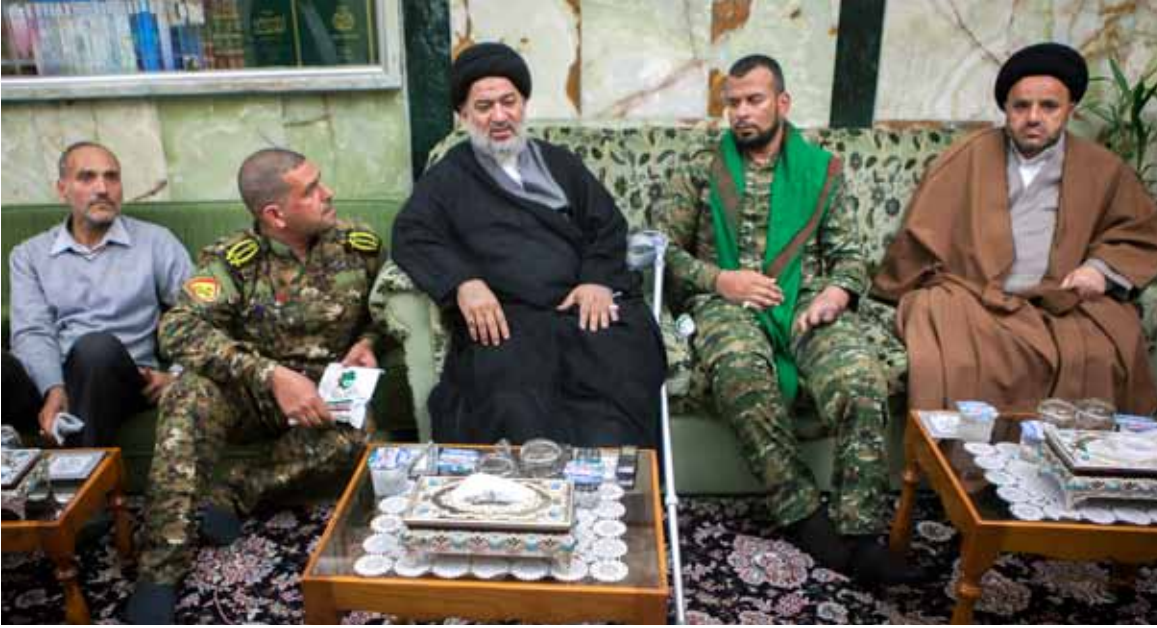
ما فعله الأبطال اليوم، في الجيش العراقي، وقوات الشرطة الاتحادية، وجميع الفصائل المسلحة، من الحشد الشعبي، قلب المعادلة رأساً على عقب؛ لأن مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت اليوم بفضلهم جزءاً من النصر، والقصف بات اليوم بمختلف الأسلحة الثقيلة، التي ملأت السماء، والتصريح رسمياً بوجود الدعم الإيراني، وعلى كافة الصعد.. ما تبقى هو وضع شريط المواقف السياسية اللاصقة، على أفواه الاعتراضات المدسوسة؛ لأنه كما قال ونستون تشرشل: (الإجابة الوحيدة على الهزيمة، هي الانتصار).

من عدو إلى أعداء، وعادى وحارب على كل الجبهات، الإعلامية والعقائدية والعسكرية بل وحتى السياسية منها. إن فتوى المرجعية بـ (الوجوب الكفائي)، كانت أشبه ببنثر بذور النصر، في أرض عمدت على إخصابها، بعدما أصابها بعض التصحر لأعوام طويلة، وصبرت حتى قطفت ثمار الانتصارات، في إعلان عمليات (لييك يا رسول الله...) ولو نلاحظ الفترة بين فتوى المرجعية وإنطلاق عملية تحرير صلاح الدين، هي من تأريخ (٢٠١٤/٦/٣١) في جمعة إعلان فتوى (الوجوب الكفائي)، إلى مساء الأحد (٢٠١٥/٣/١) عند إعلان ساعة الصفر، أي ما يقارب

(٢٥٧) يوماً. في تلك الأيام، لم تستثمر الأعداد المفرحة بالنسبة لنا، والمحزنة لأعدائنا، والتي بلغت أكثر من مليون ونصف متطوع، ولم تستثمر غليان الشارع العراقي بكافة أطيافه، إزاء ما حدث من قتل وتهجير وتفجير وهتك للأعراض، بل حتى المواقف السياسية كانت بعضها مخجلة، كقطع الإنترنت، وحجب مواقع التواصل الاجتماعي، من قبل الحكومة السابقة؛ خوفاً من إستغلالها مادة للحرب الباردة، تلتها الحكومة الحالية بوقف القصف، أو مثلاً انسحاب بعض الكتل من العملية السياسية؛ إستكاراً منهم لمجزرة معينة دون أخرى، وكثرة الاتهامات والإعتراضات..!

أما بالنسبة للقائد العربي الشهيد (عمر المختار) كان له رأي عندما قال: ((نحن لن نستسلم، نتنصر أو نموت))، إن الفرق بين الحق والباطل، هو أن الحق واحد والباطل آحاد، كما أن للحق سبيلاً، وللباطل سبلاً شتى، كما ذكر الباربي (عز وجل) في سورة الأنعام: الآية: ١٥٣: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ). ولأننا على حق، اتبعنا سبيلاً واحداً، سبيل المرجعية الحكيمة، التي أوعزت بتطهير كل شبر من أرض العراق، من الأنجاس الأوباش، القتلة المغتصبين، ولأن عدونا باطل، اتخذ سبلاً وأساليب عديدة، وجنسيات مختلفة، وتحول

سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) يلتقي بأحد الجرحى الأبطال من فرقة العباس عليه السلام القتالية



التقى سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة بالمقاتل (محمد حسين) أحد أبطال ومقاتلي الحشد الشعبي، ضمن صفوف فرقة العباس عليه السلام القتالية، والذي تعرض لإصابة بالغة خلال عملية تحرير منطقة جرف الصخر (النصر).

متابعة: علاء سعدون



المقاتل محمد حسين

العباس عليه السلام الذي ضحى بكفيه وكل ما يملك من أجل أخيه الحسين عليه السلام، وقد أقسمت أن أعود مرة أخرى حال شفائي وتركيب الطرف الصناعي لي، فهناك غصة في صدري، ونار مستعرة لا تنطفئ إلا بالمساهمة مع إخواني، وهم يحاربون جميع أراضي العراق المغتصبة، أو أن أكون شهيداً إن شاء الله.

ويذكر أن مركز الكفيل دايتمك ويتوجه من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة قام باتخاذ كافة الإجراءات من أجل تركيب طرف صناعي لهذا البطل، وقد تم إجراء عملية ترقيع جلدي لليد والفخذ الأيمن، أما بالنسبة لقدمه اليسرى التي فُقدت، فقد تم إجراء عملية (هندمة) للجرح، وكذلك عملية ترقيع جلدي، ومن ثم إضافة طرف صناعي له تمت صناعته في ألمانيا يتناسب مع نوعية البتر الموجود لديه، وإن المركز مسؤول عن الإدامة لمدة سنة في تعديل الطرف الى أن يستقر وضع المريض بشكل تام.

الحلة، حتى استقر بي الحال في مستشفى سفير الإمام الحسين عليه السلام، وبعد مدة قصيرة، تبنت العتبة العباسية المقدسة عن طريق (مستشفى الكفيل دايتمك) كافة مراحل الترقيع الجلدي، وتركيب الأطراف.. وها أنا اليوم قد استطعت ولله الحمد زيارة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام واللقاء بسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه). وقد اختتم قائلًا: أنا سعيد اليوم بقاء سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الصافي (دام عزه) وتشجيعه، وقد أخبرته عن استعدادي لبذل آخر قطرة من دمي في سبيل الله والوطن والمقدسات، وسأكون من جند المرجعية الرشيدة في أي زمان ومكان، ولست أبالي بقطع ذراعي أو ساقي، فأنا من أتباع أبي الفضل

والسلامة في الدين والدنيا.

وفي لقاء لجريدة صدى الروضتين مع المقاتل (محمد حسين) تحدث قائلًا:

كنّا في مواجهة مباشرة مع عصابات داعش الإجرامية، حيث قمنا بتحرير عدة مناطق بعد خوض مواجهات عنيفة مع العصابات الإجرامية، وبدؤوا بالهروب، فقمنا مع أفراد مجموعتنا بمطاردتهم، وحال الانتهاء من الواجب المكلفين به، والذي استمرّ لعدة ساعات، وكتعبير عن فشل الإرهابيين في أي معركة، فإنهم قاموا بتلقيم الأرض بالعبوات الناسفة، وهذا الأمر كان يعيق تقدّمنا، فتعرّضنا لرشقات بقذائف الهاون ذات المدى البعيد والعيار الثقيل، فأصيبت المجموعة بهذه القذائف، ونتيجة لهذا انفجرت بعض العبوات الناسفة، والتي بسببها فقدت ساقي الأيسر، وأصابع يدي اليسرى.

مضيفاً: وبعد أن تسنى لإخواني إخراجي من المعركة، تم نقلي إلى مستشفى المسيب لأغراض العلاج الطارئ، ومن ثم إلى مستشفى

والمقاتل (محمد حسين) هو شاب عراقي من أهالي الناصرية، كان من أوائل الملبيين لنداء المرجعية الدينية العليا للدفاع عن العراق ومقدساته، دفعته غيرته وحبّه لوطنه وهو يرى أرضه تغتصب وخيراته تستباح، وامتنالاً لأوامر مرجعيته، ومن باب تكليفه الشرعي، انخرط في قوات الحشد الشعبي ضمن صفوف فرقة العباس عليه السلام القتالية كما هو حال الآلاف من الشجعان الإبطال.

سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) تحدث خلال اللقاء عن فضل الجهاد وبذل الدماء في سبيل الله تعالى والوطن والمقدسات، وعن الدور البطولي الذي يتميز به الشعب العراقي من الحب والولاء لأهل البيت عليهم السلام.

موضحاً: إن هذه التجربة الأخيرة خير مصداق على البطولات والتضحيات التي يقدمونها... وقد شد سماحته على يد المجاهد محمد حسين، وأثنى على الروح الجهادية التي يتصف بها، وقد دعا له سماحته بالتوفيق والسداد

دعماً للقوّات الأمنية والحشد الشعبي

مسؤولو إعلام العتبات المقدّسة يُناقشون توحيد الخطاب الإعلامي



احتضنت العتبة العلوية المقدّسة وفي دار ضيافتها اجتماعاً تشاورياً لمسؤولي أقسام إعلام العتبات المقدّسة: (العلوية، والحسينية، والكاظمية، والعباسية) لمناقشة واقع الإعلام والتحديات الحاصلة، والعمل على توحيد الخطاب الإعلامي وفقاً لرؤى ومنهجية تضع في أولوياتها دعم القوّات الأمنية والحشد الشعبي، وهم يُقارعون قوى الضلال والإرهاب.

صدى الرضتين - اللجنة الإعلامية

مرقد سيّد الوصيين وقائد الفرّ المحجّلين عليه السلام.

من جانبه بيّن مدير إذاعة الروضة الحسينية المقدّسة السيد جعفر البازي:

لقد حمل أمير المؤمنين عليه السلام راية هذه الدعوة لنلتقي ونعدّ العدة الإعلامية في سبيل وضع أسس صحيحة ونواة لعمل إعلامي مشترك دعماً للحشد الشعبي.

وأضاف: أبرز ما تمّ الاتفاق عليه هو العمل الإعلامي المشترك بين جميع المؤسسات الإعلامية في العتبات المقدّسة، ومنها إذاعة خاصة تشارك فيها كلّ المؤسسات الإعلامية ليكون مكانها في سامراء، وقد اتفقنا على رفع هذه المقرّرات الى مراجعنا الإدارية لأخذ الموافقة والمباركة منهم للانطلاق ودعم المقاتلين وعملياتهم ضدّ أئمة الكفر والضلالة.

كونه يشكّل منعطفاً خطيراً، ونسبة التحديات التي يواجهها الحشد الشعبي من قبل القوى الكبرى التي تحاول أن تصدر وتجهّز بكلّ قوّة على قدرات وانتصارات الحشد الشعبي.

ومن هنا يأتي دور الإعلام باعتباره يمثل رأي الجماهير لتصحيح هذه الصورة، ويحتاج الى أن يكون إعلام العتبات إعلاماً ناهضاً وبمستوى التحديات...

وقد نوقشت في هذه الجلسات محاور عديدة ورُفِعت توصيات الى مرجعياتنا الإدارية، الغرض منها الاستمرار بمثل هذه الاجتماعات؛ لإنشاء تجمع يمثل النشاطات الإعلامية للعتبات المقدّسة وقد اختير له عنوان: (الإعلام الحربي للعتبات المقدّسة تلبيةً لنداء المرجعية الدينية)، ونأمل أن تكون هذه البذرة وباكورة العمل خير بداية، خاصّة ونحن ننطلق من

قيمتها المعنوية والعقائدية، والمتلقّي يبحث اليوم عن جهات إعلامية يتق بها ولها وقع حقيقيّ. كان الاجتماع من باب التدارس والتحاوّر في تكوين عمل موحد يخدم المسيرة الإعلامية والعمل الإعلامي، خاصّة أنّ العتبات المقدّسة تمتلك الأدوات الإعلامية المؤثرة في الشارع، ولها الحضور الفاعل من خلال نوافذها الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية والمكتوبة.

وأكد مدير إعلام العتبة الكاظمية المقدّسة عامر عزيز الأنباري:

اجتماعنا ليس الأوّل، حيث سبقه اجتماع في العتبة الحسينية المقدّسة، وكان المحور هو تنمية وتطوير قدرات إعلام العتبات المقدّسة ليوّازي المرحلة الخطيرة التي يواجهها بلدنا العزيز. وقد تركّزت الدعوة التي تفضّل بها قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدّسة على موضوع دعم الحشد الشعبي؛

الأستاذ علي الخباز مسؤول شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدّسة، والذي حضر هذا الاجتماع بيّن من جانبه:

إنّ أهمّ نقطة هي التعارف والتقارب بين إعلام العتبات المقدّسة، والسعي للعمل المشترك لمواجهة الإعلام المنحرف مواجهة مدروسة معروفة معلومة الخطوات وغير منفردة، وهذه الخطوة الأولى ستبناها اجتماعات متلاحقة، والخطوة الأولى تعتبر منجزاً كبيراً صدرت عنها مقرّرات إيجابية مهمّة ومدروسة، وستكون منطلقاً قوياً وداعماً للحشد الشعبي، متزامناً مع دعم فكريّ وأدبيّ رديف من أجل توحيد المهام.

أمّا رئيس قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدّسة الأستاذ فائق الشمري، فقد بيّن قائلاً:

إنّ العتبات المقدّسة لها دور مؤثّر في الشارع الإعلامي، فهي جهات لها



العتبة العباسية المقدسة

تكرم ذوي الشهداء والجرحى في محافظة كركوك

صدق من قال: (... والوجود بالنفس أقصى غاية الجود)، تعتبر الشهادة عنواناً لحياة الأمة التي تبني مستقبلها، مثلما هي عنوان لحياة الفرد الذي يبني آخرته، فالشهادة تقوم على التجرد من موبقات الدنيا وأحقادها، والانتقال إلى عالم المثل وقيم الأخلاق، وبذلك تتحقق ولادة جديدة قوامها التضحية في سبيل الله (عز وجل).

متابعة: طارق الغانمي

لذا من هذا المنطلق، وكجزء من واجبها الديني والأخلاقي والإنساني والتواصل مع عوائل الشهداء والجرحى، أوفدت العتبة العباسية المقدسة وفداً لمواساة وتقديم التعازي، وتكريم ذوي الشهداء والجرحى في محافظة كركوك شمال العراق. وكان في استقبال وفد العتبة المشرفة سماحة السيد (محسن البطاط) ممثل المرجعية الدينية العليا في محافظة كركوك،

بالإضافة إلى جمع من المؤمنين وأبطال الحشد الشعبي، وعوائل الشهداء والجرحى. **الشيخ (عامر الكربلائي) من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة كانت له كلمة بين فيها قائلاً:**

جئنا من مدينة أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، إلى مدينة الصمود والتحدي والشجاعة، استقبلتمونا بكل رحابة صدر، وكرم الأخلاق، وحسن

الضيافة، نعزيكم ونهنئكم في نفس الوقت، جئنا مواسين ومعزين ومباركين لكم على ما قدمتموه في سبيل الدين والوطن والعرض. موضعاً: هناك موت حتمي على الإنسان وينتهي الأمر، والموت كُتب على بني آدم ولا يمكن لأحد أن يفر من هذا المصير، ولكن منهم من يبقى خالداً، ومن يبقى خالداً إلا العلماء والشهداء، فمن إذن هو الشهيد؟ هو من خير الناس منزلةً، يجري عليه عمله حتى

يُبعث، قدمه مسك، يحلّى بحلية الإيمان، هو أمين الله تعالى في خلقه، روحه في جوف طير أخضر يرد أنهار الجنة، ويأوي إلى قناديل من ذهب في ظل العرش، يؤمن من الصعقة، ومن الفزع الأكبر، ويُشفع في سبعين من أقاربه، ويزوج باثنتين وسبعين من الحور العين، ويلبس تاج الوقار، الياقوتة فيه خير من الدنيا وما فيها، هو أول من يدخل الجنة، ويكلمه الله من دون حجاب، ليسكن الفردوس الأعلى في



وأجرت عدة لقاءات، وأولها مع سماحة السيد العلامة محسن البطاط (دام عزه) ممثل المرجعية الدينية العليا في محافظة كركوك، فقد تحدث قائلاً:

بعد أن وصل العراق إلى مرحلة انهيار بالكامل، ودخول عصابات داعش التكفيرية إلى محافظة الموصل وإلى بعض المحافظات الأخرى، وإطلاق سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) فتوى (الوجوب الكفائي)، فأعطت هذه الفتوى العظيمة زخماً كبيراً إلى أبناء الشعب العراقي، وخصوصاً أبناء محافظة كركوك الذين لبوا النداء بأسرع وقت، وتتطوع الكثير منهم لتلبية لنداء المرجعية والوطن؛ ليدافعوا عن هذه المدينة وحمائيتها من المخاطر الخارجية.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة الدين والمذهب والأرض والوطن، ورحم الله شهداءنا الأبرار الذين دافعوا عن دينهم وأرضهم وعرضهم ومقدساتهم، وإن شاء الله تعالى ينالون الجزاء الأوفى، ونسأله تعالى أن يتغمدهم برحمته الواسعة، وأن يسكنهم فسيح جناته، وأن يشفي جميع جرحى هذا الميدان، ميدان الشرف والعفة والنجاة.. فأسأل الله تعالى لنا ولكم حسن الموقفية.

فيما عبر أهالي الجرحى والشهداء عن مشاعرهم وحسن رضاهم، مقدرين ثمن جهود تحمل عناء السفر للوفد العتبة العباسية المقدسة، وتحمل مخاطر الطريق إلى محافظة كركوك من أجل تقديم العون والمساعدة لذوي الشهداء والجرحى.

صدي الروضتين رافقت الوفد، الخارجية.

خيمة الله (عز وجل) تحت العرش، لا يفضلها النبيون إلا بدرجة النبوة. فهنيئاً لكم يا ذوي الشهداء، ويا أخوة الشهداء، ويا أصحاب الشهداء، ويا جار الشهداء، هنيئاً لهم هذا الوسام المبارك.

مضيفاً: هذه هي مكانة الشهيد عند الله (عز وجل) الذي فضله على سائر المخلوقات وذكره في آيات عديدة، وكذلك ذكر أن له الحياة في الدارين، في قوله تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)، وفي موضع آخر قال: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ).

متابعاً: أما الجرحى فنحن نقول لهم: بدمائكم وجراحكم نتشرف ونرتقي، وأنتم من حمى وصان شرف وطننا وعرضه، وأنتم المجاهدون الذين ننحني لكم وإلى

أهلکم الشرفاء بكل عز وتقدير، بصبركم علمتمونا أن الحياة هي الصبر رغم الألم، وأن الوطن يبني بالتضحيات، فالسلام لتضحياتكم والسلام لصبركم.

مختتماً: ومن هذه المدينة المباركة، وفي هذا المكان الطاهر مسجد (الرسول الأعظم ﷺ) في مدينة كركوك، والقائم عليه سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد محسن البطاط (أعزه الله)، ننقل لكم تحيات جميع العاملين في العتبة العباسية المقدسة، وكل الخدام وكل المسؤولين عليها، وعلى رأسهم سماحة الأمين العام العلامة السيد أحمد الصافي (دامت بركاته) ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وصاحب المواقف المشرفة، وكذلك أنقل لكم تعازي سائر أقسام العتبة المطهرة، وكل الكوادر تحمل لكم التحية والتقدير.



الشهداء والجرحى في فرقة العباس القتالية:
المليون لذوي الشهداء، ومليون ونصف المليون لكل جريح، كما تعهدنا بمتابعة كل أمورهم التي يحتاجونها، وخاصة الجريح الذي يحتاج إلى معالجة خاصة إلى خارج العراق، ولدينا لجنة خاصة شُكلت لمتابعة كل من يحتاج إلى هذه الرعاية.

كما بادر سماحة الأمين العام مشكوراً بتخصيص راتب لمدة سنة كاملة لعوائل الشهداء إلى أن يتم النظر في قضيتهم، والتنسيق مع الجهات الحكومية من أجل توفير ودفع مستحققاتهم المالية؛ اتجاه ما قدموه من تضحيات في سبيل الوطن.

وفي كل زيارة يتم استقبالنا بكل رحابة صدر، وهذه العوائل فخورة جداً بما قدمه أبناؤهم من بذل النفوس إزاء الدفاع عن الوطن ومقدساته، كما رأينا الجريح يندب نفسه ويقول: (تمنيت الشهادة،

مبيناً: بالنسبة إلى محافظة كركوك أن الملف الأمني على خط المواجهة مع عصابات داعش التكفيرية، والمواجهات مستمرة معهم بالتصدي لكل محاولات الارهابية التي قاموا بها، ولهذا زفوا الكثير من الشهداء إلى جنات الخلد، وأيضاً أعطوا العديد من الجرحى.

فعلى كل إنسان مؤمن وتقي أن يتواصل ويتفقد عوائل الشهداء والجرحى؛ لأن هؤلاء قدموا الكثير من التضحيات من أجل بقاء الآخرين، وهذا ما قامت به اليوم العتبة العباسية المقدسة وهي مشكورة، ودائماً ما تكون مبادراتها مباركة، ويشار إليها بالبنان، وبطبيعة الحال عوائل الشهداء والجرحى عندما يتفقدتهم أحد وخصوصاً من العتبات المقدسة يرفع عنهم الكثير من الهموم والآلام والأحزان، ويعطيهم الزخم والدافع نحو مواصلة الحياة.

فهذه الزيارة المباركة توضح للناس في هذه المحافظة مدى الدور المهم والأخلاقي الذي يقوم به سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه) في تفقد هذه العوائل التي قدمت أبناءها في سبيل الدين والوطن.. نسأل الله تعالى أن يوفق جميع العاملين في هذه العتبة الطاهرة.

مضيفاً: بطبيعة الحال أن الإنسان الذي يعيش بالقرب من العتبة العباسية المقدسة يشعر بالثقل الكبير الذي تقوم به هذه العتبة الطاهرة من جهود استثنائية ومتواصلة لخدمة الدين والناس، وكل هذه الجهود إن شاء الله تعالى تكون مثمرة.. وأسأل الله (عز وجل) التوفيق لهم وقبول الأعمال لكل العاملين في هذه العتبة المشرفة.

الحاج عدنان هنون مسؤول قسم



الحاج فؤاد



المقاتل مقدم علي



محمد حسن جاسم



الحاج عدنان هنون



السيد محسن البطاط

وأديانه إن شاء الله تعالى.

أما الحاج (فلاح فؤاد خير الله) من أهالي كركوك، فهو أب شهيد، وجريحين، فقد تحدث قائلاً:

نشكر كثيرا العتبة العباسية المقدسة لتجشّمها عناء السفر، وتحملها خطورة الطريق من أجل تقديم المعونات والمساعدات لذوي الشهداء والجرحى من الحشد الشعبي، ونتشرف كثيراً بهذه الزيارة التي أعطت الدافع الكبير نحو مواصلة القتال والدفاع عن مدننا ومقدراتنا التي تريد القوى التكفيرية أن تال من هذا البلد بكافة مكوناته وأطيافه.. ونسأل الله تعالى أن يحفظ العراق وأهله وأن يزيل عنه المصائب بحق محمد وآل محمد ﷺ.

مواليد (١٩٨٠م):

التحقت بفرقة العباس في القتالية بعد تعرض البلد إلى هجمة شرسة من قبل الدواعش التكفيريين، وأثناء تأدية الواجب المقدس تعرضت مع مجموعة من زملائي إلى انفجار بعبوة ناسفة، مما أدى إلى استشهاد بعض الأخوة، وجرح عدد آخر.. وأتمنى من الله (عز وجل) الشفاء العاجل حتى أتمكن من العودة إلى واجبي وعلمي كمقاتل ومجاهد في هذه الفرقة الشريفة.

نحن ممتنون جداً من الأخوة في العتبة العباسية المقدسة، وخاصة الأمين العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) على جهودهم الطيبة بالتواصل مع أبناء الحشد الشعبي الذين لبوا نداء الوطن والعقيدة.. وأدعو الله تعالى أن يزيل هذه الغمة عن هذه الأمة، وأن يعود العراق موحداً بكل طوائفه

العباس في القتالية تلبية لنداء الوطن والمرجعية الدينية.

التحق بركب الشهداء الأبرار في قاطع عمليات مدينة آمرلي الصمود يوم (٢٤/٢/٢٠١٥م)، إثر انفجار عبوة ناسفة أثناء تأدية الواجب في قطعات هذه المدينة، وهو محط افتخار واعتزاز لنا، ونتمنى من الله (عز وجل) أن يتقبل منا، وأن يرحمه ويسكنه فسيح جناته.

نشكر كثيراً الأخوة في العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسهم سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) على رعايته الأبوية لعوائل الشهداء، ونقول لهم: بارك الله بكم، وهذه المبادرة ليست غريبة عليكم؛ لأنكم السابقون في كل شيء.

الجريح المقاتل (مقدم علي نعمة الحمداوي)، من سكتة محافظة كركوك، حي القادسية،

وإن شاء الله تعالى عندما أتعافى سأعود بأسرع الوقت إلى جبهات القتال).

نحن ممتنون جداً من هذا الاستقبال، وما نقدمه يعد قليلاً بحق الشهداء والجرحى، ونحن مقصرون باتجاههم؛ لأنهم قدموا أغلى شيء في حياتهم وهو أنفسهم ودماؤهم، ونقول لهم: نحن في خدمتكم في كل شيء.

أما (محمد حسن جاسم الساعدي) أخ الشهيد (عدنان حسن جاسم الساعدي) من أهالي كركوك، فتحدث قائلاً:

بعد تعرض العراق إلى هجوم إرهابي، وسقوط الكثير من المناطق بيد العصابات التكفيرية الداعشية، وإطلاق فتوى (الوجوب الكفائي) من قبل سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، التحق أخي الشهيد بصفوف فرقة

تقاتلون... ليبقى الوطن

د. منهل جاسم السريح

تصلون وأنتم في الميدان أسود الوطن، وتيقون في جولاتكم بساحات القتال، رماح الشعب التي تطعن الأعداء في كل مكان... وبين كل صولة، تقام لكم في القلوب تماثيل الحب والوفاء، ومع كل غارة ونصر، ترتل لكم الأفواه أناشيد الشموخ، وتكتحل العيون بنشوة ما تصنعون.

وحيث يكون عهدكم أن الأرض أغلى الأمانات، تكون وقفاتكم دفاعاً عنها، وعن كرامة الشعب، ووقفات الرجال الذين يحبون لهيب المعارك، وفي أعماقهم عزيمة الشجعان، النصر أو الشهادة...

في عيون الصغار والكبار، وعلى شفاه الصبايا، تزدحم المعاني عن بطولاتكم، فتكبر في العيون اشراقة الظفر، وتعلو فوق الشفاه، ابتسامات العز والكرامة.

هل عرفتم أي رجال أنتم...؟
هل عرفتم أي الليوث أنتم...؟
أنتم...
- من يدخل افراح المجد في افئدة الرضع.
- من يملأ كأس العز في اعماق الكهل.

من يحمل زغرودة نصر في فم كل النسوة.
من يعلو فيه صوت الشعب العالي.
- من يزهو فيه اسم الوطن - من لبي نداء المرجعية الرشيدة.
الغالي.

من استنصر لمبادئ الامام الحسين (عليه السلام).
من عالم امجادكم تكبر مساحات الوطن، ويزداد حجم الأرض، وتمتد انهار الحياة الى كل البقاع، تحمل المذاق العذب، وطعم المياه الحلوة ورائحة عطور الجنة.
نصركم يقلب معادلات، ويعدل بعض ما تعلمناه، فمنه تذوقنا أن للماء طعماً ولونا ورائحة، فماء الخلود الذي تشقون انهاره وروافده للعراق، نبعه من عين سلسبيل، ومن حوض ماء الكوثر...

وأنتم في المعارك، تقاتلون ولا يحول حائل بينكم وبين الورود على حياض الموت..
تحملون للشعب البشارة أن انتصاراتكم قادمة لا محال، وأن غدها الباسم لن يطول في الغيب.. وبكم يجد الشعب - كما اعتاد - رجال الساعات الموعودة في التأريخ...

وبعزم الرجال الرجال.. تجسدون نياشين البطولة، وشارات النصر على الحياة.. وستكونون أوسمة الفخر على صدور العراقيين.



هنيئاً لكم بعدد حبات تراب العراق

مهدي الحسيني

تركتكم أهاليكم وأطفالكم وأعمالكم لتتفرغوا لقضية الوطن التي هي كل ما تمتلكون، وتدفعون الغالي والنفيس لأجله.. هكذا هي الوطنية التي غادرت الكبار، لتترسخ في البسطاء، وهم ليسوا ببسطاء ببعثاتهم، أو حبهم، أو وطنيتهم..

إنهم بسطاء بحياتهم المتواضعة، والتي غادروها للنوم على أكياس الرمل هناك في صلاح الدين والأنبار.. أخذوا معهم شموخ الجنوب؛ ليعلموا العالم درساً في الوفاء في قضية كادت تطيح بالوطن، كادت أن تضيع الأحلام.. وهذا هو العراقي يلمع معدنه في الشدائد، ولم يصدأ مهما قست عليه الظروف، بل يزداد بريقاً.. من البصرة، الى صلاح الدين، الى الأنبار.. ومن كربلاء، الى الرمادي، الى حمير.. ومن كل المحافظات الى كلها.. لا هوية تجمعنا غير هوية العراق..

ماذا أقول وكل ما أقوله لا يستطيع أن يوصل لكم امتناني، ولا يستطيع سرد حكاياتكم وبطولاتكم.. هنيئاً لكم بعدد حبات تراب العراق.. فبكم نعمل ونتنزه ونضحك ونتباهى.. أنتم أملنا ومستقبل أولادنا...



من قصص المقاومة

الحقيقة هنا.. في الخنادق لا بالفنادق

السيد عبد الملك كمال الدين

قلم الجهاز، ووضع قطرة الدم على شريحة الفحص، وصاح الحمد لله (جيتكم جية خير.. السكر قراءته مطمئنة.. الحمد لله).

وهنا ابتدر الجمع سلمان حمد الجبوري وهو من الشباب الذين التحقوا بالمقاومين فجرا وقال: (اخوتي.. ما طول قلم فحص السكر موجود، اقترح ان كل من المقاومين يوخز اصبعه، ونضع قطرات الدم على خشبة مسند الكلاشنكوف؛ ليختلط الدم العراقي المقاوم؛ تعزيزاً لموقف ابناء العراق، والذي يشهد على صدق نوايانا).

فتعالت الصيحات بالصلاة على محمد وآل محمد وهي ترتفع من الخندق الكبير، والشمس تتعالى في السماء وسط عناق عراقي صادق مبارك.. واسترجعت الرباعية صيحاتها، مؤذنة بالتقدم السريع الى الأمام.

الشعبي.. (احنا اخوتكم) من عشيرة الجبور والعبيد.. صدقونا لبينا نداء المرجعية الدينية الوطنية عندما سنحت لنا هذه الفرصة في فجر هذا اليوم المبارك، ونعلمكم ايها الابطال النجباء ان الكثير من الرجال سيلتحقون بنا نحن اخوتكم في الدين والوطن.. صدقونا اننا نعتبر السيد السيستاني مرجع الجميع منا ومنكم.. ايها الاخوة.. جلبنا معنا ما استطعنا حمله من سلاح وغذاء، ومن هذا الفجر نحن عائلة عراقية واحدة، لايفرقنا مفرق، ومن الآن الحاج الشطري والد الجميع، هو يأمر وعلينا الطاعة والتفويض، والله يشهد..).

وهنا تعالت الصيحات بالصلاة على محمد وآل محمد، صوت صادق واحد، ووقف الحاج الشطري وهو يستخرج من حقيبته جهاز فحص السكر والابصار مشرئبة نحوه، وخز اصبعه بإبرة

عندما يستلم التجهيزات الغذائية يوزعها بين الجميع، ولايبقي لنفسه سوى نقطة صغيرة من الخبز، وهو يردد: (كلوا بالعافية.. أنتم شباب.. أما أنا فقد تعودت على الصوم، واكتفي بالقليل، اعتبروني والدكم، نحن عائلة عراقية لبت نداء المرجعية لحماية الوطن والعرض والمقدسات، وهي شدة وتزول إن شاء الله ببركة دعاء المؤمنين بالصلاة وزيارة العتبات المطهرة.. انا يا اولادي مؤمن بالنصر العاجل؛ لأننا اصحاب حق ودين، وأولئك تكفيريون لا دين لهم).

وتمر السويقات.. وبين (رشقات) الرصاص وعنفوان (البي كي سي) المثبتة على حافة الخندق، وإذا بصوت رجال كانوا قريبين من نهاية الشق، وهم يلوحون بمنديل بيد أحدهم وهم ينادون: (عمامنا) رجال الحشد

ويلتقي فرسان الوجوب الكفائي (كرار، وخبيا، وجاسم، وعباس، وآخرون من العمارة والبصرة، والسماعة، والشطرة، وكريلاء...) في موقع متقدم من جبهة تحرير وتطهير منطقة الجلام في صلاح الدين، انه شق طولي يستطيعون فيه المناورة والمفاجأة، وتركيز أسلحتهم على حافات الشق بأمان وفعالية قتالية مؤثرة.. انهم عائلة عراقية غيرة بأعمار مختلفة، كبيرهم الشيخ الشطري وعمره (٧٤) عاماً، وصغيرهم الفتى السماوي، إذ يبلغ من العمر (١٦) ستة عشر عاماً بعمر الزهور، وأعمار الآخرين تتراوح بين ذلك..

ومن الطبيعي الخوض في خصوصيات الحياة العامة من مراحل دراسية ابتدائية واعدادية وجامعية، وذكريات الأمهات والزوجات والأحفاد... ومن العجيب أن الرجل الكهل الشطري

تساؤلات إعلامي..

في العفة وكل ممنوع متبوع والتقييم وهل تتوقف المحبة؟



صدى الروضتين - اللجنة الإعلامية

العفة:

تنظر أغلب العوائل الى أن مسألة الشرف تخص الفتيات فقط، ولا بد من رعايتهن رعاية خاصة، فاليهن توجه نصائح العفة وغض البصر، ولهن فقط توجه أوامر الاتزان والستر... موضوع البنات عند اغلب العوائل هو موضوع يستحق المتابعة والقلق، وأما الذكور فلا يصلهم العيب، وليس من حق أحد أن يقلق عليهم فهم شباب، ولا أدري من أي مصدر جاءت مثل هذه القاعدة؟ وما هي علاقتها بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف؟ هذا الدين الذي اوصى بالواجبات الشرعية الاخلاقية: كالاستقامة، وغض البصر، واحترام العفة، واحترام الذات، والحفاظ على كرامة النفس، والسمعة الفاضلة للمرأة والرجل سواسية دون تفریق، ولم يستثن طرفاً منهما.

كل ممنوع متبوع:

فكم من مجتمع اصابه الانحطاط؛ بسبب تفشي الأمور اللاأخلاقية، والكثير من الظواهر السلبية بين الذكور؟ وهل هناك فرق بين عفة الفتى وعفة الفتاة؟ هنا تكمن المصيبة.

مثل يعلمنا الخنوع، ويزعزع طاقات الصبر عند الانسان، وينمي فينا القناعة لتجاوز الكثير من القيم التربوية المستوحاة من الدين القويم، والعادات والعلاقات السلوكية المتزنة، والتربوية الانسانية القويمة، وينمي فينا الازدواجية بكل أصنافها؛ لتصبح حينذاك المثالية مجرد اقتعة ربما تمر في قناعات الناس، لكن كيف ستمر امام الله سبحانه وتعالى.

التقييم:

من هو الذي أعطى البعض صلاحية تقييم الناس حسب أمزجته، ومدركاته الثقافية والدينية، ليصدر أحكاماً جائرة؟ ولماذا يصر الاغلب منهم رغم تصادم المواقف، وتباين الآراء، وتضاد الأفكار، انهم يمتلكون الحقيقة؟ ولماذا الفتاوى اصبحت بهذه الكثرة، وكل فتوى لها من يستमित بالدفاع عنها: كحقيقة مطلقة غير قابلة للنقاش..! أين عقلية الانسان المتنورة في البحث عن الحقيقة؟ وأين عالم الفطرة واليقين؟ وللحقيقة سطوع لا يخذل عيناً مبصرة، فعلينا بالنظرة المتعمقة، وعدم العجلة في اصدار الاحكام في جميع الأمور، ومنها الحياتية المعاشة، وعلينا أن نفهم أنفسنا ومحتوانا، وحين نفهمها سنكون منشغلين بتقويم ذواتنا أولاً.

هل تتوقف المحبة؟

نعم، تتوقف عندما ترتبط بالمصالح النفعية، وبالرغبات والأمزجة، وبالنوايا الذاللة، ولأسباب كثيرة أخرى أهمها أن البعض يحاول أن يضع بصمته على شخصية من يحب؛ ليصبح نسخة منه، والبعض الآخر يضع اشكالات كبيرة لانتقاء أحبته، معتمداً على جمالية الشكل والمظهر الخارجي والتأنق الاخلاقي، والذي سيزول بالتأكيد عند زوال الدواعي ويهزل... ويبقى الاخلاص هو الفائز الحقيقي.

لذلك محبة الأمهات لا تذبل.. ومحبة الآباء لا تزول؛ لأن التضحيات كفيلة بإدامة المحبة والاحترام، ولا يجف الوصال مهما تبدلت المظاهر والصفات.

مروراً بالمعنى... كروية الأرض

صدي الروضتين - اللجنة الفكرية



جاء في أخبار أئمة الهدى من أهل البيت عليهم السلام وأدعيتهم وخطبهم ما يدل على كروية الأرض، ومن ذلك ما روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (صحبني رجل كان يمسي بالمغرب ويغلس بالفجر، وكنت أنا أصلي المغرب إذا غربت الشمس، وأصلي الفجر إذا استبان لي الفجر، فقال لي الرجل: ما يمنعك أن تصنع مثل ما أصنع؟ فإن الشمس تطلع على قوم قبلنا وتغرب عنا، وهي طالعة على قوم آخرين بعد. فقلت: إنما علينا أن نصلي وإذا وجبت الشمس عنا وإذا طلع الفجر عندنا، وعلى أولئك أن يصلوا إذا غربت الشمس عنهم).

يستدل الرجل على مراده باختلاف المشرق والمغرب الناشئ عن استدارة الأرض، ويقره الامام عليه السلام على ذلك، ولكن ينبهه على وظيفته الدينية، ومثله قول الامام عليه السلام في خبر آخر: (إنما عليك مشرقك ومغربك).

ومن ذلك ما ورد عن الامام زين العابدين عليه السلام في دعائه عند الصباح والمساء: (وجعل لكل واحد منهما حداً محدوداً، وأمداً ممدوداً، يولج كل واحد منهما في صاحبه، ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد).

أراد عليه السلام بهذا البيان البديع التعريف بما لم تدركه العقول في

في الليل عند قوم آخرين، ولولم تكن مهمة الامام عليه السلام الاشارة إلى هذه النكتة العظيمة، لم تكن لهذه الجملة الأخيرة فائدة، ولكانت تكراراً معنوياً للجملة الأولى.

ولقد اقتصرنا في بيان إعجاز القرآن على هذه النواحي، وفي ذلك كفاية ودلالة على أن القرآن وحي إلهي، وخارج عن طوق البشر، وكفى بالقرآن دليلاً على كونه وحيّاً إلهياً أنه المدرسة الوحيدة التي تخرج منها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذي يفتخر بفهم كلماته كل عالم نحير، وينهل من بحار علمه كل محقق متبحر، وهذه خطبه في نهج البلاغة، فإنه حينما يوجه كلامه فيها إلى موضوع لا يدع فيه مقالاً لقائل، حتى ليخال من لا معرفة له بسيرته أنه قد قضى عمره في تحقيق ذلك الموضوع والبحث عنه.

تلك العصور وهو كروية الأرض، وحيث إن هذا المعنى كان بعيداً عن إفهام الناس لانصراف العقول عن إدراك ذلك، تلتف - وهو الإمام العالم بأساليب البيان - بالإشارة إلى ذلك على وجه بليغ، فإنه عليه السلام لو كان بصدد بيان ما يشاهده عامة الناس من أن الليل ينقص تارة، فتضاف من ساعاته إلى النهار، وينقص النهار تارة أخرى، فتضاف من ساعاته إلى الليل، لاقتصر على الجملة الأولى: (يولج كل واحد منهما في صاحبه) ولما احتاج إلى ذكر الجملة الثانية: (ويولج صاحبه فيه)، إذن، فذكر الجملة الثانية إنما هو للدلالة على أن إيلاج كل من الليل والنهار في صاحبه يكون في حال إيلاج صاحبه فيه؛ لأن ظاهر الكلام أن الجملة الثانية حالية، ففي هذا دلالة على كروية الأرض، وأن إيلاج الليل في النهار يلزم إيلاج النهار

نقطة نظر

لوحة وألوان

أحمد الخالدي

الدنيا كلها امتلأت بالألوان
إلا أنت يا عراق اصطبغت بلوني
الدم والدمار...
مواسمك كلها عاشت صراعاً على
السلطة...
وأبناءؤك هم وقود هذا الصراع في
كل المواسم...
نهران للخير فيك يجريان، منذ
أن فطر الله الخليقة،
لكننا لا نرى فيك إلا نهريين ما زالا
يجريان...
نهر من البترول، ونهر من دماء
أبنائك...
لوناك هما سيدا هذه اللوحة:
أحمر يحرق الخيام، أحمر ينزف
من نحر البراءة...
أحمر يتلظى بشرر المكر والغدر
والختل...
وأسود هو بقايا رماد، بقايا
محركة أكلت الأخضر واليابس
أسود كأيام الثكالي وثيابهن...
لكنك ورغم الجراح، لازلت سيد
السلام، لازلت تتحدى نار النمرود
وظلم وظلام فرعون الذي ذبح
أبنائك...
فبقيت تحتضن اخضرار الحياة
ببياض ونقاء روحك وباركته باسم
الله
فجعلته شعارك وقلت: الله أكبر
من كل ظالم
الله أكبر من الشرور
الله أكبر من غدر الغادرين
الله أكبر... صوت يملأ حناجر
أبنائك الذين لبوا نداء الجهاد
المقدس
نداء العقيدة والواجب...
وضحوا بأرواحهم دفاعاً عن
طهرتك؛ ليضمدوا لوعة كل ثكلى
ويقيم...
وستبقى يا عراق؛ لأن عمرك عمر
مئة وأربعة وعشرين ألف نبي...
ستبقى يا عراق أخضر، يفترش
البياض
رغم الأحمر والأسود اللذين
يشغلان ثلثي مساحة علمك...

المقاومة والتحرر..

وإنسانية ثورة الإمام الحسين عليه السلام

السيد عبد الملك كمال الدين

يأجمع كل المنصفين في العالم،
كان وسيبقى فكر الحسين عليه السلام
ونجه مثلاً أعلى تتخذ كل ثورات
المقاومين الرافضين للذل والهوان
والاستبداد والتعسف طريقاً للحرية
والانعتاق والسلام لجميع شعوب
الأرض على اختلاف ألوانهم
وأفكارهم، فالإمام الحسين عليه السلام
الانموذج الأسمى والأسوة الحسنة
في التضحية والمروءة والشجاعة في
رفع راية المقاومة بوجه المستبدين،
كيف لا وهو من قوم قال الله تعالى



يوسف، وعلم لا ينزف، يعطف على
الصغير، ويحن على الكبير، فأكرم
به راع لرعيته، أحيا الله به الحجة
والموعظة).
وهنا نستعرض بعض أقوال
الصفوة من أهل الحكمة والبلاغة
والانصاف.
قال عباس محمود العقاد: (ليس
في العالم أسرة أنجبت من الشهداء
من أنجبتهم أسرة الحسين عليه السلام عدة
وقدرة، وحسبه انه وحده في تاريخ
هذه الدنيا الشهيد ابن الشهيد أبو
من حسين))، ونبوّة هبطت إلى
إنسانية ((حسين مّني))، فسلام
عليه يوم ولد...)) (تاريخ الحسين
عليه السلام / ٢٢٦).
وقال عمر ابو النصر: (أسرة
من قریش حملت لواء التضحية
والاستشهاد والبطولة من مشرق
الارض الى مغربها، منهم فتية ما
عاشوا كما عاش الناس، ولا ماتوا
مثلهم، ان الله شرف هذه النخبة
فجعل فيهم النبوة والامامة والوحي
والالهام في منازلهم، انهم اهل
المثل العليا، تزعموا راية التقوى
والصلاح والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر، فأورثوا هذا النبل
والمكارم لذريتهم).
وقال الزعيم الفلسطيني
أمين الحسيني، داعياً شعبه الى
مقاومة الاحتلال قائلاً: (على
المسلمين جميعاً الأخذ من أفكار
الإمام الحسين العظيم الذي أضاء
للتأثرين دروب النضال والكفاح لمن
يروم دفع راية الحرية والانعتاق).
وقال الأديب أمين الريحاني:
(موقف الامام الحسين عليه السلام موقف
تضحيوي شجاع يدين له كل ضمير
وفكر). وقال الايب الانكليزي
برنارد شو: (كل منصف شريف
من بني البشر عليه احترام الزعيم
الفذ حفيد الرسول محمد صلى الله عليه وآله
الذي وقف شامخاً متحدياً نماذج
من اقزام استبدوا واضطهدوا
شعوبهم).
وقال المثقف الشيلي بولانو: (إن
جريمة بني امية بقتل الامام الثائر
الحسين عليه السلام خطأ فادح متهور
لم تبق لهم أثراً، وجعلتهم نسياً
منسياً).

فيهم: ((انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً))، والإمام الحسين عليه السلام
سيد من هذا البيت المطهر والمزكى،
ورث عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وعن
أبيه أمير المؤمنين عليه السلام الفصاحة
والبلاغة والعلم والأدب ومكارم
الأخلاق.
ومن خطبة ليزيد بن سعود
النهشلي: (هذا الحسين بن علي
حبيب رسول الله صلى الله عليه وآله ذو الشرف
الأصيل، والرأي الأثيل، له فضل لا

الشهداء في مئات السنين). (أبو
الشهداء الحسين بن عليّ (عليهما
السلام) / ١٥٠، طبعة النجف،
مطبعة الغري الحديثة).
وقال عبد الله العلايلي: (جاء
في أخبار الحسين: أنه كان صورة
احتبكت ظلالها من أشكال جدّه
العظيم، فأفاض النبي صلى الله عليه وآله إشعاعه
غامرة من حبّه، وأشياء نفسه؛ ليتّم
له أيضاً من وراء الصّورة معناها،
فتكون حقيقة من بعد كما كانت من
قبل، إنسانيّة ارتقت إلى نبوّة ((أنا

شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، أحمدُهُ حمداً أستزيد به من نعمته، وأستجير به من نقمته، وأسأله بمنه ثبوت القدم إذا اضطربت الأقدام، ونفاذ البصيرة إذا زاغت البصائر، وبلوغ القصد إذا خابت المقاصد..



الأقوال تبين الاهتمام البالغ من النبي ﷺ في حق فاطمة ﷺ. الزهراء ﷺ عندها خطبة أمام الملأ، أمام معاشر المسلمين في المدينة، وبيّنت في خطبتها وهي من نفائس الخطب بلاغةً وصياغةً ومضموناً بيّنت في هذه الخطبة خلاصة الدعوة النبوية خلال ثلاث وعشرين سنة، وخلاصة الحالة التي هي في أثناء إلقائها الخطبة... الزهراء تُخاطب علياً تقول له: (يا بن أبي طالب) يعني أنت ابن ذلك الشخص الحامي، وظيفتك أيضاً وظيفة الحماية، وظيفه الرعاية، أنت كهفي، أنت ملجأ، تقول الزهراء ﷺ لأمر المؤمنين (يا بن أبي طالب) لاحظوا التعبير الذي هو في منتهى الأدب، أنت ابن حامي النبي، وحامي النبي ابنه، لأبداً أيضاً أن يحمي، وهذا الحق محفوظ لكّنك يا علي؛ لأنك مطيع للنبي ﷺ، وأنت قد أوصاك النبي ﷺ بوصايا لا يمكن أن تخالفها، فأنت حالك حال الجنين الذي لا يملك من الأمر شيئاً (اشتملت شملة الجنين - أو مشيمة الجنين -) لماذا؟ لأن الأمير كان مطيعاً للنبي ﷺ

نسأل الله سبحانه وتعالى بمقام الزهراء العظيم عند الله تبارك وتعالى أن يرعانا برعايته وأن يوجّه عنايته لنا وأن يفرّج عنا وأن يفتح لنا فتحاً يسيراً وأن يبارك للجميع، نسأله تعالى غفران الذنوب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

المباهلة عبارة عن خط فاصل بين مسألة حق ومسألة باطل، وقطعاً النبي ﷺ عندما يريد أن يثبت الرسالة لأبداً أن يستعين بكل ما عنده من أجل أن يثبت أحقية الدين، فهو لم يبخل بالعائلة، على العكس كانت الزهراء مع هذه المجموعة الخماسية أيضاً التي جاء بها النبي ﷺ في مقام المباهلة، والمباهلة تصل الى حالة الفصل ما بين حق وما بين باطل، والنبي جاء بالزهراء، وجاء بالحسنين، وجاء بأمر المؤمنين، إضافة الى نفسه (صلوات الله وسلامه عليه) بحيث الطرف المقابل (العاقب) عندما رآهم منع أصحابه من المباهلة، وبيّن أنّ النبي جاء بأناس وهو معهم "أرى وجوهاً لو أقسمت على الله تعالى أن تزيل الجبال لأبرّ قسمها" تركهم وحذرهم من الاستمرار في قضية المباهلة، وفعلوا لم يباهلوا.

وقد كان النبي ﷺ إذا اشتاق الى رائحة الجنة يأتي الى فاطمة ﷺ، ومن جملة أحاديثه ﷺ في حقها: (فاطمة بضعة مني...)، (فاطمة من أذاها فقد آذاني...)، تلاحظون أنّ هناك مجموعة من

حياة الزهراء ﷺ تاريخ محفوظ بجملة وافرة من علامات الاستفهام في حياتها الشريفة، وأيضاً هناك إشارات وعبارات وضّاءة في حياة هذه السيدة الجليلة العظيمة، فهي ابنة النبي ﷺ، وهي ابنة خديجة الكبرى، وزوجة أمير المؤمنين ﷺ، وهي أمّ الحسنين، وهذه السيدة (سلام الله عليها) أشار إليها النبي الأعظم في أكثر من مورد إشارة خاصة تتم عن المزيد من الأهمية والعناية بها ﷺ، مثلاً الزهراء ﷺ هي من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، سواء في الآية الشريفة في سورة الأحزاب: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت...) أو في القصة التي أشار بها النبي ﷺ أنّ هؤلاء هم أهل بيتي، فهذا الكساء ضمّ النبي وأمر المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين... فإذا القرآن ينزل آية، والنبي يبيّن لأبداً أن نتبع، ونحن لا نملك الخيرة من أمرنا إذا اختار الله تبارك وتعالى والنبي شيئاً، أو الصديقة الطاهرة عندما بارى بها النبي ﷺ في قضية المباهلة، وكانت

برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أهالي كربلاء يقيمون حفلاً تأبينياً بمناسبة مرور عام على وفاة الرادود محمد حمزة الكربلائي



أقام أهالي كربلاء المقدسة وبالتعاون مع الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية حفلاً تأبينياً بمناسبة مرور عام على رحيل خادم الحسين عليه السلام الحاج محمد حمزة الرادود (رحمه الله)، وذلك في صحن السيدة العقيلة زينب عليها السلام عند باب قبلة الإمام الحسين عليه السلام.

متابعة: علاء سعدون

وكان قد حضر التأبين جمهور كبير من المسؤولين، ورجال الدين، والهيئات والمواكب الحسينية، وعموم الناس المعزين من محافظة كربلاء والمحافظات المجاورة..

صدي الروضتين حضرت الحفل التأبيني، وكان لها لقاء مع الحاج (رياض نعمة السلمان) مسؤول قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبتين المقدستين، تحدث قائلاً:

أشرف قسم الشعائر والمواكب الحسينية على الحفل التأبيني الذي أقامه أهالي كربلاء المقدسة للمغفور له خادم الإمام الحسين عليه السلام الحاج محمد حمزة الرادود الكربلائي، وذلك بمناسبة مرور عام على وفاته، حيث أقيم الحفل في صحن العقيلة عليها السلام المقابل لباب قبلة الامام الحسين عليه السلام، وقد حضره كل من السيد محافظ كربلاء المقدسة (عقيل الطريحي)، والسيد رئيس المجلس (نصيف الخطابي)، وكان لكل منهما كلمة بهذه المناسبة.

كما كانت هناك كلمة لنائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد (أفضل الشامي)، وكلمة للشيخ (علي كمونه) عن أهالي كربلاء المقدسة، بالإضافة لحضور وفود من محافظات العراق (بغداد، الديوانية، المثنى، بابل، وقضاء بلد)، ومسؤولي وممثليات وخدمة الامام الحسين من أصحاب المواكب، وجمع غفير من أهالي

مع المرحوم حمزة الصغير كتلميذ له في الستينيات، حيث تتلمذ على يده، وأخذ قضية المنبر منه الى أن ترعرع في أحضانه، وبرز بعد سنين ليكون (محمد حمزة) صوتاً مميزاً عن الآخرين.

مضيفاً: إن محمد حمزة كان وفيّاً لمدينته (كربلاء)، وقدم كل ما يملك لها من قابليته بصوته وشعره، وضحي بالكثير في سبيل إحياء القضية الحسينية، فهو تعرض لكثير من الاعتقالات في زمن النظام المقبور المنحل، وعانى التهميش، وبعد أحداث (٢٠٠٣) استطاع أن يللم شتات الشعراء والروايد والمواكب الحسينية في مدينة كربلاء.

كربلاء المقدسة. ومرت خلال الحفل فعاليات عدة، تضمنت القصائد الرثائية، وقراءة القرآن الكريم وتوزيع الطعام وغيرها...

وقد أعلن السيد المحافظ خلال الحفل عن تسمية شارع السعدية باسم الراحل (محمد حمزة الرادود)؛ تكريماً لمواقفه وخدماته الحسينية.

ومن جهته، قال الشاعر (عودة ضاحي التميمي) أحد شعراء كربلاء، ومن أبناء جيل المرحوم:

إن المرحوم محمد حمزة الكربلائي أحد الذين ساهموا في تطوير المنبر والعزاء الحسيني، فهو منذ نعومة أظفاره كان يعمل



الحاج أحمد حمزة



الشاعر عودة ضاحي



الحاج رياض نعمة السلطان

عائقه نظم (المستهلات) إلى مواكب العزاء الحسيني لمدينة كربلاء المقدسة وأصنافها، كما تصدّى مع مجموعة من الأخوة الرواديد والشعراء وخدمته الإمام الحسين (عليه السلام) لإقامة المجالس الحسينية بالسرا بعد أن منعها اللانظام المقبور، وتعرض نتيجة هذا إلى الاعتقال والتعذيب على يد ألام اللانظام، إلا أن هذا الأمر لم يثنيه عن مواصلة طريقه في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد تتلمذ على يديه معظم الشعراء والرواديد في مدينة كربلاء المقدسة وخارجها، كما أنه قرأ العديد من القصائد داخل العراق وخارجه.

يقرأ مقدمة العزاء إلى المرحوم حمزة الزغير، وقرأ له المرحوم حمزة الزغير عدداً من قصائده، وشهد له الجميع بالموهبة الشعرية. كما خلف المرحوم الحاج محمد الكربلائي الرادود حمزة الزغير بالقراءة لمواكب العزاء الحسيني لجميع أطراف مدينة كربلاء المقدسة وأصنافها، وأخذ على

كاظم منظور الكربلائي، والرادود الحسيني الكبير المرحوم حمزة الزغير، والرادود الكبير المرحوم مهدي الأموي الكربلائي.

ظهرت بوارده الشعرية منذ نعومة أظفاره، حيث كان ملازماً للخطباء والرواديد وخدمته الحسين (عليه السلام)، وارتقى المنبر الحسيني في ستينيات القرن الماضي، حيث كان

وفي لقاء آخر مع شقيق المرحوم الحاج (أحمد حمزة الكربلائي)، تقدم فيه بالشكر الجزيل لكل أهالي كربلاء المقدسة ممن حضر وساهم في إقامة هذا الحفل التأسيني على ذكرى المرحوم (محمد حمزة)، كما بين أن قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) الواقعة خلف الصحن العباسي الشريف، شهدت حفلاً تأسينياً آخر أقامته هيئة صنف القندرجية، وقد حضره جمع كبير من أهالي كربلاء المقدسة.

من الجدير بالذكر أن المرحوم الحاج محمد حمزة الكربلائي من مواليد (١٩٤٩م)، تتلمذ على يد المرحوم الشاعر الكبير الحاج

**إن الرادود (محمد حمزة الكربلائي) كان وفيّاً
لمدينته المقدسة (كربلاء)، وقدم كل ما يملك
لها من قابليته بصوته وشعره، وضحي بالكثير
في سبيل إحياء القضية الحسينية**





في رحاب ذكرى شهادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام العتبة العباسية المقدسة تشارك أهالي حارة (حريك) اللبنانية بإحياء الليالي الفاطمية

بأصوات حزينة، وقلوب ملؤها الحزن والأسى، وأرواح والهة ودموع هاملة بالدماء، وأكباد مقرحة؛ كانت تكلم أمها خديجة عليها السلام وهي في بطنها، لذلك أطلق عليها نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لقب (المحذثة). وكذلك ولادتها أيضاً كانت سراً عظيماً؛ لأن الروايات التي نقلت مولد فاطمة الزهراء عليها السلام تؤكد أن نساء قریش اعتزلن خديجة عليها السلام في يوم الولادة، فالمرأة التي يأتيها المخاض تحتاج إلى بعض النسوة ليساعدها على هذا الأمر، فكل نساء قریش رفضن مساعدة

بأصوات حزينة، وقلوب ملؤها الحزن والأسى، وأرواح والهة ودموع هاملة بالدماء، وأكباد مقرحة؛ كانت تكلم أمها خديجة عليها السلام وهي في بطنها، لذلك أطلق عليها نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لقب (المحذثة). وكذلك ولادتها أيضاً كانت سراً عظيماً؛ لأن الروايات التي نقلت مولد فاطمة الزهراء عليها السلام تؤكد أن نساء قریش اعتزلن خديجة عليها السلام في يوم الولادة، فالمرأة التي يأتيها المخاض تحتاج إلى بعض النسوة ليساعدها على هذا الأمر، فكل نساء قریش رفضن مساعدة

نورها قبس من نور والدها، يهدي إلى الحق في الدنيا من يشاء، وها هي ذكرها تعود من جديد، تعود والتاريخ يشهد بالهجوم على بيت معدن الرسالة والطهارة، ذكرها تعود باللون الأحمر، حمرة العين من الضرب، حمرة القلب من فقد الأب وظلم البعل، حمرة الباب التي أسقطت ذاك الوليد المسمى مُحسناً، حمرة الوجود ولبكاؤها يبكي الوجود.

تغطية: طارق الغانمي



الشيخ عبد الصاحب الطائي

من أجل الحق، وكان حزنها حزن القضية، وفرحها فرح الرسالة، ومثلت عمق الإسلام في عمق شخصيتها، واختزنت في داخلها كل الفضائل الإنسانية الإسلامية، لكونها سيدة نساء العالمين، لذلك كانت على المستوى الأعلى من حيث القيمة الروحية والأخلاقية.

وما يسطر الكلام في معرفة فاطمة الزهراء (عليها السلام) إلا القليل من بحر معرفتها، وإنما عرفناها وعرفنا الأئمة الأطهار (عليهم السلام) بما نطق به الثقلان القرآن وأهله، وإلا فقد فطم الخلق عن كنه معرفتها، فمن يعرفها ويعرف أسرارها؟ فالزهراء (عليها السلام) هي خير نساء الأولين والآخرين، بل إن فاطمة خير أهل الأرض عنصراً وشرافاً وكرماً.

حي لفضائل أهل البيت (عليهم السلام) في كل كلماتها وأعمالها، في زهداها وعبادتها، في أخلاقها ومشاعرها، في إيمانها وتقواها. فاطمة الزهراء (عليها السلام) هي الاسم الذي عندما نذكره أو نتذكره فإنه لا يوحى لنا إلا بالطهارة كأصفى ما تكون الطهارة، وبالنقاء كأعذب ما يكون النقاء، وبالإسانية التي تعطي الإنسان قيمته، وبالعصمة التي تتمثلها فكراً في فكرها، وخلقاً في أخلاقها، وسلوكاً في كل حياتها، وشجاعة في الموقف مع الحق، شجاعة رسالية لا شجاعة انفعالية. كانت وقفاتها وقفات

حقها بعد وفاة أبيها (عليه السلام)، ليختم مجلس العزاء بمجموعة من المراثي والقصائد التأيينية التي أبكت جميع الحاضرين على فقد بضعة المختار (عليها السلام).

جريدة صدى الروضتين التقت بفضيلة الخطيب الشيخ (عبد الصاحب الطائي)، فتحدث قائلاً:

نتقدم بأحر التعازي المصحوبة بالآهات والأنين على مصاب خيرة نساء العالمين فاطمة الصديقة (عليها السلام) إلى مقام مولانا سلطان الله في أرضه، صاحب العصر والزمان (عليه السلام)، وإلى مقام المراجع العظام، والعلماء الأعلام، ولكافة الأمة الإسلامية جمعاء بهذه الذكرى الأليمة ذكرى شهادة البتول فاطمة الزهراء (عليها السلام).

إن مولاتنا وسيداتنا وشفيعتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) هي مظهر

خديجة (عليها السلام)، عند ذلك أنزل الله من السماء نساء كما في الخبر الذي جاء في بعض الروايات، فقد نزلت آسيا بنت مزاحم، ومريم بنت عمران، وكلثم أخت موسى (عليها السلام)، وكذلك نزلن من الحور العين لمساعدة خديجة بنت خويلد (عليها السلام) على ولادة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

ومن هنا يؤكد بعض العلماء أن اعتزال نساء قريش كان لطفاً من الله تعالى؛ لأن الله (عز وجل) أراد نساء طاهرات عفيفات نقيات من أهل الجنة، يساعدن السيدة خديجة (عليها السلام) لتلد فاطمة الزهراء (عليها السلام)، لتكون أنيسة لقلب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ثم تطرق (الخطيب الطائي) إلى ما تعرضت له هذه الريحانة من مظلومية ومصائب وآهات وقتل، وسقوط الجنين، وغصب



شعبة العلاقات الجامعية تحيي ذكرى استشهاد الزهراء عليها السلام في المعهد التقني - المسيب

شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة تبذل جهوداً كبيرة واستثنائية من أجل التواصل مع الوسط الجامعي في المناسبات كافة، وأحد أهم المشاريع الذي يقع على عاتق هذه الشعبة هو مشروع فتيّة الكفيل الوطني، والذي أطلقتته العتبة العباسية المقدسة قبل سنوات عدة من أجل الاهتمام بفتية المجتمع بصورة عامة، والفتية الجامعيين بصورة خاصة، وقد أقامت شعبة العلاقات الجامعية ضمن هذا المشروع المبارك مهرجاناً بمناسبة استشهاد الصديقة

الزهراء عليها السلام في المعهد التقني - المسيب بالتعاون مع عمادة المعهد.

تغطية: زين العابدين السعيد

بدأ المهرجان بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم رتلها القارئ (عمرو العلا الكفائي)، بعدها أتت كلمة المعهد التقني التي ألقاها عميدّه (الدكتور جبار عباس) بين فيها:

إن سيدة نساء العالمين الزهراء عليها السلام لم يكن هناك تاريخ محدد لوفاتها، كما لم يكن لها مكان محدد لدفنها، واستشهدت وهي تشكو ظلم العباد...

وأوضح: بعد استشهاد النبي صلى الله عليه وآله رأينا كيف تعامل المنافقون الذي يدعون الإسلام مع الصديقة الطاهرة عليها السلام، فقد ظلموا حقها، وأسأوا إليها حتى مرضت واستشهدت (سلام الله عليها). واليوم في قتالنا لهذه العصابات المجرمة التي هي امتداد للعصابات السابقة في نفس المنهج والأفكار التي تبناها في الأمس أسلافهم

الذين انقلبوا على آل بيت النبوة، فعلى اليوم أن نحفظ منهجنا ومقدساتنا ضدّ الهجمة الشرسة التي نتعرض لها، ونحن نقاتل هذه العصابات؛ لكي نرسخ الدين الحق.

ثم أتت كلمة العتبة العباسية المقدسة وقد ألقاها فضيلة الشيخ عليّ الأسدي (دام توفيقه) من قسم الشؤون الدينية، وقال فيها:

إنّ الزهراء (صلوات الله وسلامه عليها) لا يمكن لأيّ شخص مهما يمتلك من قدرة علمية وتاريخية أن يقف على حياتها، وفي رواية أنّها سُميت بهذا الاسم؛ لأنّ الناس قد فُطموا عن معرفتها، والناس لا يُقصدُ بهم عامّة الناس، بل المقصود العلماء الكبار، وأنّ النبي صلى الله عليه وآله عاش في زمن كان الناس يمتنون المرأة، ولا يجعلون لها أي حساب، ولكنه تحدى الجاهلية في

ذلك الوقت، ووقف أمام الملائكة ابنته فاطمة، فكانت لها مكانة عظيمة، والزهراء عليها السلام لا يمكن لأحد أن يقف على كنهها، فهي بنتُ النبوة وأمّ الأئمة وزوجة الإمام علي عليه السلام وهو الكمؤ لها، ولولم يكن عليّ موجوداً لما كان لفاطمة كفؤ، إذ كان الناس يأتون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله؛ لكي يطلبوا الزهراء عليها السلام، فكان النبيّ يُعرض عنهم بوجهه ويقول: إنّ أمرها بيد ربّها، ليأتي النداء من الله سبحانه وتعالى: يا رسول الله زوج النور من النور، فزوجها من كفّها أمير المؤمنين، وأصبحت أمّاً للأئمة وحجة عليهم، فسلام الله عليها وعلى أبيها وبعليها وبنيتها والسر المستودع فيها.

صدي الروضتين كانت حاضرة، والتقت مع الدكتور (علي البكري) معاون عميد الكلية التقنية للشؤون العلمية والدراسات العليا، فتحدث قائلاً:

عودتنا العتبة العباسية المقدسة على الدعم الكبير والتواصل المستمر في المجالات كافة، وخير دليل على ذلك هذا الحفل الذي

وبعد كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، أُلقيت عدد من القصائد الشعرية من قبل كل من الشاعر (سيف زبون)، والشاعر



الاستاذ ماهر خالد



د. علي البكري

المسيب) الذي هو أحد تشكيلات جامعة الفرات الأوسط التقنية من أجل إقامة مهرجان الصديقة الكبرى عليها السلام الثقافي السنوي الأول بمناسبة استشهاده بالتعاون مع عمادة المعهد المذكور.

وقد تضمن المهرجان فقرات عدة منها: بحث حول سيرة السيدة الزهراء عليها السلام وفضلها، وكذلك تكريم عدد من الطلاب الفائزين بالمسابقات الثقافية والدينية المقامة على هامش المهرجان، إضافة إلى فقرة الشعر، حيث ارتقى منصة المهرجان عدد من الشعراء الحسينيين، وتم تكريم عدد من الطالبات المرتديات للعباءة الزينية.

يقام برعايتها بمناسبة استشهاد بضعة حبيب رب العالمين النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فهناك أبواب كثيرة

للتعاون بين هيئة التعليم التقني والعتبة العباسية المقدسة، وهذا التعاون يفتح المجال أمامنا لإقامة المؤتمرات العلمية والندوات، والأهم من ذلك إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام.

ونحن نأمل الاستفادة من العتبة العباسية المقدسة في المجال الإعلامي من ناحية طبع الكتب، وتبادل الإصدارات المقروءة بين العتبة المقدسة والهيئة الموقرة؛ ليكون هناك تبادل ثقافي ومعرفي.

ونحن مستعدون لتقديم المشورة والمعونة في أي نشاط علمي

وأكاديمي تقيمه العتبة العباسية المقدسة. وفي نهاية حديثي.. أسأل الله تعالى أن يحفظ العراق وأهل العراق، وينصر جيشنا الباسل والحشد الشعبي ويسدد خطاهم، وأسأله تعالى أن يحفظ ويؤيد ويوفق ويسدد مرجعيتنا الرشيدة التي لولاهما لأصبحنا وأصبحت مقدساتنا ومصيرنا بيد تنظيم داعش الإرهابي الكافر.

وكذلك التقت مع مسؤول وحدة المتابعة والتنسيق التابعة لشعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ (ماهر خالد)، فتحدث قائلاً:

نحن اليوم في (المعهد التقني -



قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة في إدارة الأزمات

تقرير: محمد الشروفي قبل حدوثها، وبناء السيناريو ونذكر أهمية التخطيط المستقبلي، وأهمية اكتساب مهارات إدارة الأزمات، لهذا أقام قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للعتبة المقدسة دورة في إدارة الأزمات وفق منهجية علمية في مجال إدارة الأزمات والتعامل معها؛ لضمان أقصى فعالية قبل وأثناء وبعد الأزمة. ونحن في العتبة العباسية المقدسة، ندرك خطورة الأزمات على كيان المنظمات بكل مجالاتها، في ظل المتغيرات المستمرة في بيئة العمل الإداري، وسعي المنظمات لتحقيق أهدافها، تحدث العديد من الأزمات، وتختلف أحداثها بحسب أسبابها وسياقاتها... والمنظمات الحديثة لا تنتظر حتى تحدث الأزمة، لتبدأ في التخطيط لتجاوزها، بل تقوم بالتخطيط المستقبلي للتنبؤ بالأزمة

الدورة، التقينا بالدكتور (صلاح الاركواري) فحدثنا قائلاً: ضمن سلسلة الدورات التي أقامها قسم التخطيط والتنمية البشرية، وتكملة للدورتين السابقتين الحرب النفسية والقيادة، أيضاً حاولنا في هذه الدورة كيفية التعامل مع الأزمات الموجودة على الواقع سواء في المحافظة، أو العتبات المقدسة، أو

قسم التخطيط والتنمية البشرية

يقيم دورة في (الحرب النفسية وكيفية التعامل معها)



تقرير: محمد الشروفي هذه الدورة، التقينا مع الباحث والأكاديمي (صلاح الإركواري) فحدثنا قائلاً:

تعد الحرب النفسية من أخطر أنواع الحروب، وأقساها على الإطلاق، فهي تستهدف قلب الإنسان وعقله وسلوكه، وتقوده نحو الهزيمة والاستسلام بعد القضاء على روح المواجهة لديه..! وهي لاستهداف الأفراد فقط، بل تستهدف كل فئات المجتمع، ومن هذا المنطلق شرع قسم التخطيط والتنمية البشرية في إقامة دورة حملت عنوان (الحرب النفسية وكيفية التعامل معها).

تهدف الحرب النفسية الى تحطيم الروح المعنوية، وزعزعة الايمان بالهدف المنشود والتشكيك، وبث الفرقة بين صفوف المجتمع، وزرع اليأس، وروح الاستسلام في النفوس، أي بمعنى آخر تهدف الى أي شكل من اشكال الضغط: (العسكري، السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي).

كما تعلمون أن هناك هجمة شرسة الآن يتعرض لها العراق حكومة وشعباً، وكون هذه الحرب واحدة من الأدوات المستخدمة بقوة، ولها قوة وتأثير مباشر سواء على الفرد العراقي او على الحكومة ايضاً، والقوميات والأقليات الموجودة في البلد، وحيث إن الأخوة خدام العتبات المقدسة، وأخص بالذكر خدام العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، هم على احتكاك مباشر مع الزائرين بأعدادهم الكبيرة التي تزور المحافظة سنوياً من مختلف البلدان العربية والأوربية... فكان لي الشرف أن أكون في خدمتهم، وإعطائهم دورات تخصصية حول الحرب النفسية؛ كي يكونوا محصنين تحصيناً نفسياً، ضد هذا الشيء.

أما المحاور التي تناولتها هذه الدورة بشكل عام، فقد تضمنت معلومات عامة عن العمليات النفسية، ومن ثم الحرب النفسية، ومحاضرات خاصة عن الحملات النفسية، ثم تناولنا موضوع الدعاية والاشاعة... وختاماً.. أبارك عمل منتسبي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في هذا المكان المقدس.

ولمزيد من التفاصيل عن



د. صلاح الاركوازي

الذاتية في التغلب على الطرف الآخر. الهدف من هذه الدورة اكتساب المشاركين المعارف والمهارات الأساسية اللازمة التي تمكنهم من إدارة الأزمات بكفاءة وفعالية؛ ليتمكنوا من النجاح في تحقيق أهدافهم على مستوى الفرد والمؤسسة، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في استقبال وإدارة وعلاج الأزمات بالفكر العلمي والخبرات العلمية، وكذلك تنمية قدراتهم على التنبؤ الدقيق لبيادر الأزمات قبل حدوثها.

على مستوى العراق، وما يجري على الساحة بشكل عام. ومن أسباب حدوث الأزمة الإساءة للفهم، والتسرع في الحكم، وعدم كفاية المعلومات، وهذا النوع من أسهل الأنواع التي يمكن القضاء عليها، حيث يمكن معالجتها، والإفراط في الثقة بالنفس، والقدرات

قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة في (القيادة)

محاور الدورة أكثرها عمليات تطبيقية، وكل ما يتعلق بهذا العنوان، وأيضاً الفرق بين الإدارة والقيادة، وحاولنا في هذه الدورة أن تكون تطبيقاتها والتعامل معها ضمن الواقع العملي الذي نعيشه. وأنا بدوري أقدم الشكر الجزيل الى القائمين في العتبة العباسية المقدسة، وأخص بالذكر قسم التخطيط والتنمية البشرية لجهودهم المتواصلة في احتضان مثل هكذا دورات، وتقديم كل الدعم والتسهيلات اللازمة.

(القائد والقيادة). تهدف القيادة الى التأثير في الآخرين، والشخص القيادي هو الذي يحتل مرتبة في المجموعة، ويتوقع منه تأدية عمله بأسلوب يتناسب مع تلك المرتبة، والقائد هو الذي يُنتظر منه ممارسة دور مؤثر في تحديد وإنجاز أهداف الجماعة، والقائد الأمين هو الذي يقود فعلاً وليس الشخص الذي يتأمر ليتزعّم الناس. كذلك تمحورت الدورة على مفهوم القائد والقيادة، وكانت

من قبل قسم التخطيط والتنمية البشرية، لتأهيل كوادر ومنتسبي العتبة العباسية المقدسة، أقام قسم التخطيط دورة في القيادة. **ولمزيد من التفاصيل عن هذه الدورة، التقينا مع الدكتور (صلاح الاركوازي)، فحدثنا قائلاً:** بفضل الله سبحانه وتعالى، وبركات الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، اليوم أكملنا الدورة الثانية للأخوة القائمين على خدمة العتبة العباسية المقدسة، وكانت حول

تقرير: محمد صاحب يعتبر موضوع القيادة من الموضوعات المهمة، فإذا نظرنا الى الأمة العربية قبل ظهور الإسلام، فإنها لم تكن سوى مجموعة من القبائل المتفوقة، حيث تعددت فيها الزعامات، وقلت فيها وحدة الكلمة، وبمجيء الرسول الكريم محمد ﷺ وظهور الإسلام، تحولت هذه المجموعات من القبائل المتفرقة إلى أمة قوية، فرضت سيطرتها على جزء كبير من العالم. وضمن سلسلة الدورات المقدمة





قسم الشؤون الفكرية والثقافية يقيم دورة في (بناء الثقة بالنفس) لمجموعة من الطلبة الجامعيين

الأشخاص الواثقين من أنفسهم في العالم لا يتجاوزون (٢٪) من البشرية... وهذا رقم مخيف جداً..!

إذن، علينا أن نكتسب الثقة بالنفس ونعززها، فقد أثبتت الدراسات أن الثقة بالنفس تأتي مع ولادة الانسان وبدرجة (٦٪)، وبعد

الممارسة يحصل على (٢٠٪)، وهنا يلعب دور الأسرة والمجتمع والبيئة المحيطة به، ولكن تبقى النسبة الأكبر عند التدريب، فقد يحصل الانسان على (٧٤٪) من ثقته بنفسه بالتدريب والتطبيق والممارسة.

وأوضح الباي: إن أهمية هذه الدورة انبثقت من أهمية الثقة بالنفس لدى الفرد وعلى الخصوص الطلبة منهم، ولهذا أقيمت الدورة لمجموعة من طلاب جامعة أهل البيت عليه السلام متضمنة لعدة محاور،



الأستاذ سيف الباي

تقرير: علاء سعدون

رغبة في تطوير وتنمية الطلبة الشباب؛ أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الفكر والإبداع في العتبة العباسية المقدسة دورة (بناء الثقة بالنفس) لمجموعة من الطلاب الجامعيين على قاعة العميد للمؤتمرات والندوات، حيث تضمنت الدورة تعريف المشاركين بأهمية الثقة بالنفس ومستويات ارتفاعها وانخفاضها، وكيفية بناء الثقة بالنفس وتعزيزها لدى الإنسان...

وعن تفاصيل الدورة ومحاورها الأساسية، التقت صدى الروضتين مدرب الدورة في شعبة الفكر والإبداع - وحدة الإعداد والتطوير، الأستاذ (سيف الباي)، فتحدث قائلاً:

ليست الثقة بالنفس صفة تولد مع الإنسان كما يتصور البعض،

فالإنسان يولد على الفطرة، وإنما هي صفة مكتسبة تزداد يوماً بعد يوم، لذلك نرى في محيطنا أن هناك الكثير من الناس يتمتعون بالثقة بالنفس، ويكونون إيجابيين وأصحاب مبادرة، وهناك آخرون لديهم انعدام الثقة بالنفس، فنراهم كسالى في حياتهم وأعمالهم، ولديهم مخاوف كثيرة من أي عمل يقومون به.

وقد جمع الحكماء مفاتيح النجاح فوجدوها (١٠٠) مفتاح، واختصرها بعضهم إلى (١٠) مفاتيح، ومهما قلّت أو كثرت فإن الثقة بالنفس هي المفتاح الأول للنجاح، كما أثبتت الدراسات أن

حاول بطريقة أخرى

النجاح وال فشل مصطلحات لطالما نستعملها يومياً تقريباً، ونستعملها لوصف حالة عمل معين، ولذلك فمن الممكن أن نسميها فرضاً (أداة قياس النتائج)، أي أننا نقيّم ما قمنا به من عمل، فهل جربنا أن نسال أنفسنا: لماذا نخوض عمل ما، وفي مرة نفشل، وعند القيام بعمل آخر ننجح؟

فراس الشمري



خطوات أعمالك وتجاربك كلها، وتحاول تغيير الخطوات التي سببت الفشل من جهة، وتكرار الخطوات التي قادتك إلى النجاح من جهة أخرى.

وخلاصة القول:

أولاً: لا يوجد إنسان فاشل، بل توجد تجربة غير ناجحة.

ثانياً: الأعمال (الناجحة والفاشلة على حد سواء) عبارة عن بنية، والبنية تتكون من عدة خطوات متسلسلة، فيجب مراقبة كل خطوة في التجربة؛ وذلك لإمكانية تغييرها إذا لم تتجح التجربة، وتكرار الخطوات إذا تكللت التجربة بالنجاح.

ومحاولة تكرارها في الأعمال القادمة، وبذلك سوف تطور من قابلية النجاح لدينا.

ولذلك نرى أن الناس الناجحين في كل يوم يزدادون نجاحاً وتقدماً؛ لأنهم يراقبون خطواتهم الناجحة ويكررونها ويطورونها، على العكس من بعض الناس الذين يفشلون في أعمالهم وتجاربهم أكثر من مرة.. ولعلكم عرفت السبب؛ لأنهم يكررون نفس الخطوات الخاطئة في كل مرة، فتفشل التجربة، ولا يلتفتون إلى خطواتهم، ويحاولون تغييرها؟

فكما للتجربة الفاشلة خطوات، فأيضاً للتجربة الناجحة خطوات. فإذا أردت أن تكون إنساناً ناجحاً في كل مجالات الحياة وعلى جميع الصعد، فيجب عليك أولاً أن تراقب

ولكي نتقن أعمالنا ونكللها بالنجاح، فيجب علينا أولاً أن نؤمن أنه ليس هناك شيء اسمه فشل، بل تجربة غير ناجحة.. وهنا ملحوظة مهمة، ومن الضروري الالتفات إليها، وهي أن نوجه إلى أنفسنا هذا السؤال: لماذا فشلنا؟ وما هي الخطوة غير الصحيحة التي قمنا بها؟

فنراجع الخطوات، ونحاول إيجاد الخلل وتصليحه، وفرضاً لم نجد الخلل، فنغير الخطوة التي نحتل أكبر الاحتمال بأنها الخاطئة.. وهكذا إلى أن ننجح في العمل، ونكون من الناجحين.. وكذلك نستطيع أن نكرر النجاحات في كل أعمالنا، بالاعتماد على تجربة ناجحة واحدة؛ وذلك بمراجعة خطوات هذه التجربة الناجحة،

هل هي المصادفة؟ وفي كثير من الأحوال، أسمع أشخاصاً يلومون الحظ أو القدر أو البيئة الاجتماعية أو حتى لوم الآخرين على هذا الفشل..! فهل هذه صحيح، أن هناك عوامل تسبب النجاح أو الفشل؟

كما بينا أن هذه الكلمات (النجاح والفشل) نطلقها على نتائج الأعمال التي نقوم بها، ومن المعلوم أن النتائج تأتي في نهاية العمل، ومن المعلوم أن أي عمل مكون من خطوات وأجزاء، فإذا قمنا بهذه الخطوات على أتم وجهه وصحيح، فأن النتيجة سوف تكون النجاح لا محالة، وإذا كان هناك أي خطأ أو خلل في خطوة واحدة على أقل تقدير، فأن الفشل هو النتيجة الطبيعية لهذا العمل.

ضمن سلسلة ندواته الأسبوعية مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات أقام ندوة بعنوان (آليات تحكيم البحوث العلمية بين الإفراط والتفريط)



المشاركين توصلوا الى نتائج طيبة ونقاشات علمية، تمخضت عن رؤى وأفكار جديدة بالناية والاهتمام، ونشد على أيدي الأكاديميين وأساتذة من الجامعات العراقية لقراءة الأبحاث العلمية بدقة عالية، وضرورة تمييز نوعية البحث الفث فيها من السمين من الناحية العلمية والفكرية.

أعقبتها مشاركات وتداخلات ورؤى من مختلف الباحثين الحضور، تضمنت بعض البرامج والطروحات التي من شأنها تسهم بكتابة بحوث رصينة ومراعاتها ما يتناسب وموضوعة المؤتمر، بالإضافة الى مناقشتها بصورة مفصلة لمحور معين من محاور المؤتمر، والعمل على تهيئة قاعدة بيانات، ومنها برامج الاستلال لتقييم البحوث مع اتباع تحديد التخصص الدقيق للباحث الأكاديمي.

وقد أبدى المشاركون والضيوف الكرام سعادتهم واعتزازهم للجهود المبذولة من قبل العتبة العباسية المقدسة، وبالأخص مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات والمشاريع التي يقوم بها المركز على كافة المستويات، وهم فخورون

عن تراثهم **هبة**، بالإضافة الى حث الباحثين على اختيار ما ينسجم مع حاجة المجتمع الأكاديمي من تراث أهل البيت **هبة**.

وفي حديث لمدير هذه الجلسة الحوارية الأستاذ الدكتور (مشتاق عباس معن) رئيس قسم المشاريع البحثية في مركز العميد الدولي، تحدث فيه قائلاً:

إن النهوض بواقع البحث العلمي أصبح شيئاً مهماً، وأمرأ لا بد منه لإضفاء النكهة الحقيقية والعلمية للمؤتمرات التي تعقد في كثير من مؤسساتنا وجامعاتنا الأكاديمية، بالإضافة الى حث الباحثين على كتابة البحوث الرصينة عن تراث أهل البيت **هبة**، وفق ما ينسجم ومحاور المؤتمرات العلمية.

فيما بين رئيس قسم الفعاليات والأنشطة العلمية الدكتور (أحمد صبيح الكعبي) قائلاً:

إن هذه الندوة في مركز العميد الدولي تنضوي تحت سلسلة ندواته الأسبوعية التي يقيمها قسم الفعاليات والأنشطة العلمية بمشاركة خبراء وباحثين من جامعتي بغداد والمستنصرية، وممثل عن دائرة البحث والتطوير. وأضاف الكعبي قائلاً: إن

متابعة: حيدر جاسم محمد
بحضور بهي لنخبة من الأساتذة والباحثين الأكاديميين من جامعتي (بغداد والمستنصرية) من خلال دعوة وجهت من ادارة مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، وبحضور باحثين وخبراء من جامعة كربلاء، وممثل عن دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

عقدت في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية ندوة علمية بعنوان (آليات تحكيم البحوث العلمية بين الإفراط والتفريط)، والتي تندرج تحت تحضيرات لعقد مؤتمر العميد العلمي العالمي الثالث المزمع انعقاده في شهر أيلول من العام الجاري.

وجاءت هذه الندوة الحوارية ضمن توصيات مؤتمر العميد العلمي العالمي الثاني، من أجل خلق مؤتمرات علمية واقعية، وذات فاعلية، وليست نمطية وشكلية، وقد تناولت الجلسة ثلاثة محاور رئيسية، تنوعت ما بين امكانية استثمار تراث أهل البيت **هبة** في كافة مجالات العلوم الإنسانية، فضلاً عن عرض مقولات العلوم الإنسانية

العتبة الحسينية المقدسة تقيم الندوة القرآنية الأولى لتفعيل العمل القرآني في الحوزات العلمية



إعداد: الشيخ حسين اللامي

ضمن مساعيها المباركة لإشاعة ثقافة القرآن الكريم بين شرائح المجتمع كافة، أقامت العتبة الحسينية المقدسة الندوة القرآنية الأولى لتفعيل العمل القرآني في الحوزات العلمية، وقد كان لسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) كلمة قيمة جاء فيها:

هناك الكثير من النصوص الشريفة التي وردت وتؤكد على الاهتمام بالقرآن الكريم ضبطاً لقراءته، ودرساً وفهماً ووعياً لأحكامه ومناهجه والعمل والتبليغ بها، ويؤكد الأمر أكثر بالنسبة إلى طلبة العلوم الدينية، ومن هم في الحوزات والمعاهد الإسلامية، فهم من جهة يقومون بهذا العمل التبليغي الذين يحتاجون إليه احتياجاً كبيراً من خلال التبليغ بالآيات القرآنية الكريمة لمجتمعاتهم، وفي الوقت الذي نشهد فيه اهتماماً كبيراً بالعلوم الحوزوية من علوم الفقه والأصول وغيرها... إلانأنا نشهد ذات الاهتمام من قبل المعنيين في

الحوزة العلمية بالقرآن الكريم، لاسيما فيما يرتبط بضبط قراءته وتدريس علومه، خصوصاً ونحن نعلم أن الله تعالى قد أنعم علينا في هذه الظروف بنعمة التمكين في الأرض، والقدرة على التبليغ وتوعية الناس بهذه العلوم القرآنية، فلا عذر لنا بعد هذه الفرصة والمنحة الإلهية الكريمة إلا أن نعطي للقرآن الكريم استحقاقه.

وعن دعوة المرجعية العليا لطلبة العلوم الدينية بين سماحته قائلاً: تؤكد المرجعية الدينية العليا على الاهتمام بالعمل القرآني من قبل الحوزات والمدارس الدينية، واهتمام طلبتها بالقرآن الكريم من حيث الضبط لقراءته، والحفظ لعدد من سوره وأجزائه، وللأسف الشديد في الوقت الحاضر يجد الناس أن طالب العلم لا يعطي للقرآن الكريم الاهتمام الذي يستحقه، في الوقت الذي نحن فيه بأمس الحاجة إلى أن نبث بين الناس ثقافة الاهتمام بالقرآن الكريم.

لا شك أن الاهتمام من قبل المجتمعات بالقرآن الكريم أكبر

والتوجه امتن للقرآن الكريم عندما يكون طالب العلم قدوة وأسوة في هذا المجال، وكذلك في المجالات الأخرى، فإذا ما وجد هذا الاهتمام من قبل طلبة العلم في الحوزات العلمية؛ حينئذ يمكن أن يكون هناك حركة قرآنية كبيرة، واهتمام بين الناس، من دون الحاجة إلى حثهم أو تذكيرهم بالنصوص القرآنية والأحاديث الشريفة التي تؤكد على هذا الأمر.

وعن اهتمام العتبة الحسينية بالمشاريع القرآنية أوضح قائلاً: عندما ينطلق العمل أيضاً من تحت قبة الإمام الحسين (عليه السلام)، وبجوار مرقد الشريف، لاشك أنه سيكتسب هذا العمل البركة والقبول عند الله سبحانه وتعالى، من هنا فإننا نتوجه إلى الله تعالى بجاه سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، أن يجعل في هذا العمل القبول والبركة التي تعم جميع أبناء المجتمع.. ونأمل أن تكون هذه الندوة الأولى منطلقاً للعمل القرآني الواسع بين طلبة العلوم الدينية، وهذا ما يؤمل الحصول عليه.

هناك عدد من المشاريع القرآنية لدى العتبة الحسينية المقدسة وبقية العتبات المقدسة أيضاً من جملتها الاهتمام بعلوم القرآنية ابتداءً ضبط قراءته وحفظ أجزاء منه، وكذلك تفسير آياته وأمور آخر من لدن العتبات المقدسة، وكل ذلك يأتي بهدف أن يكون للمنهج القرآني الأولوية والاهتمام لدى عامة الناس، ولكي تظهر للآخرين أن اهتمامنا يتعلق بجميع العلوم خصوصاً علوم القرآن الكريم، ذلك الكتاب الذي يمثل المنهج المتكامل للحياة، ومطلوب من طالب العلم في الحوزات العلمية أن يبلغ به.

واختتم سماحته بتوجيه كلمة إلى طلبة الحوزات العلمية أشار فيها: على طلبة العلوم الدينية في الحوزات والمعاهد الإسلامية أن يولوا اهتمامهم بضبط قراءة القرآن الكريم وأحكامها بالشكل المطلوب، وكذلك الاهتمام بتفسيره لإشاعة الثقافة القرآنية في المجتمعات، ولكي تتوجه هذه المجتمعات نحو مفاهيم القرآن الكريم وقيمه العظيمة.



مديرية شهداء كربلاء المقدسة تقيم حفلًا تأبينياً للشهداء الأبرار بذكرى الانتفاضة الشعبانية المباركة

الاعلام الغربي المجاور اكثر من

حجمها الحقيقي.

كما ألفت عضو مجلس محافظة

كربلاء الأستاذة (بشرى حسن

عاشور) كلمة أوضحت فيها حجم

التضحية التي يقدمها أبناء هذه

المحافظة والبلد، وإن الذين يقاتلون

اليوم ويدافعون عن العراق ما هم

إلا آباء وإخوة وأبناء المضحين

والمستشهدين في الانتفاضة

الشعبانية... وفي ختام الحفل،

قدمت المديرية بعض الهدايا

الرمزية لذوي الشهداء الأبرار في

الانتفاضة الشعبانية.

والدكاتورية.

مضيفاً: إن مسيرة الشهداء لن

تنتهي إلا بتسليم الراية الى دولة

الامام الحجة (عليه السلام) وكانت الكلمة

الثالثة لرئيس مجلس محافظة

كربلاء (نصيف الخطاب) بين

من خلالها خط الشهادة وما هي

العلاقة التي تربط الشهداء بقضية

الامام الحسين (عليه السلام)، وأشاد بالدور

الكبير للمشاركين بالانتفاضة

الشعبانية عام (١٩٩١) مشيراً

إلى أن أبناء العراق الغياري هم

انفسهم اليوم يدافعون عن العراق

ومقدساته، حيث يسطرون أروع

الملاحم البطولية ضد عصابات

داعش ومن لف لفيفهم من نظام

البعث القبوري والتي اعطاها

أولها لمدير المديرية الأستاذ

(أحمد الطيار) رحب من خلالها

بالحضور، وقدم تعازيه لذوي

الشهداء، كما حيا المقاتلين من

الحشد الشعبي والجيش العراقي

وأثنى على الانتصارات التي

تحققت ضد عصابات داعش

وطردهم من ارض العراق.

مبيناً: في مثل هذا الشهر (آذار)

انطلقت الانتفاضة الشعبانية التي

تزامنت مع الانتصارات المتحققة

في هذه الأيام، وبعدها ألقى

محافظ كربلاء المقدسة الأستاذ

(عقيل الطريحي) كلمة قدم فيها

التعازي الى عوائل الشهداء، مثمناً

دورهم الكبير في التغيير الذي

جرى في العراق وإسقاط رمز الشر

تقرير: علاء سعدون

أقامت مديرية شهداء كربلاء

المقدسة حفلًا تأبينياً بالذكرى

الرابعة والعشرين للانتفاضة

الشعبانية المباركة، وكان قد حضر

الحفل الذي أقيم على قاعة جامع

محمد الجواد (عليه السلام) وفد من العتبة

العباسية المقدسة، والسيد محافظ

كربلاء المقدسة (عقيل الطريحي)،

ورئيس مجلس المحافظة المهندس

(نصيف الخطابي)، وبعض

الأعضاء، وجمع غفير من عوائل

الشهداء والمعزين.

شهد الحفل الذي ابتداء بقراءة

آيات من الذكر الحكيم وقراءة

سورة الفاتحة وقوفاً على أرواح

شهداء العراق عدة كلمات، كان

تحت شعار (أطفال اليوم رجال المستقبل) العتبة العباسية المقدسة تقيم مهرجان الطفل السنوي الأول على حدائق متنزه الحسين عليه السلام



الطفولة هي تلك المرحلة من عمر الإنسان المتسمة بطابع النقاء والصفاء، والتي يحاول المجتمع وأولياء الأمور استثمارها، وزرع القيم الصالحة في نفوس الصغار؛ لكي تثمر في غد قريب عطاء يعود نفعه على ذلك المجتمع، لذا أولت العتبة العباسية المقدسة اهتماماً خاصاً بفئة الأطفال والناشئة، فافتتحت شعبة ضمن قسم الشؤون الفكرية والثقافية تعنى بثقافة الطفل، وتحاول جاهدة أن تنميه تنمية دينية أخلاقية، تتوافق مع أخلاقيات مدرسة أهل البيت (عليه السلام)؛ لأنهم فلذات أكبادنا، ورياحين حياتنا، وأملنا في المستقبل، وهم من سيحمل المسؤوليات الكبيرة في قابل الأيام...

متابعة: أحمد الخالدي

وكان لا بدّ من الأخذ بنظر الاعتبار حجم التحديات، والوقوف وقفة جادة بوجه كل ثقافة واردة غير أصيلة، يحاول البعض أن يصدرها لأبنائنا بحجة الانفتاح والعولة، فكان مهرجان الطفل السنوي الأول الذي أقامته شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة، هو أحد البرامج التثقيفية الكثيرة التي يشرف عليها قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة العباسية المقدسة، حيث يضم المهرجان العديد من الأنشطة الفكرية والدينية والأخلاقية، فضلاً عن أنشطة التسلية والترفيه والمسابقات التي تنتهي بتوزيع الجوائز على الأطفال المشاركين لخلق حالة من التنافس.

ثم ألقى الشيخ (علي الأسدي) من قسم الشؤون الدينية كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وأكد فيها على أهمية مرحلتها الطفولة بالنسبة لأي مجتمع، وحرص الإسلام على تنشئة الطفل تنشئة صحيحة. وتخللت حفل الافتتاح فعاليات عدة، منها: قراءة نشيد لأشبال الكفيل، وعدد من القصائد الشعرية ألّفها عدد من أشبال الكفيل، وكان هناك أيضاً عرض مسرحي جميل يؤكد على القيم الدينية قدمه عدد من الأشبال، وكانت كلمة الختام لمسؤول شعبة الطفولة والناشئة الأستاذ (ياسر سمير البناء) والذي شكر فيها كل من ساهم في انجاح هذا العمل، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح الدائمين.

بدأ حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ الناشئ (علي



يستمر لسبعة أيام، كل يوم من الرابعة عصرًا إلى الثامنة مساءً، هذا المهرجان يحتوي على برامج تفاعلية مع الأطفال، حيث تتضمن برامجه مسابقات وأسئلة وأجوبة وألعاباً ترفيهية...

وفي نهاية اليوم، توزع الجوائز على الأطفال المشتركين، والذين حصلوا على أفضل اجابة، وأفضل رسم، وأفضل عمل يدوي، حيث هناك جوائز متعددة تقدم للفائزين بالنشاطات المختلفة التي تقام ضمن هذا المهرجان.

يتضمن برنامج المهرجان (١٣) محطة، فهناك محطة للصور الفوتوغرافية الكشفية الخاصة بأشبال الكفيل أثناء المخيمات الكشفية، وهناك معرض للأعمال اليدوية الرائدة والتي تحتوي على أعمال يدوية جديدة غير مسبوقة: هناك أيضاً محطات متنوعة أخرى.

الأستاذ علي البدري - شعبة الطفولة والناشئة:

هذا المهرجان هو واحد من الفعاليات التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة في طريق

والأعمال الريادية، محطة مسابقات القرآن الكريم، محطة كشافة أشبال الكفيل، محطة إصدارات شعبة الطفولة والناشئة، محطة أقوال وحكم، المحطة العقائدية، محطة خيمة الزهراء (عليها السلام)، محطة مرسوم الأحلام، محطة المسابقات الثقافية، محطة الألعاب الترفيهية).

صدي الروضتين حضرت البرنامج الافتتاحي لهذا المهرجان، وكان لها هذه اللقاءات:

الحاج (عادل الحمامي) عضو مجلس ادارة العتبة العباسية المقدسة:

نحضر اليوم افتتاح مهرجان الطفل السنوي الأول والذي يحمل شعار (أطفال اليوم رجال المستقبل)، واطلعنا على أقسامه التي تشتمل على محطات ثقافية

الأستاذ (ياسر البناء) من شعبة الطفولة والناشئة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة:

تم بحمد الله افتتاح مهرجان الطفل السنوي الأول برعاية العتبة العباسية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وهذا المهرجان



**نحاول تقديم شيء يمكن أن تكون له بصمة جديدة
يمثل الطفل العراقي على الخصوص، ويمثل الطفل
المسلم المنتمي الى ثقافة أهل البيت عليه السلام بشكل عام.**



الاستاذ علي البدري



الاستاذ ياسر البناء



الحاج عادل الحمامي

حيث عدد المشاركين، وعدد الأنشطة التي تضم برامجه. وهذا ما نتمناه، ونطمح أن يصل إليه أطفالنا، فهنا تزداد ثقافتهم وتستنهض مواهبهم وقابلياتهم من خلال هذه النشاطات الكشفية المهمة، والتي هي عنصر جذب المستقبل، وفي مثل هذه المهرجانات سوف يكون هناك تواصل اجتماعي ومحبة بين هؤلاء الأطفال، وقبل كل ذلك ستنمي عندهم القابليات التي يتميزون بها مثل: الرسم والتصوير وقابليات أخرى، ومتى يمكن استخراج هذه المواهب والقابليات، إذا لم يكن في مثل هذه المهرجانات؛ لأن إبداعات الطفولة

**الأستاذ مصطفى الحكيم -
ضيف على المهرجان:**

هذه المهرجانات مهمة في هذه الفترة؛ لأن الأطفال والناشئة هم المستقبل، وفي مثل هذه المهرجانات سوف يكون هناك تواصل اجتماعي ومحبة بين هؤلاء الأطفال، وقبل كل ذلك ستنمي عندهم القابليات التي يتميزون بها مثل: الرسم والتصوير وقابليات أخرى، ومتى يمكن استخراج هذه المواهب والقابليات، إذا لم يكن في مثل هذه المهرجانات؛ لأن إبداعات الطفولة

الاهتمام بإنشاء جيل واع ومتحمل للمسؤولية، ومتنور بتعاليم الاسلام على ضوء السيرة العطرة لأهل البيت عليه السلام، ولا يخفى على المتابع أن شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة لديها اصدار (الرياحين)، والعديد من الاصدارات الآخر الموجهة للأطفال والفتيان، والتي تناقش العديد من القضايا المهمة، وتحاول أن تسد جزءاً من الفراغ الثقافي في الساحة العراقية والساحة الاسلامية بشكل عام. فضلاً عن المطبوعات، لدينا مجموعة أناشيد صوتية، وهناك محاولات جادة لانتاج مواد كارتونية، وهي محاولات لتقديم شيء يمكن أن تكون له بصمة جديدة يمثل الطفل العراقي على الخصوص، ويمثل الطفل المسلم المنتمي الى ثقافة أهل البيت عليه السلام بشكل عام. إضافة الى كل ذلك، لدينا وحدة الأنشطة والمخيمات (أشبال الكفيل) والتي تقيم بدورها مجموعة من الأنشطة... وما هذا المهرجان الذي نحضره اليوم إلا واحداً من أنشطة وحدة الأنشطة والمخيمات، وسيكون هذا المهرجان سنوياً، ونسعى الى توسيعه من



تحت شعار: (من فيوضات السيدة الحوراء زينب عليها السلام نستلهم الدروس والعبر) أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مهرجان الحوراء زينب عليها السلام السنوي الرابع

وقد استقبلها أهل البيت عليهم السلام العظيمة في الأكوان، وانطبعت هذه
وسائر الصحابة بمزيد من الأنشودة في أعماق قلب حفيدة
الابتهاج والفرح والسرور، وأجرى الرسول صلى الله عليه وآله، فصارت عنصراً من
الإمام أمير المؤمنين على وليدته عناصرها، ومقوماً من مقوماتها.
المراسيم الشرعية، فأذن في أذنها فمن أجل أحياء هذه الذكرى
اليمنى، وأقام في اليسرى، لقد كان ونشر ثقافة أهل البيت
أول صوت قرع سمعها هو: (الله) خصوصاً بين شريحة الشباب،
أكبر، لا إله إلا الله)، وهذه الكلمات أقامت العتبة العباسية المقدسة
أنشودة الأنبياء عليهم السلام، وجوهر القيم مهرجانها السنوي الرابع الذي

يحتفي محبو أهل البيت عليهم السلام وتنتشر مظاهر الفرح في ذكرى مولد
عقيلة الطالبين الحوراء زينب عليها السلام؛ ليعيش الناس حالة من
السرور، فبميلادها ازدهت السماوات، وملأ نورها المعمورة، حين
وضعت الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام وليدتها المباركة التي لم تولد
مثلها امرأة في الإسلام؛ إيماناً وشفراً وطهارة وعفة وجهاداً...

تغطية: أحمد صالح - عدسة: مصطفى الموسوي

يعد هذا المهرجان
أنموذجاً حياً للتعاون
الذي دأبت عليه العتبة
العباسية المقدسة مع
الجامعات العراقية، كما
تعد التفاتة رائعة من
اجل استغلال الطاقات
الموجودة في الجامعات،
ومحاولة توظيفها
على أرض الواقع



المهمة الكبرى التي استوجبت خروجها عليه السلام برفقة الإمام الحسين عليه السلام الى كربلاء؟ كانت المهمة هي احياء الدين، وفعلاً منذ ذلك اليوم والى يومنا هذا بقيت قضية الإمام الحسين عليه السلام خالدة، على اعتبار انه لم يكن في ذلك الزمن اعلام وفضائيات.

وأضاف: أدت السيدة زينب عليها السلام الرسالة السماوية بكل أمانة، وصبرت رغم الفاجعة التي حلت بها؛ كونها امرأة، فالمرأة تحتاج الى من يصبرها على مصائبها، ولكنها كانت على العكس هي من تصبر الآخرين، فما المطلوب منا بعد كل ما قدمته عليها السلام؟ هل نكتفي بإحياء الذكرى وتنتهي المناسبة؟

وأبنائنا الطلبة في جامعة ذي قار؛ لإحياء ذكرى الولادة المباركة لمولاتنا الحوراء زينب عليها السلام، هذه الإنسانية العظيمة التي حباها الله تبارك وتعالى بهذه المنزلة الكبيرة، وكنيت عليها السلام بـ (أم المصائب)؛ لما شهدت من ايام مرة وصعبة، كان ختامها ما شهدته في واقعة الطف الأليمة.

فمنذ صغرها، كانت تتربى وتتهيا لهذا الدور السماوي، حيث أكملها الله تعالى في خلقها وخلقها وسلوكها، فكانت هذه السيدة الطاهرة عندما تخرج يسير أمير المؤمنين عليه السلام أمامها، والحسين عليه السلام على جنبها، حتى لا يرى ظلها أحد، ولكن ما هي

المقدسة التي عودتنا على حضورها المبارك في جميع المناسبات، ونأمل من خلال البحوث التي ستطرح في المهرجان من قبل الباحثين أن يكونوا قد أوفوا ولو بالجزء اليسير للسيرة العطرة لسيدتنا ومولاتنا عليها السلام، نتمنى للجميع التوفيق، ونجدد شكرنا للعتبة العباسية المقدسة لاهتمامها بإقامة وإحياء هذه المناسبات المباركة.

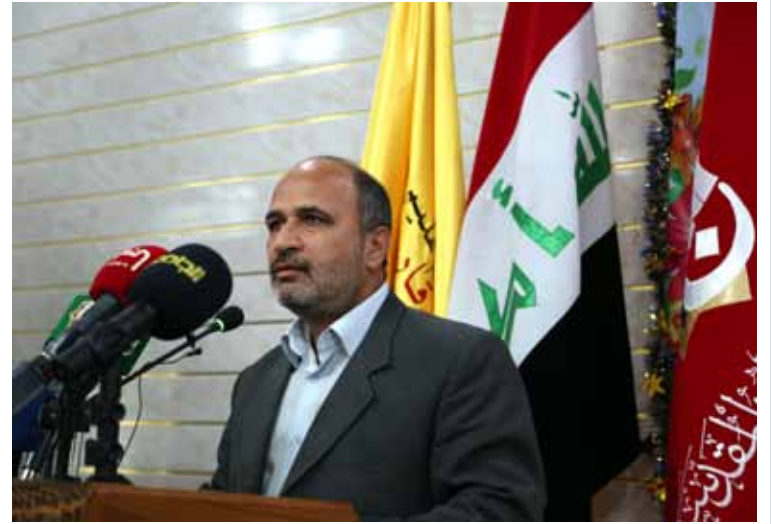
لتأتي بعدها كلمة العتبة العباسية المقدسة، ألقاها نائب الأمين العام المهندس (بشير محمد جاسم الربيعي) وبين فيها قائلاً:

من دواعي سرورنا أن نكون حاضرين اليوم وللسنة الرابعة على التوالي بين اخوتنا الأساتذة،

احتضنته جامعة ذي قار.. ويأتي هذا الحفل ضمن مشروع فنية الكفيل الوطني.

ابتدأ هذا الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم شنف بها مسامع الحضور القارئ (عمرو العلا الكفائي) من شعبة العلاقات الجامعية، أعقبها كلمة ترحيبية لجامعة ذي قار ألقاها المساعد العلمي لرئيس الجامعة الدكتور (مهدي النيازي) والتي بين فيها:

يسعدني ويشرفني أن أتواجد بينكم اليوم، وأنقل لكم تحيات رئاسة الجامعة، وها هي جامعة ذي قار كما هو دأبها دائماً تقيم اليوم مهرجان الحوراء الثقافى السنوي الرابع بالتعاون مع العتبة العباسية



ذي قار، والتي تقام على هامش هذا المهرجان. السيدة زينب (ع) السنوي الرابع في أروقة جامعة ذي قار، حيث شهد هذا المهرجان الكثير من البرامج المعدة، علمية عن حياة السيدة زينب (ع) تسلط هذه البحوث والدراسات الضوء على أهم المراحل التي عاشتها الحوراء (ع)، وأيضاً النضال والكفاح من أجل حفظ الاسلام بالوقوف بوجه الطغيان والظلم. وقد كانت هنالك مشاركة للسيدة زينب (ع) في هذه البحوث من خلال بحث تقدم به السيد (عدنان جلوخان).

كما كان لنا لقاء مع (أ.م.د. رياض شنته) رئيس جامعة ذي قار، ليتحدث قائلاً:

نحن سعداء ونشرف ان يكون هنالك تعاون مع العتبة العباسية المقدسة التي دأبت على تقديم كل ما يخدم المجتمع بمختلف شرائحه، لاسيما شريحة الطلبة الجامعيين؛ حرصاً منها على بناء البلد باستغلال الطاقات العلمية للبلد وللسنة الرابعة على التوالي

صدى الروضتين كان لها حضور، وأجرت عدة لقاءات كان أولها مع الأستاذ (ازهر الركابي) مسؤول شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

ضمن الخطة الموضوعية لهذا العام، باشرت شعبة العلاقات الجامعية المتمثلة بوحدة النشاطات

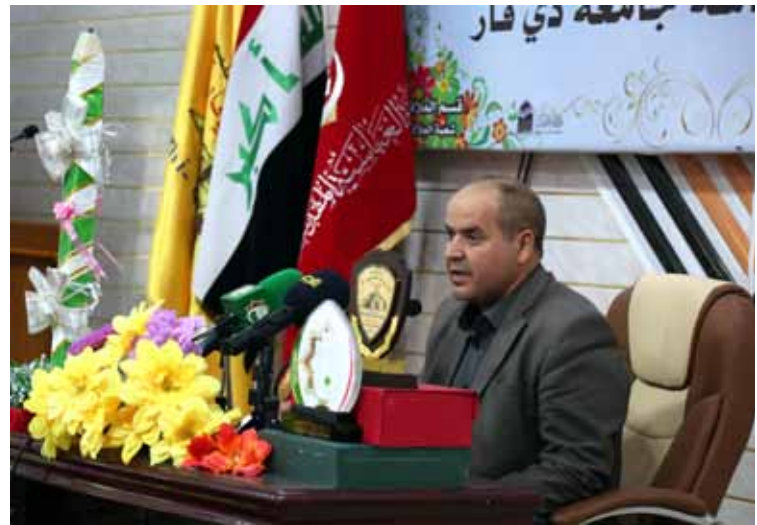
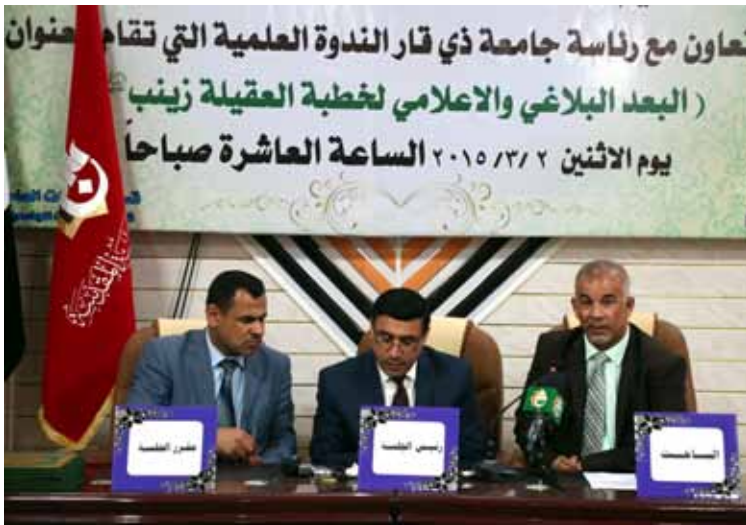
فكلنا مسافرون الى الله تعالى، ومساءلون يوم غد: ماذا قدمتهم للسيدة زينب (ع)، خصوصاً النساء من بناتنا وأخواتنا.. هل نظرتم الى صفاتها وسلوكها واقتديتم بشخصيتها؟ لذلك نسأله تبارك وتعالى أن نستلهم منها (ع) كل المعاني الطيبة المضيئة على مستوى الفرد والمجتمع.

مضيفاً: عندما يذكر اسم زينب وآل بيت محمد (ص) في مكان، حتماً ستحل البركة، فاستغلوا هذه البركة، واجعلوا من آل البيت قدوة لكم في كل شيء، لتكونوا موفقين في دراستكم، فهناك حرب عقائدية يحارب بها الفكر والعقيدة الصحيحة، لذلك يفترض بطلبتنا التحلي بصفتين هما العلم والأخلاق، فاذا اجتمعنا أنتجنا مجتمعاً راقياً.

تخلل المهرجان عرض فيلم وثائقي، حكى مراحل تأسيس مجلة العميد المحكمة التي تصدر من العتبة العباسية المقدسة. بعد ذلك كانت هناك مشاركة شعرية قدمها الشاعر الدكتور (قاسم محمد السعيد)، بعد ذلك قدم الدكتور (عدنان مالح ساجد) من جامعة ذي قار ورقة بحثية سلط الضوء فيها على سيرة السيدة زينب (ع)، اعقب ذلك توزيع الهدايا على الطلبة المشاركين في مسابقة السيدة زينب (ع) الآنية، وأيضاً تبادل الدروع بين جامعة ذي قار والعتبة العباسية المقدسة، ليتجه الحضور بعد ذلك الى افتتاح معرض الكتاب المقام على هامش المهرجان، وأيضاً افتتاح خيمة أبي الفضل العباس (ع).

ليتجه الجمع بعد ذلك لحضور مباراة كرة القدم بين فريق العتبة العباسية المقدسة، وفريق جامعة





أ.م.د. حيد مصطفى



د. رائد حمود



أ.م.د. ربيع هادي



أ.م.د. رياض شنته



الاستاذ أزهر الركابي

للتعاون الذي دأبت عليه العتبة العباسية المقدسة مع الجامعات العراقية، كما تعد التفاتة رائعة من اجل استغلال الطاقات الموجودة في الجامعات، ومحاولة توظيفها على ارض الواقع... حقيقة ان تنظيم هذا المهرجان امتاز بكونه شمولياً؛ لما يحتويه من فقرات وفعاليات مختلفة تهدف جميعها الى تنوير العقول، وزيادة الوعي الثقافي المستند على الاسس الصحيحة والسارية على نهج العترة الطاهرة... ندعو الله تعالى ان يوفق الجميع لا سيما القائمين على هذا المهرجان ويسدد خطاهم.

التاريخية والآثارية، ليتحدث قائلاً:
يحاول هذا المهرجان تسليط الضوء على جملة من فيوضات وبركات السيدة زينب (عليها السلام)، وقد شاركت بورقة بحثية وضعت تحت عنوان (دور السيدة زينب (عليها السلام) في النهضة الحسينية) حيث يبين الادوار التي مرت بها حياة الحوراء (عليها السلام)، وصولاً الى يوم كربلاء، فكانت نهضة اعلامية سيبقى صداها الى يوم يبعث الخلق.

وفي لقاء آخر كان مع (أ.م.د. حيدر مصطفى هجر) رئيس قسم علوم القرآن في الدراسة المسائية كلية التربية - جامعة ذي قار، ليتحدث قائلاً:

يعد هذا المهرجان انموذجاً حياً

كما كان هنالك بحوث تناولت الحياة الجهادية للسيدة زينب (عليها السلام)، ودورها الفاعل في حفظ الاسلام، ومواقفها البطولية بوجه الظلم الأموي. تخلل المهرجان أيضاً تقديم الجوائز والهدايا على الطلبة الذين شاركوا في المسابقة الثقافية، وهي خطوة جيدة من أجل دعم الطالب الجامعي معنوياً، ومن جهة أخرى اثارة روح المطالعة، لاسيما الاطلاع على سيرة أهل البيت (عليهم السلام)... شكرنا موصول الى العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية لهذه الجهود المباركة.

وفي لقاء آخر كان مع (د. رائد حمود) من مركز ذي قار للدراسات

تشرف جامعة ذي قار اقامة مهرجان الحوراء زينب (عليها السلام)، وقد تم تهيئة كل المستلزمات من أجل انجاح هذا المهرجان.

أما لقاءنا الآخر كان مع عميد كلية الآداب في جامعة ذي قار (أ.م.د. ربيع هادي): ليتحدث قائلاً:

للسنة الرابعة على التوالي، تقيم العتبة العباسية المقدسة مهرجان الحوراء زينب (عليها السلام) بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ذي قار، حيث شهد هذا المهرجان عدة فعاليات من ابرزها معرض الكتاب الذي شاركت فيه دور نشر، فضلاً عن مشاركة ملحوظة للعتبات المقدسة في هذا المعرض.





وفد من العتبة العباسية المقدسة يحضر حفل افتتاح الأسبوع الثقافي في جامعة الكوفة

ثم استمع الحاضرون إلى
النشيد الوطني العراقي والذي
قدمته (فرقة طلبة جامعة
الكوفة)، وبعده أتت كلمة رئيس
جامعة الكوفة الأستاذ الدكتور
(عقيل عبد ياسين)، والتي بين من
خلالها أن جامعة الكوفة اهتمت
كثيراً ببناء شخصية الطلاب في
جوانب الحياة المختلفة، وعملت
على تأهيلهم، وإيجاد البرامج
المناسبة لهم؛ لإتاحة الفرص
أمامهم بغية اكتشاف مواهبهم
وقدراتهم الفكرية والعلمية
والثقافية والاجتماعية والفنية من
خلال فعاليات مختلفة تستهدف
بناء العقول والأبدان.
وأوضح أن جامعة الكوفة وجدت
أن النشاط الطلابي خارج القاعة
الدراسية لا يقل أهمية عما يتعلق
بالطالب في الصف الدراسي،
حيث يسهم هذا النشاط في
كشف الطاقات وتمييزها بالشكل
الايجابي، ومن خلال ذلك يكتسب
الطالب العديد من القدرات
والمهارات.
وأشار إلى أن الأسابيع الثقافية
التي تقيمها جامعة الكوفة هي
واحدة من الفعاليات المهمة التي
من شأنها رفع المستوى المهاري
والفني لجميع طلبة الجامعة.

تلقت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة دعوة من رئاسة جامعة
الكوفة لحضور حفل افتتاح فعاليات الأسبوع الثقافي السنوي السادس،
والذي تقيمه رئاسة الجامعة بالتعاون مع الأمانة الخاصة لمسجد
الكوفة المعظم والمزارات التابعة له، وقد بدأ حفل الافتتاح بقراءة آيات
مباركات من الذكر الحكيم من قبل القارئ الدولي الأستاذ (علاء
الصادقي)، وبعدها تم قراءة سورة الفاتحة على الأرواح التي ذهبت
مدافعة عن الأرض والمقدسات من الشرطة والجيش والحشد الشعبي.
تغطية: زين العابدين السعيد

تعاون العتبات المقدسة
في كربلاء مع جامعة
الكوفة هو لخدمة الطلبة
الجامعيين وخدمة العراق،
وأظهار طاقات وقدرات
الطلبة الثقافية والعلمية
والشعرية والفنية،
وشحن الهمم من أجل
دعم جيشنا الباسل
وأبطال الحشد الشعبي



أن يلتفت المواطن سواء كان عالماً أو متعلماً بأنه يعيش ذلك الظرف الاستثنائي. وأضاف: لا يمكن للتاريخ أن يمرّ على هذه الحقبة الزمنية كما يمرّ على غيرها، وأن يفهم الإنسان دوره في هذه المرحلة فذلك نصف الجواب، وعليه أن يرتب الأثر على ما فهمه من ذلك الدور، فلعينا أن نعي أن هذا الزمان هو زمان الأئمة (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

مؤكداً: أن التحدي الكبير الذي تواجهه الأمة تقع مسؤوليته على المتعلمين أولاً، والله تبارك وتعالى يحاسب العباد على قدر النية، فعلى قدر علمهم يحاسبون، بل لا تجد ديناً من الأديان له هذا الاهتمام الرائع بالعلم والعلماء

وقد ألقاها نيابةً عن سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وبين فيها:

ليس غريباً وجديداً على المرجعية الدينية العليا أن تجعل الاهتمام الأكبر لرعاية العلم والعلماء والطلبة، سواءً على مستوى الدراسات الحوزوية أو على مستوى الدراسات الأكاديمية بنفس لقاءات متعددة مع سماحة المراجع في النجف الأشرف، ورأوا ذلك الاهتمام الكبير والتأكيد على دقائق الأمور والاهتمام بالعلم وبطلبة العلم.

ولا يخفى عليكم أحبتي بأننا نمرّ بظرف استثنائي بكل معنى الكلمة، ولعلّ أول درجات الوعي

والتي جاء فيها:

إن هذا الأسبوع الثقافي كشف النقاب عن العديد من المواهب القرآنية في الجامعة، إضافة إلى المواهب الرياضية والفنية والشعرية والمسرحية والأعمال اليدوية وغيرها، وسيتمخذه العديد من المؤتمرات العلمية الرصينة والندوات الثقافية الطلابية والتي سترأسها الطلاب بأنفسهم من خلال بحوثهم ودراساتهم في كافة المجالات.

ثم ألقى رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) محاضرة دينية أخذت منحى بحثياً وتوجيهياً للطلاب الجامعي ودوره في المجتمع،

جاءت بعدها كلمة الأمين الخاص لمسجد الكوفة والتي ألقاها نيابة عنه السيد (محمد الموسوي) وأكد من خلالها على أمرين:

الأول هو (إن الشاب وهو في طاعة الله أحب الناس إلى الله)، والثاني هو (الشاب المطيع لله تعالى هو العبد الحقيقي له جلّ وعلا)، وأوضح أن النشاطات التي يجسدها الأسبوع الثقافي هي نشاطات مهمة لتوعية الشاب المسلم ثقافياً ودينياً وعلمياً.

وختم كلمته بتقديم الشكر والامتنان لرئاسة جامعة الكوفة على هذه المبادرة وهذا النشاط.

ثم جاءت كلمة المنسق العام لفعاليات الأسبوع الثقافي السادس الأستاذ الدكتور (هادي سعدون)،



والمراجع بكل ثقلهم إذا أفتوا فأنتم وغيركم من أساندة وطلاب تهيئون لأرضية هذه الفتوى.

ثم توجه الحاضرون إلى الأمانة العامة للمكتبة المركزية التابعة لجامعة الكوفة من أجل افتتاح المعارض الفنية والأدبية والثقافية والتي نظمت ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي، وكانت معارض رائعة ضمت عدداً من الصور الشخصية لبعض من شهداء مدينة الكوفة ورجالاتها، إضافة إلى بعض الرسومات التي جسدت واقع الحياة ومعاناة الفرد العراقي، وكذلك عدد من الأعمال اليدوية الفنية للطلاب، فضلاً عن معرض للكتاب يضم عدداً كبيراً جداً من الكتب المتنوعة والمختلفة...

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدداً من اللقاءات، وكان أولها مع رئيس جامعة الكوفة الأستاذ الدكتور (عقيل عبد ياسين)، فتحدث قائلاً:

تعاون العتبات المقدسة في كربلاء مع جامعة الكوفة ليس بجديد؛ لأن الهدف مشترك وهو

الفكر الغربي المنحرف، تصوّر كم احتاجوا من السنين ليصنعوا تلك الأدوات المدمرة؟ وكم احتاجوا من المعاهد العلمية ومن الكليات ومن الأطروحات (الماجستير أو الدكتوراه)؟ كم اجتمعوا وقرّروا وصرفوا حتى يجمعوا هذا الكم الهائل إلى أن وصلت إلى مرحلة التنفيذ وهي إخراج الدواعش إلى حيّز الوجود؟ وليفسحوا المجال بأن يقتل المسلمون بعضهم بعضاً، هذا يحتاج إلى جهد، ومثابرة، وسهر الليالي. واختتم المحاضرة: نحن في هذا المكان وهناك رجال أشاوس يؤمنون لنا الراحة في هذا المكان بجراحاتهم وأجسادهم بالصرف من عافيتهم، ونحن نعيش أيام الإنذار وساعاته، لذلك لا بدّ أن لا يكتفي الطالب من درسه بالقليل، وأن يجتهد وأن يكون بمستوى المرحلة ومتطلباتها. نحن أبناء هذا الوطن وننتهي إلى هذه المدن العظيمة التي من ضمنها مدينة أمير المؤمنين (الكوفة)، لذلك لا بدّ أن نكون أنموذجاً للغير، والحمد لله قد تجاوز الوطن المرحلة الصعبة،

واستباحة الفضاء لمواقع التواصل الاجتماعي، ولابدّ أن تختلط مفاهيمكم بمفاهيمنا وسلوككم بسلوكنا، والمتتبع لكل دول العالم يستطيع أن يرى مدى تأثير الغرب والسلوك الأمريكي في كل دول العالم، ولا أستثني دولة واحدة من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، ولكن هناك ثقافة قد أولاها قاداتها صمام الأمان وهي عصية الاختراق ألا وهي ثقافة مدرسة أهل البيت (عليه السلام)؛ لأنهم فكّروا وألهمهم الله تعالى بأن يوقروا ذلك الأمان لكل مراحل التاريخ ومنها هذه المرحلة. وينبغي أن يطمئن المؤمن المنتمي إلى مدرسة أهل البيت (عليه السلام) بأن لديه من صمام الأمان ما لم يستطع الغرب أن يخترق ذلك الذوق والفكر والأسلوب. أما الهجمة الثانية الهجمة العلنية والتي لا تقل خطراً عن الهجمة الثقافية وهي هجمة الدواعش، والجميع يعلم بأن الدواعش أدوات يعبدون الله على سبعين حرفاً، ولا يفقهون آية من القرآن الكريم، ولكنهم أدوات بيد أرباب

مثل دين الإسلام، وقال أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه): (كفى بالعلم فخراً أن ينتمي إليه من ليس له أهل، وكفى بالجهل عاراً أن يتبرأ منه من هو أهل له)، وإشارات الأئمة (عليهم أفضل الصلاة والسلام) ومن قبلها إشارات القرآن لا تخفى على الجميع.

موضحاً: إن الطالب في جامعة الكوفة إنما يفخر أنه ينتمي إلى جامعة امتدادها إلى أيام الإمام الصادق (عليه السلام)، ولو أنّ أي طالب في جامعة عالمية له عشر ذلك التاريخ، لكفى به حماسة ومثابرة على أن يقدم الأفضل وهذه حقيقة. ونحن في بعض الأحيان ننسى بعض المشاهد الحضارية في بلدنا عندما نلتقي في خارج العراق في بعض دول العالم أول ما يتذكر ذلك المقابل جامعة الكوفة وحضارة الكوفة لشدة تأصل عروقتها في التاريخ.

وأشار من خلال المحاضرة إلى أن هناك هجمتين شرستين لا تختلف الهجمة الأولى عن الثانية، الهجمة الأولى هي هجمة العولمة



المدرس المساعد حيدر الأسدي



أ.م.د. حسن هادي



د. عقيل عبد ياسين

مضمار المؤتمرات والمهرجانات والندوات والورش.

وبالنسبة للأسبوع الثقافي، فإن هذا اليوم ستطلق فعالياته بحضور مبارك للعتبات المقدسة وحضور عدد من أعضاء البرلمان العراقي والأكاديميين والتدريسيين وجمع غفير من طلبة الجامعة، ويتضمن هذا الأسبوع العديد من النشاطات منها القرآنية والرياضية والعلمية والأدبية، إضافة إلى معارض الصور والمخطوطات والأعمال النحتية ومعارض الكتاب، ومسابقات في نتائج الأساتذة والطلاب في مجالات الدراسات والبحوث العلمية، وباسم جامعة الكوفة أقدم بالشكر الجزيل إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لدعمها الكبير للجامعة، وحرصها على الارتقاء بالواقع العلمي والعملية فيها.

للجامعة، وجامعة الكوفة تحتفل اليوم بالأسبوع الثقافي السادس الذي تقيمه جنباً إلى جنب مع الأمانة الخاصة لمسجد الكوفة المعظم، وبحضور فاعل لباقي الأمانات العامة للعتبات المقدسة في العراق، وتقف جامعة الكوفة بأساتذتها وموظفيها وطلابها إلى جانب القوات الأمنية العراقية وقوات الحشد الشعبي التي تقاوم الإرهاب نيابة عن العالم.

اللقاء الأخير كان مع المدرس المساعد (حيدر الأسدي)، مدير العلاقات العامة والإعلام في جامعة الكوفة، فتحدث قائلاً:

التعاون بين العتبة العباسية المقدسة وجامعة الكوفة تعاون مميز جداً منذ سقوط الصنم وإلى يومنا هذا على جميع المستويات والصعد العلمية الأدبية الثقافية الدينية، وأثمر هذا التعاون نتاجاً رائعاً في

المستمر مع جامعة الكوفة ودعمهم الكبير لها، كما أقدم بالشكر والتقدير إلى الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة والعتبة الحسينية المقدسة والأمانة الخاصة لمسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقه به لدعمهم اللا محدود للجامعة.

أما مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الأستاذ المساعد الدكتور (حسن هادي علي العلاق)، فقد تحدث قائلاً:

جامعة الكوفة جامعة متميزة بعطائها وتاريخها وموقعها الجغرافي، حيث تقع في مثلث مقدس ومبارك وهو مدينة سيد الأوصياء الإمام علي عليه السلام ومدينة الإمام الحسين عليه السلام ومسجد الكوفة المعظم، وهي تمد يدها دائماً إلى العتبات المقدسة من أجل النهوض بالواقع الثقافي والإيماني للطلبة والنهوض بواقع العلم والعمل

خدمة الطلبة الجامعيين وخدمة العراق، وهذا التعاون يأتي بثماره دائماً، ونحن في الوقت الحاضر ضمن الموسم الثقافي السادس المدعوم من قبل العتبات المقدسة، ومن خلاله نود أن نظهر طاقات وقدرات الطلبة الثقافية والعلمية والشعرية والفنية، وكذلك نشجذ الهمم من أجل دعم جيشنا الباسل وأبطال الحشد الشعبي؛ لذلك فإن هذا الموسم الثقافي مهم جداً؛ نظراً للفترة العصيبة التي يمر بها بلدنا العزيز، ولدينا نية جديدة لفتح آفاق تعاون جديدة مع العتبة العباسية المقدسة وزيادة مساحة التعامل معها.

وفي نهاية حديثي أقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى سماحة العلامة السيد احمد الصافي (دام عزه) وباقي الإخوان في العتبة العباسية المقدسة لتواصلهم



مكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة تقيم الملتقى العلمي الأول للفهرسة والتصنيف

انطلقت فعاليات هذا الملتقى على قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات، وسط حضور عدد كبير من مسؤولي العتبات المقدسة، وأمناء مكتبات العتبات المقدسة، والمكتبات العامة، ومكتبات الجامعات العراقية، والمؤسسات البحثية، والأساتذة المختصين في هذا المجال، وعدد من أساتذة الجامعات العراقية. ويهدف هذا الملتقى إلى مد جسور التواصل وتبادل الخبرات بين وحدة الفهرسة والتصنيف في مكتبة ودار المخطوطات من جهة، ومكتبات الجامعات العراقية من جهة أخرى، بالإضافة إلى دراسة المعوقات وتوضيح الحلول لمواكبة عجلة التطور والالتحاق بركب المكتبات العالمية وأنظمتها بحسب النظم، والسياقات المتبعة في المكتبات العالمية.

تعتبر الفهرسة والتصنيف علماً من علوم المكتبات والتوثيق العلمي، فهي توفر الوقت للباحث والمطالع، وتيسر إيصال المصادر بين يديه، وتتيح له معرفة مواضيع أشمل وأكثر حول موضوعه. ولغرض استبيان الدور الكبير الذي تقوم به (مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية) والجهود المتميزة التي يبذلها كادرها العامل وكل بحسب اختصاصه، ارتأت إلى تنظيم وإقامة الملتقى العلمي الأول للفهرسة والتصنيف؛ لتبيان دورها في مواكبة التطور الذي حصل لها مقارنة بالمكتبات العالمية.

تغطية: طارق الغانمي



هذه النفائس الخطية من قبل عصاية البعث المقبور. مضيفاً: أما الكتب فقد صدر الكثير منها، وأُتلف البعض الآخر، وما بقي استخدم كوقود للتدفئة، ولصنع الشاي من قبل جنود النظام المجرم عند احتلاله للعتبة المقدسة إبان الانتفاضة الشعبانية المباركة.

وقد قُدر لهذا الصرح الثقافي الكبير أن ينبض بالحياة من جديد، وتسطع منه أشعة الثقافة والمعرفة، وتلوح له في الأفق آمال جديدة لغد مشرق، وكان للعناية الكبيرة التي أولاها سماحة

السنين العجاف، حيث الظلام فيها غطى كل أفق، وصُدرت الثقافة بكل أبعادها ومعانيها، وُخُنقت الأصوات جميعها، وقد فُتحت بحمد الله تعالى بجلتها الجديدة مشمرةً عن سواعدها، ومتمككةً على الله تعالى، ومستعينةً به، ومتنسمةً لأطراف المولى أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام، وإن كان زمن التأسيس يعود إلى سنة (١٩٦٣م) حيث احتوت آنذاك على كتب ومصادر مهمة تربوا على خمسة آلاف كتاب، كما كانت تضم بين دفتيها مخطوطات يصل تعدادها إلى حدود ألف مخطوطة، صُدرت

علم ينتفع به، كان لا بد من علماء ومتعلمين على مدى الدهور وكر السنين؛ لتبقى شعلة المعرفة متقدة في غياهب الجهل.

مبيناً: فكان من توفيقات الله تعالى ومنه؛ تأهيل مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، وإعادة افتتاحها بعد سقوط العهد البائد، واستحداث وحداتها بما يتناسب مع ثقافة العصر، وتماشيها مع تطورات المسيرة العلمية والثقافية في بلدنا الحبيب.

وبعد ما عانته هذه المسيرة من مراحل صعبة وخطرة في تلك

أُسْتُهِلَّ حفل الافتتاح بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم بصوت القارئ (مصطفى الحمداني)، لتعقبها كلمة الجهة المنظمة ألقاها مدير مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المطهرة سماحة السيد (نور الدين الموسوي)، جاء فيها:

حين مَنَّ الله تعالى علينا بمنة العقل، وشرف بني آدم له دون خلقه، هداه بنور العلم لطلب الحقيقة والبحث عنها، والغور في مكنونها؛ لينال ابن آدم شرف وأهلية خلافة أهل الحق على الأرض، فكان العلم هو وقود العقل وأداته، وكما أنه ولا بد للعقل من



وأخيراً على هذا الإنجاز، ومنه تعالى نستمد العون والتوفيق. خاتماً: نسأل المولى أن يبارك بجهود المشرفين على إدارة العتبة المشرفة ولا سيما سماحة العلامة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه) الذي لم نعرف له في قاموس كلماته (لا) لكل مشروع يتم اقتراحه من أجل تطوير العمل فيها، وأن يوفق جميع العاملين في هذا الصرح الثقافى الكبير، ويبارك جهودهم، والشكر الموصول والموفور للحضور الكريم، داعين لهم التوفيق والسداد لخدمة الدين والعلم والمعرفة في ربوع بلدنا المعطاء.

بعدها جاءت كلمة مسؤول وحدة الفهرسة والتصنيف في مكتبة ودار مخطوطات العتبة المقدسة الأستاذ (حسنين الموسوي) عرف

فيها بكلمة توضيحية وموجزة عن تاريخ وحدة الفهرسة والتصنيف، وكيفية تأسيسها، وأهم الإنجازات والتطورات التي حصلت في مجال

المرجع الدينى الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) الأثر الكبير في إعادة تأهيل مكتبات العتبات المقدسة، فُرِّدَت المكتبةُ بآلاف المصادر وفُعلت، واستُحدثت فيها الوحدات الجديدة: كوحدة الإعارة والتزويد، والمكتبة الإلكترونية، والفهرسة، والاستنساخ، ووحدة الترجمة، والذاتية والخدمات. وتابع السيد الموسوي حديثه بالقول: وبعد مضي أقل من ثلاث سنين على إعادة التأهيل حدثت قفزة نوعية فيها، فاستُحدثت جملة أخرى من المراكز المهمة: كمركز ترميم المخطوطات ومركز تصوير المخطوطات وفهرستها، ومركز إحياء التراث، ووحدة التأليف والدراسات، حتى صارت بحمد من الله تعالى متكاملة ومتماشية مع واقع الثقافة، مُلبيةً لطموح الباحثين والقراء بمختلف مشاربهم الفكرية والثقافية.

موضحاً: إن حصيلة الجهود المبذولة لهذا العمل الكبير هو إيداع ما يقرب من خمسة آلاف مخطوطة في خزانة مكتبة العتبة المقدسة تُعد من جواهر التراث الإنساني الفكري والأدبي، والحصول على ما يقرب من (١٥٠) ألف مخطوطة مصورة بأحدث التقنيات، وفق معاهدات واتفاقيات تعاون مشترك للتبادل الثقافى مع أهم وأبرز المكتبات ودور المخطوطات في داخل العراق وخارجه، بالإضافة إلى إصدار خمسة وثلاثين كتاباً بين تأليف وتحقيق، وإصدار جزأين من فهرس مخطوطاتنا، وما زال العمل متواصلاً لإنجاز بقية الأجزاء الأخرى. وكذلك إصدار دليل الأطاريح الجامعية بجزأين، وإصدارات آخر من وحدة المكتبة الإلكترونية، وكذلك من وحدة الترجمة.

منوهاً: أن ما تم في هذا المشروع هو نعمة لا يمكن التغافل عنها، نعمة لا يقدر قدرها إلا العارفون بقيمة الواقع الثقافى للأمة والعالم الإنسانى، فله الحمد تعالى أولاً



صدى الروضتين قامت بمجموعة من اللقاءات فيما يخص الملتقى، وكان أولها مع سماحة السيد (نور الدين الموسوي) مدير مكتبة العتبة العباسية المطهرة، فتحدث قائلاً:

لا يخفى على الجميع أن العتبة العباسية المقدسة تبنت مشروع نظام الفهرسة الموحد المسمى بنظام (LC) وهذا النظام متطور جداً، وتعمل به المكتبات الكبيرة، وله أفق كبير، وأيضاً في الواقع يُعرف الكتاب بموضوعه الأخص، وهو يغني الباحث عما يبحث عنه في المكتبة، فبمجرد أن يطلع على هذا النظام يستطيع بوقت قياسي وبكل يسر وسهولة أن يحصل على المصدر الذي يبحث عنه، ولا بد من مواكبة متطلبات العصر الحديث جعلتنا نسرع الخطى في اقتناء هذا النظام، وكانت (العتبة العباسية المقدسة) من السباقين لاقتنائه والعمل عليه، فأسرعت بتوقيع عقد مع شركة (النظم العربية) في لبنان، وأقيمت دورات بهذا

أجل النهوض بهذا الوقع، وتوحيد الرؤى والاستفادة من الجهات ذات الخبرة والاختصاص، والتي أصبح لها باع طويل في هذا المجال ومنها مكتبة العتبة العباسية المقدسة، وإيجاد أطر مشتركة للعمل الجماعي من أجل تحقيق المشاركة في الموارد وخفض التكاليف الناتجة عن تكرار عمليات الفهرسة للوعاء المكتبي في أكثر من موقع بين المكتبات، وتوحيد القواعد والتقنيات في عمليات الفهرسة والتصنيف.

وفي الختام، تم تكريم المشاركين في هذا الملتقى بتوزيع الهدايا والجوائز والدروع التذكارية، فيما عد المشاركون هذا الملتقى فرصة طيبة لإيجاد الحلول لما يعانيه هذا العلم المهم في عالم المكتبات، داعين العتبة العباسية المقدسة لتوسعة أعماله ليشمل أقسام مكتبية أخرى، وراجين في الوقت ذاته ترجمة ما خرج به الملتقى من توصيات على أرض الواقع والعمل بها.

مخطوطات العتبة المقدسة، حيث استُهلّت بتعريف موجز عن علم الفهرسة والتصنيف، ليتم بعدها طرح الإشكالات في مجال الفهرسة والتصنيف في العراق ومناقشتها ومناقشة مستفيضة؛ بغية حلها والوصول إلى واقع علمي رصين لمواكبة التطور الحاصل في العالم بخصوص مجال الفهرسة.

بعدها اختتمت الجلسة الحوارية بجملّة من المداخلات والاستفسارات والأسئلة والتعقيبات من قبل بعض الحاضرين، وقامت الدكتورة (سهلة النجار)، والأستاذ (حسنين الموسوي) بالإجابة عنها، وتوضيح ما يلزم توضيحه.

بعد ذلك انطلقت الجلسة المسائية التي استُضيفت فيها الباحثة (سهلة علوان) المختصة بإدارة المكتبات والعلم المعلوماتي المتعلق بالفهرسة، والتي قدمت رؤية جديدة حول علم التصنيف والفهرسة والعمل على توحيد الجهود واستثمار الطاقات من

للمكتبات، وهي المكتبة الوحيدة في العراق تحصل على هذه العضوية، كما تكلم عن الطموحات المستقبلية للمكتبة خلال هذا العام، وهو كيفية حصول عضوية في الاتحاد الدولي للجمعيات ومؤسسات المكتبات، وقد أكد أنه تم فتح قنوات الاتصال مع الجهات المختصة، للحصول على هذه العضوية.

بعد ذلك أتت فقرة قصيرة عرض فيها نشيد العتبة العباسية المقدسة (أنشودة الإباء) وهي كمحطة استراحة لمدة ربع ساعة، قبل أن تبدأ الجلسة الحوارية التي كانت برئاسة أستاذ اللغة العربية في جامعة كربلاء، الدكتور (عادل نذير)، وعضوية كل من الخبيرة العراقية الدكتورة (سهلة علوان جواد النجار) الأستاذة المساعدة في الجامعة المستنصرية، وصاحبة الخبرة الد (٢٨) سنة في هذا المجال، والأستاذ (حسنين الموسوي) مسؤول وحدة الفهرسة والتصنيف في مكتبة ودار



الدكتورة سهلى علوان



الدكتور عادل نذير



السيد نور الدين الموسوي

العلمية، فهو سابقةً تُسجلها العتبة العباسية المقدسة في قسم المكتبات العراقية، حيث تعتبر من أهم الموضوعات لدراسة المكتبات ومراكز المعلومات وهي من صميم العمل الفني، وبدونها تصبح المكتبات ومراكز المعلومات مجرد مخازن مليئة بالكنوز يصعب على روادها الاستفادة منها، نشكر كثيراً الأخوة القائمين على هذا الملتقى ونتمنى لهم النجاح والموفقية في عملهم.

أما الباحثة والخبيرة في مجال الفهرسة والتصنيف الدكتورة (سهلى علوان النجار)، فقد تحدثت قائلة:

تعتبر المكتبات هي خزائن العلوم والعلماء والعقول النيرة، لذا نحتاج أن نصل هذه المعلومات المخزنة في هذه المصادر سواء كانت كتباً أو أطاريح أو أي نوع آخر إلى المستفيد، فالمكتبة وجدت في خدمة الباحثين والمستفيدين.

خلال مسيرتي السابقة حاولت أن أجمع أكبر عدد من المشاكل التي يعاني منها المهرسون، فجمعتها

لنا أنواعها، وبيّنت عدة مشاكل للفهرسة في المكتبات العراقية، والوقوف على أبرز المقترحات التي يمكن أن تسهم بحل هذه المشاكل. كما جرت في هذه الجلسة مجموعة من المداخلات من قبل الحضور الكريم تخطت في مشاكل الفهرسة، وأغلب المقترحات يمكن أن نسعى إلى تحقيقها، كما انبثق في هذا الملتقى مجموعة من التوصيات إن شاء الله تعالى تسعى اللجنة العليا المشرفة على هذا الملتقى تطبيقها، وبالتعاون مع وزارة التعليم العالي، أو وزارة التربية، أو إدارات المكتبات والمؤسسات العلمية والبحثية داخل العراق وخارجه، وهناك الكثير من التوصيات عرضت للنقاش عن طريق المداخلات، وهذه التوصيات ستصاغ صياغة نهائية واضحة المعالم للوصول إلى مهمة إرسالها إلى الجهات المسؤولة.

أعتقد أن هذا الملتقى هو الأول من نوعه في الفهرسة؛ كون هذا الموضوع لم يأخذ الاهتمام في الكثير من المؤتمرات والمحافل

أن تدخل إلى هذا النظام في هذه الفهرسة تجد هذا الكتاب مطروح تحت عنوان (أفراح عاشوراء) وليس أحزان عاشوراء، فهذا بالواقع جعلنا نشحذ الهمم، ونقتني هذا البرنامج، ونستطيع أن نجمع المكتبات الموجودة في عموم العراق من أجل تعميم الفائدة وفهرسة جميع الكتب التي تتحدث عن تراث أهل البيت عليه السلام.

رئيس جلسة الملتقى الدكتور (عادل نذير) بين قائلاً:

دأبت العتبة العباسية المقدسة أن تفاجئ الأوساط العلمية والأكاديمية بمثل هذه الملتقيات والندوات والتوجهات الطيبة، ولا شك أن الفهرسة اليوم باتت علماً من علوم المكتبات، ولها متخصصون أخلصوا في جهدهم في هذا المجال.

فشهدت جلسة اليوم مجموعة نشاطات، النشاط الأبرز في الملتقى أننا استضافنا الدكتورة (سهلة علوان) المختصة بإدارة المكتبات والعلم المعلوماتي المتعلق بالفهرسة، وقد عرّفت لنا الفهرسة، وبيّنت

الخصوص إلى أن صارت لدينا خبرة كبيرة في هذا النظام تقارب أربع سنوات عمل، وأيضاً من الممكن أن تنظم إلى مكتبتنا الكثير من المكتبات الموجودة في داخل العراق، وذلك من باب تعميم الفائدة، كما تم تصدير هذه الفكرة وعرضها على مكتبات الجامعات في العراق لغرض الاستفادة من هذا النظام.

كما يعلم الجميع أن بعض الفئات الطائفية اقتنت هذا النظام منذ وقت أيضاً، واستطاعت أن تفهرس كل الكتب للمذاهب الأربعة وغيرها، وعرضتها على الشبكة العنكبوتية؛ لأن هذا النظام موحد، وعلى الفرض إذا أردت أن تدخل على الكتب الإسلامية كلها يرمز لها بالحرفين مثلاً (PD)، وإذا أردت أن تدخل على أي كتاب إسلامي تدخل إلى هذا الحقل، وتقرأ جميع الكتب الإسلامية، ولكنك لم تجد كتاباً واحداً عن مذهب أهل البيت عليه السلام، وإنما الباحث والدارس إذا أراد أن يقرأنا، فيقرأنا من خلال كتب أعدائنا النواصب، فعلى سبيل المثال (مأساة عاشوراء) إذا أردت





الدكتور فيصل الطائي



الاستاذ عائدة مصطفى



الاستاذ محمد كاظم



الاستاذ محمود الانباري

وصول المستفيد إلى المصدر الذي

ينضب.

الأمين العام لمكتبة جامعة بغداد، الأستاذة (عائدة مصطفى سلمان):

الأمين العام للمكتبة المركزية

في جامعة كربلاء الدكتور (فيصل

علوان الطائي):

مبادرة طيبة جداً من قبل الأخوة في العتبة العباسية المقدسة تعودنا كثيراً على جهود العتبة العباسية المقدسة بخصوص الأنشطة التي تقوم بها، وهي أنشطة تصب في الصالح العام، ولصالح النهوض بواقع المجتمع العراقي من الناحية العلمية والثقافية، وهم مشكورون على هذا الملتي الذي جمع المكتبيين، لبيان أهمية دور المكتبيين في جمع النتاج الفكري وتوحيده ومعالجته.

أما الحضور فقد كان جيداً جداً من حيث حضور جميع أصحاب المكتبات في العراق، ومستوى التنظيم كان على أرقى المستويات، ويسعدنا كثيراً بالتواجد في هكذا ملتقيات، ونتمنى أن نخرج بتوصيات مرضية تخدم الحركة المكتبية في العراق وتكون العتبة العباسية المطهرة هي صاحبة المبادرة الرائدة في هذا الجانب.

مبادرة طيبة جداً من قبل الأخوة في العتبة العباسية المقدسة بإقامة هذا الملتي الذي له فوائد عدة منها؛ زيادة أواصر الترابط والعلاقة بين المكتبات الجامعية والمؤسسات الدينية وجمعهم تحت هذه القبة الشريفة للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام، ومحاولة لإيجاد الحلول لمشاكل الفهرسة والتصنيف التي تعاني منها بعض المكتبات سواء الجامعية أو العامة أو الأخرى.

وقد حضرنا إلى هذا الملتي لنصل إلى حل معين لهذه المشاكل التي تعانيها معظم المكتبات مثل إنشاء فهرس موحد، أو توحيد المصطلحات، أو إنشاء ملفات إسناد المؤلفين التي تساعد في المستقبل المهرسين العاملين في المكتبات على تقليل الجهد والوقت في عملية الفهرسة التي تقوم بدورها بزيادة سرعة وسهولة

به جميع المكتبات العراقية بصورة عامة، وأن سُمعته وصلت إلى المستوى العالم العربي في المؤتمرات التي قامت في مصر والسعودية وفي دول أخرى. وهذا الملتي مهم جداً عرض فيه أمناء المكتبات والعاملون فيها مشاكلهم وهمومهم، وهي خطوة سليمة جداً في هذا المجال تحسب إلى إدارة العتبة العباسية المقدسة وشكراً جزيلاً لهم.

معاون مسؤول مكتبة الروضة

الحيدرية الأستاذ (محمد كاظم):

تتميز العتبة العباسية المقدسة بكثرة نشاطاتها العلمية والفكرية والثقافية، من أجل استنهاض الحركة العلمية ورقيقها في هذا البلد، ومن تلك النشاطات هو التقنية الحديثة التي وصلت إليها في مجال فهرسة المكتبات وترميم المخطوطات، وهذا مما يدل على الدعم المتواصل الذي يلقيه من قبل الأمين العام للعتبة المشرفة، فنشد على أيديهم كثيراً، وندعو الله (عز وجل) أن يوفق الجميع لخدمة مذهب أهل البيت عليهم السلام وتراثهم وفكرهم الثر الذي لا

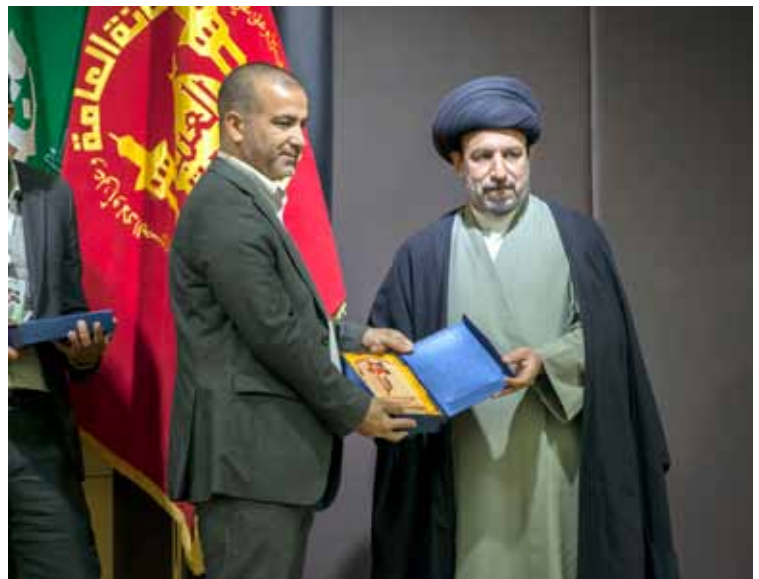
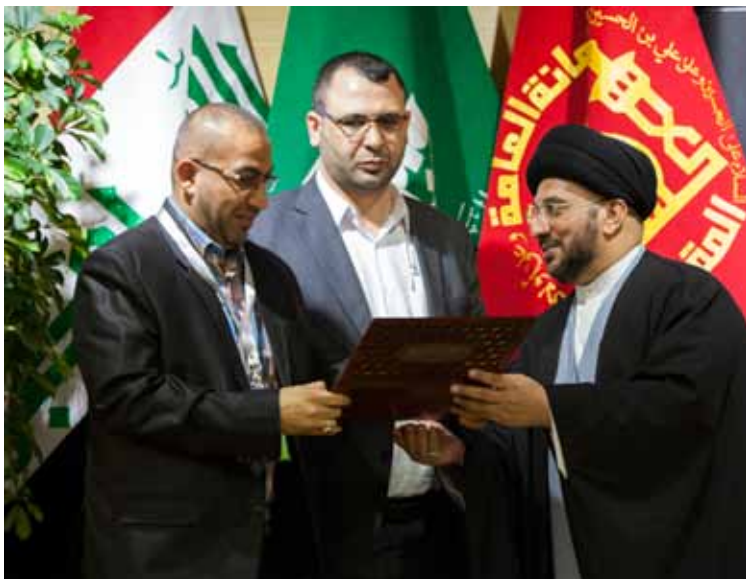
في ثلاثة جوانب منها يخص مادة التصنيف، ومادة الفهرسة، ومادة رؤوس الموضوعات، هذه المشاكل مرتبطة ببعضها ويجب معالجتها في المكتبات سواء كانت مكتبة عامة أو جامعية أو بحثية أو مخطوطات. فالشكر الموصول لكل العاملين والخدامين في العتبة العباسية المقدسة على حسن اهتمامهم وانفتاحهم على جانب المكتبات، وخاصة في علم الفهرسة والتصنيف، ونشكر جهودهم السباقة في كل شيء.. أسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لخدمة الحركة العلمية في هذا البلد.

معاون مدير المكتبة المركزية

العامة في محافظة كربلاء المقدسة

الأستاذ (محمود عباس الأنباري):

يعتبر هذا الملتي الأول من حيث تجمع المكتبيين في العراق، وهذه جهود مباركة موفقة من قبل مكتبة العتبة العباسية المقدسة، وبطبيعة الحال هم وصلوا إلى مراحل متقدمة جداً في هذا المجال مقارنة مع باقي المكتبات في البلد، وهذا العمل هو رفعة رأس تقتخر



تناول السمك..

لتحصل على كنز صحي لجسمك

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية الرياضية



مسحها برفق؛ حيث تتكون عليها طبقة ملحية رقيقة، تُسهم في القضاء على أكبر قدر ممكن من البكتيريا؛ وذلك لأنها تمتص السوائل الكامنة في شرائح السمك، والتي تشكل بيئة خصبة لتكاثر البكتيريا.

وإن تناول الأسماك مرة أو مرتين في الأسبوع، يقلل من مخاطر الإصابة بالأمراض القلبية، وتناول وجبة من السمك والمكسرات والخضراوات يمكن أن يقلل خطر سرطان البنكرياس بنحو الثلثين.

وقال الباحثون: إن مادة الزئبق التي تحتويها بعض الأسماك قد تزيد من مخاطر الإصابة بأمراض الشرايين، لهذا فإن تناول الأسماك الغنية بالزئبق أو التي تحتوي على مقدار كبير من الملوثات الأخر، يمكن أن يزيد من مخاطر أمراض القلب بشكل كبير.

تشارك بشكل نشط في اندماج بعض المواد في الجسم المؤثرة في نوم الإنسان بدرجة كبيرة.

وإن السمك يحتوي على بروتين وأحماض دهنية مفيدة للقلب، وتناوله بانتظام يمثل كنزاً صحياً؛ لاحتواء السمك على مكونات تحمي الإنسان من أمراض عدة، فهي تحسن من ذكاء الأطفال ومن قدراتهم الإدراكية والعقلية، وتحسن من مستويات الكوليسترول في الدم، وتقي من ارتفاع الضغط الشرياني، إضافة إلى منع الالتهابات في الشرايين.

واهتمت الكثير من توصيات الباحثين على ضرورة تناول قطعتين من السمك على الأقل أسبوعياً، وبالنسبة لغسل السمك، يجب نقع شرائح السمك الطازجة في محلول ملحي لمدة تتراوح بين (١٠ - ١٥) دقيقة؛ وذلك لقتل البكتيريا الضارة، وتجنب خطر العدوى.

وبعد إخراج الشرائح من المحلول الملحي، ينبغي فقط

الكثير من البحوث والدراسات أكدت أن تناول الطعام الغني بالأحماض الدهنية غير المشبعة والمعروفة باسم (أوميغا ٣) يعزز تدفق الدم إلى الدماغ، وبالتالي يحسن أداء المهام التي تتطلب تركيزاً ذهنياً بحيث تحسن أوقات رد الفعل، وتقليل مستويات الإجهاد في الدماغ بعد أداء مهام شاقة.

وتفيد في تعزيز تدفق الدم في المناطق النشطة من الدماغ، وإن (أوميغا ٣) يكبح حاجة المدخن إلى السجائر، ويقلل الرغبة في الإقبال على النيكوتين، ويحمي من الإصابة بالاكتهاب، وأيضاً الوقاية من الزهايمر والخرف، والكثير من أمراض الشيخوخة؛ بسبب قدرته على زيادة حجم المنطقة المسؤولة عن الذاكرة في الدماغ، و(أوميغا ٣) تساعد في علاج اضطرابات النوم لدى الأطفال.

حيث إن الأسماك البحرية ثرية بأحماض (أوميغا-٣) التي

سلامتنا الصحية.. إلى أين؟

د. منهل جاسم السريح

حين يلم بنا عارض صحي (بدني)، نسرع إلى الطبيب ليشتخص لنا المرض، وليصف لنا الدواء... لكننا حين نصاب بعارض نفسي، قد يشل نشاطنا، ويلحق بنا أوجاعاً وآلاماً بدنية ونفسية، لا قدرة لنا على احتماله، ترانا نتحمل الألم، ونحجم عن زيارة الطبيب النفسي المختص...! إما لأننا لا نؤمن بجذواه، أو خجلاً ربما من أن يصمنا المجتمع بتهمة الاختلال العقلي...! وإذا حدث وطرقنا باب العيادة النفسية، نسعى إلى تغليف زيارتنا بكل أشكال التخفي والسرية، كما لو أننا نقترف جرماً...! السؤال الذي نطرحه: ألا تعتقدون أن كل واحد منا يحتاج إلى الطبيب النفسي في مرحلة ما من حياته؟ ما العيب في أن نجري لأنفسنا فحصاً نفسياً دورياً، تماماً كفحص الضغط أو السكري أو القلب؟ ألا تحتل سلامتنا النفسية ذات القدر من الأهمية التي تحتلها سلامتنا البدنية...؟ انطلاقاً من أهمية صحتنا النفسية، لا يجد الباحثون مبالغة حين يقولون: يجب أن يسعى الناس باختيارهم ورغبتهم إلى القيام بزيارة الطبيب النفسي من حين إلى آخر، لعمل فحص دوري نفسي... فذلك من شأنه أن يساعد على بناء شخصية سوية نفسياً، تتخلص من همومها واضطراباتاتها...

فجلسات الطبيب النفسي بمثابة تفريغ لشحنات القلق والتوتر المترتبة على ما يعانيه الفرد من مشكلات أيا كان عمره ومهنته...

ريثما نتخلص من تلك المخاوف التي تحول دون إقدام الشخص على طلب استشارة نفسية متخصصة، نقترح إنشاء خدمة الخط الساخن النفسية، التي توفر الوسيلة السرية المطلوبة والمرغوبة، عن طريق اتصال المريض وشرح حالته دون أن يكشف اسمه بالضرورة؛ ليتلقى المشورة والنصائح النفسية اللازمة...

وختاماً... علينا جميعاً المساهمة في تصويب الأفكار الخاطئة التي تعوق شرائح واسعة من المجتمع من التمتع بصحة نفسية تجعلهم يعيشون بتوافق اجتماعي وذاتي، ويشعرون بالرضا والسعادة والحيوية.

صديقي الحقيقي

عبد التواب يوسف

كان لأحد الملوك ابن ذكي، وكانت أسعد لحظات الملك، تلك التي يجلس فيها مع ابنه، يحكي له عن بطولات جنده وشجاعاتهم، وتمضي الساعات والابن جالس، وقد فتح أذنيه، وعينه، ليستوعب كلمات أبيه وقصصه التي تحكي عن البطولة.

وكان الملك ينصح ابنه ويقول: (يجب أن يكون لك أصدقاؤك).

وسأله سعيد يوماً: (كيف اختار صديقي الحقيقي يا أبي؟)

قال أبوه: (عليك أن تختبر هذا الذي تصادقه، وهناك اختبار طريف، أدع هذا الذي تعتقد أنه يصلح صديقاً إلى طعام الإفطار، هنا في بيتنا، وأجل تقديم الطعام إليه، وخلال ذلك أسلق ثلاث بيضات، ثم قدمها لضيفك لترى كيف يتصرف؟).

وكان من بين أصحاب ابن الملك (سعيد) صديقه (عادل) ابن الوزير، وكان يشعر أنه ولد مخلص طيب، ورغب أنه يمتحنه، فدعاه إلى طعام الإفطار، وعندما جاء الطبق، وفيه البيضات الثلاث نظر إليها (عادل) في دهشة وقال: (هل هذا هو كل إفطارنا؟ إنها لا تكفيني وحدي) وعندما غادر البيت، وترك الطعام، لم يأسف عليه سعيد؛ لأنه عاب الطعام، وأثبت أنه غير قنوع.

وجاء الدور على ابن كبير التجار، وكان فرحاً بدعوة ابن الملك له؛ لكي يتناول طعام الإفطار، وحمل إليه ابن الملك الطبق، وفيه البيضات الثلاث، وتركه لحظة قصيرة ليأتي فيها بالخبز، وعاد ليجده قد أتى على البيضات الثلاث، إلتهمها في لمح البصر، ولم

يبق منها شيء لصديقه ابن الملك الذي دهش وقال له: (هل أكلت كل البيض؟).

قال ابن التاجر: (كل البيض..! إنها ثلاث بيضات لا أكثر..!).

ضاق ابن الملك بكل الأولاد من حوله، إنهم لا يستحقون أن يعطيهم كل حبه وودده، لذلك انصرف عنهم إلى البحث عن الصديق في مكان آخر.

وبدأ سعيد ينطلق إلى الحقول والغابات لعله يلتقي بواحد يكون

متساويان كأصدقاء أوفياء في كل شيء).

وافق سعيد على شرط ابن الحطاب، وبدأ يلعب معه، خرجا معاً إلى الصيد، وتعلم منه سعيد كيف يستخدم القوس، وكيف يتسلق الحيوانات المفترسة، وكيف يتسلق أشجار الغابة، وقضى معه وقتاً جميلاً رائعاً، وأحس سعيد أنه مع إنسان ذكي، طيب، وقلبه كبير، وعاد إلى بيته مسروراً.

والتقى ابن الملك مع ابن الحطاب لكي يتناولوا طعام الإفطار. وعلى مائدة الإفطار في ذلك الصباح، كان هناك الطبق وفيه البيضات الثلاث، وامتدت يد ابن الحطاب لواحدة منها قشرها لنفسه، بينما كان ابن الملك يقشر بيضة ويأكلها، وأخذ ابن الحطاب البيضة الثالثة، وقشرها، وانتظر سعيد ليرى ماذا سيصنع ابن الحطاب بها، هل سيأخذها لنفسه أم يهديها إليه؟ ولكنه تصرف بطريقة أخرى بسيطة، أخذ السكين



هو صديقه الحقيقي، وتعرف ذات يوم إلى ولد يرتدي ملابس بسيطة، وتبدو عليه علامات الفقر، وعلامات الذكاء أيضاً، عرف أنه ابن الحطاب، وعندما سأله سعيد أن يلعب معه ويصادقه رفض وقال: (لا أظن أننا نصلح أصدقاء، فما أنا إلا ولد مسكين فقير، وأنت ابن الملك).

قال له سعيد: (لماذا لا نجرب؟)

قال ابن الحطاب: (لا مانع عندي، بشرط أن تفهم أننا

في اليوم التالي، وسارع ابن الحطاب يدعوه إلى الإفطار معه في كوخه... وفي الكوخ تناولوا معاً طعام الإفطار البسيط، الذي يتكون من الخبز والملح، وقد اكل سعيد بشهية، وكاد يطلب المزيد، لكنه اكتفى بما قدم إليه، وحمد الله، وانطلقا معاً لمغامرة جديدة، يتعلم فيها ابن الملك شيئاً مفيداً لم يعرفه من قبل، واستمتعا بوقت طيب، وافترقا على وعد من ابن الحطاب، بأن يزور صاحبه في قصره في صباح الغد؛

من على المائدة، وقطع بها البيضة إلى جزأين متساويين، أخذ لنفسه نصفاً، وأعطى الآخر لابن الملك، الذي قام يعانقه ويهتف قائلاً: (أنت صديقي الحقيقي).

وكبر الولدان، وكبرت الصداقة بينهما، وبعد سنوات طويلة، تولى سعيد حكم البلاد، وكان أول وزير يختاره هو صديق طفولته الوجيه ابن الحطاب، فكان له خير صديق وخير ناصح أمين.



كبار السن يقتحمون عالم الانترنت

علاء سعدون

يخطئ من يعتقد أن الشبكة العنكبوتية وشبكات التواصل الاجتماعي تقتصر على فئة الشباب فقط، ففئة كبار السن هي الشريحة العمرية الأسرع نمواً في استخدام الإنترنت في ألمانيا، وبمستوى لا يستهان به في البلدان العربية أيضاً، وربما كان الإنترنت حتى عهد قريب حكراً على الشباب، غير أن الشبكة العنكبوتية أصبحت الآن مسرحاً لكبار السن أيضاً، وقد يظن البعض أن مستخدمي الإنترنت من كبار السن يقضون وقتهم في تصفح البريد الإلكتروني، وإثراء معلوماتهم، لكن الحقيقة هي أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تلقى إقبالا كبيراً من كبار السن وغيرها من وسائل التواصل الفيديوي والصوتي.

وعلى الرغم من ذلك، فلا تزال نسبة متصفحي الإنترنت من كبار السن ضئيلة للغاية، ولكنهم في تزايد مستمر، ولاسيما على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد كشفت دراسة جديدة أجرتها قناة (Ard) وقناة (Zdf) الألمانية، أن استخدام الشبكات الاجتماعية بين مستخدمي الإنترنت ممن تخطوا الستين عاماً قد ارتفع في ألمانيا في عام (٢٠١١) إلى (٣٥٪)، مقارنة بعام (٢٠١٠) والتي شكل عدد كبار السن من متصفحي الإنترنت فيها (٢٥٪).

وتعد هذه الشريحة العمرية بذلك الأسرع نمواً في استخدام الإنترنت في ألمانيا، أما في بلداننا العربية ومن دون الحاجة إلى البحث والاستقصاء، فنحن نشهد

نسباً كبيرة من كبار السن دخلت إلى عالم الانترنت بشراهة. إن المشكلة في هذا الموضوع لا تكمن في استخدام كبار السن للانترنت والتكنولوجيا، بل من الجيد أن ينسجموا مع تطورات العصر وتقدمه، ولكن الخطورة والمشكلة تبدأ مع بداية الاستخدام الخاطئ لهذه الوسائل، وللتوضيح، فإن مصطلح كبار السن لا يختص بمن هم فوق الستين عاماً، بل وبحسب العرف الإسلامي الذي يبين أن الإنسان بعد الأربعين يدخل في مرحلة الحكمة والسلوك الأخلاقي الأمثل، كما نجد أن الشخص الذي يبلغ الأربعين عاماً هو غالباً ما يكون أباً أو جَدّاً، وبهذا عليه أن يكون معلماً لأبنائه وأحفاده، لا أن يكون وجوداً سلبياً

عليهم. نعم، هناك العديد من الأساتذة والمثقفين والمتقاعدين ممن اتخذوا من الحاسوب والانترنت وسيلة لتخدمهم في أعمالهم واهتماماتهم وربما للترفيه أيضاً، ولكن بنسب استخدام لا تتعدى المعقول، ولكن ما القول لمن جعل الانترنت غايته، وهو في سن لله تعالى عليه حق مضاعف من العبادة، والعطاء، وتربية الأجيال، والنظر في حال الرعية؟ ما القول لم انخرط في مغريات هذا العالم الافتراضي، ونسي الكبر والوقار والعقل والمعقول، وصار يتخبط هنا وهناك في مواقع التواصل غير الخلاقة حتى أخذ منه الشيطان مأخذاً لا رجعة فيه؟

أقام قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع جامعة كربلاء محاضرة تثقيفية عن كيفية تجنب التسمم الغذائي والمائي



الدكتور ناجح هاشم



الدكتور حسن جميل

إنها لفرصة طيبة أن نلتقي بهذه الثلة من خدّمة أبي الفضل العباس عليه السلام ونطرح عليهم موضوعاً حيويّاً ومهمّاً وهو الغذاء وسلامته، والتغذية الصحيحة والصحية، وتناولنا محاور عدة منها: تعريف الغذاء من حيث تصنيفه وأنواعه ومكوّناته، وأهميّة هذه المكوّنات والاحتياجات اليومية للمستهلك، وتمّت كذلك مناقشة أهمّ العادات الغذائية الجيدة والسيئة، وكيف نتصدّى لها وما هي تأثيراتها، وتناولنا كذلك مصادر تلوث الأغذية الطبيعية منها والصناعية، وكيف نتجنّبها ونقلل من تأثيراتها، وأهمّ الأمراض التي يمكن أن تنتقل أو تتولّد عن طريق الغذاء، وأهمّ الفحوصات في مصانع الأغذية أو المؤسسات التي تتعامل مع المواد الغذائية، وما هي الفحوصات الكيميائية والميكروبية التي يجب أن تجريها حتّى يكون المستهلك في أمان تام.

تُطلّق للاستهلاك البشري، وكيفية التعامل مع هذه الشحنة وهذه الملوثات في المياه، أي نعتبرها ثقافة عامة توعوية أكثر منها علمية، حيث توجد محطات (آرو) موجودة هنا وهناك، والعاملون فيها على تماسّ مباشر مع الماء، فلا بدّ من توفّر فكرة ولو بسيطة عن كيفية التعامل مع المياه، لاسيّما أنّ هذا العمل على تماسّ مباشر مع الزائرين، خصوصاً في الزيارات المليونية مثل: زيارة الأربعين.. فأحياناً يصبح على عاتق هذا العامل حملٌ ثقيلٌ من كثرة الازدحام، فالمفروض أن يكون هناك حافز في داخله للتعامل بحيلة وحذر مع المياه.

أما الدكتور (ناجح هاشم) تدريسي في قسم علوم الحياة جامعة كربلاء، فبيّن قائلاً:

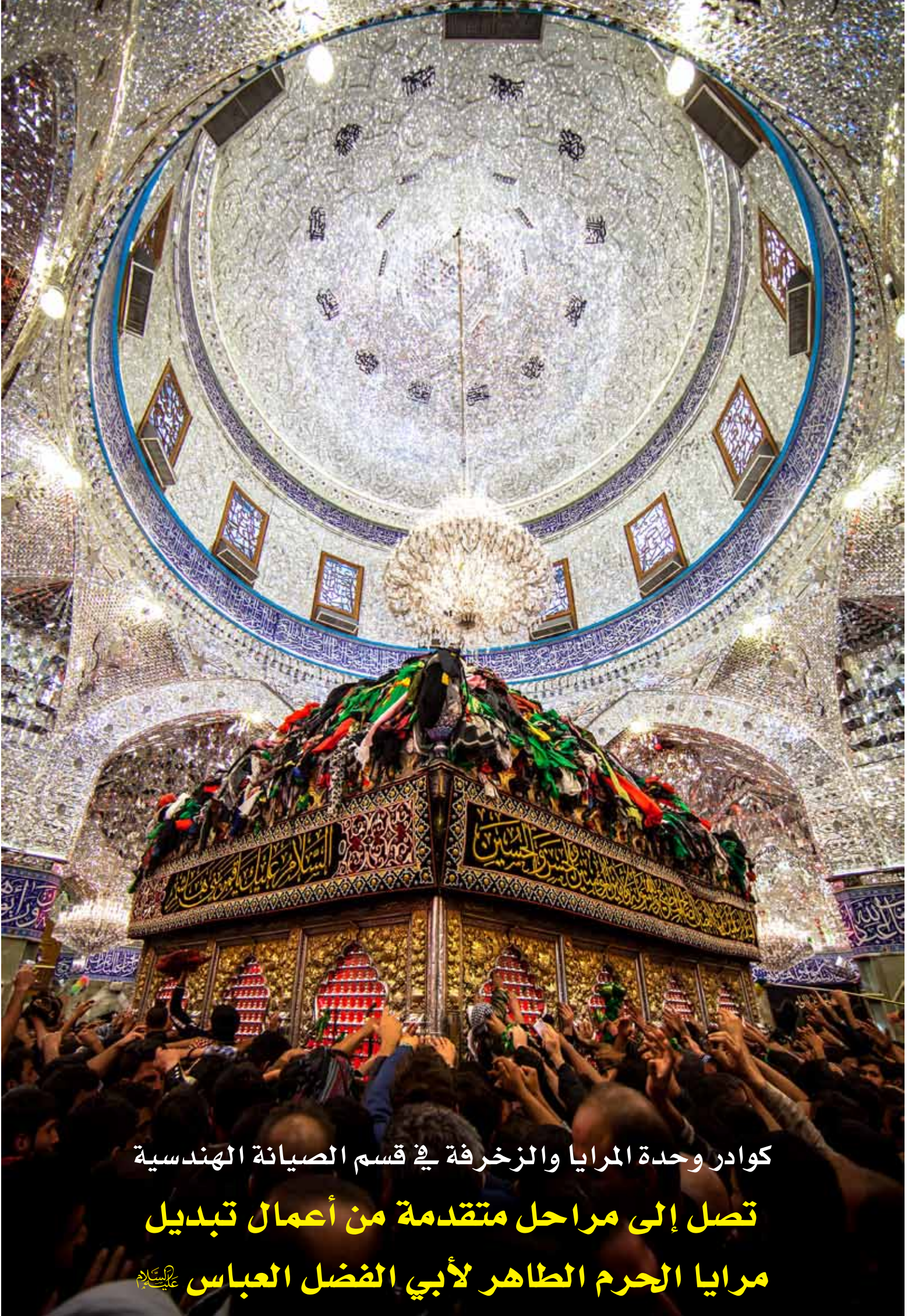
كذلك تأتي في إطار حرص العتبة العباسية المقدّسة على صحة وسلامة منتسبيها، والتأكيد على أنّ سلامة الأغذية مسؤولية مشتركة بين الجهات الرقابية والقائمين على إدارة المنشآت الغذائية ومتدولي الأغذية، والتعريف بخطوات ونصائح التغذية الصحيحة.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاء مع الأستاذ المساعد الدكتور (حسن جميل جواد) رئيس قسم علوم الحياة، ومدير وحدة أبحاث الرزازة في جامعة كربلاء، فقد تحدث قائلاً:

تم التطرق في هذه المحاضرة الى أمر مهم ألا وهو عنصر المياه من حيث الشحنة وملوثاته ومحدّداته، وما هي القياسات التي يجب أن تقاس بها عيّنات مياه الشرب؛ لكي

متابعة: أحمد صالح

تسعى العتبة العباسية المقدسة من خلال التعاون مع الجامعات العراقية - لاسيّما جامعة كربلاء المقدسة - إلى أن تمتد جسور التواصل وتبادل الأفكار من أجل تطبيقها على أرض الواقع، من جانب آخر دعم الأفكار التي يقدمها الطالب أو الباحث وتبنيها، لتكون أداة فاعلة داخل المجتمع.. ومن تلك الخطوات، نظّم قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدّسة وبالتعاون مع جامعة كربلاء محاضرة توعويّة حول قواعد سلامة وتفاذي التسمّم الغذائي، واشترك فيها عددٌ من منتسبي العتبة المقدّسة مثلوا بعض أقسامها، وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة من المحاضرات والدورات والندوات التوعوية والإرشادية التي تُقيمها العتبة العباسية المقدّسة لمنتسبيها من أجل الرقيّ بمستواهم.



كوادر وحدة المرايا والزخرفة في قسم الصيانة الهندسية
تصل إلى مراحل متقدمة من أعمال تبديل
مرايا الحرم الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام



سواعد خيرة تمتد لتقدم كل ما تجود به من خبرة وطاقه؛ لأجل نيل شرف العمل والخدمة تحت قبة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهي تضع نصب أعينها الإخلاص في العمل، والحرص على إظهاره بالشكل الملائم، وهذه البقعة الطاهرة. زخارف ونقوش فنية اجتهدت في تصميمها كوادر وحدة المرايا؛ لتكون إضافة الى حملة الأعمال والتطوير في مختلف المجالات، فالأعمال التي تجري في مشروع تبديل وإعادة صيانة مرايا الحرم المقدس، تصل الى نسب انجاز متقدمة، حيث باتت ملامح التجديد تتضح للعيان.

متابعة: أحمد صالح

يخلو أي عمل من صعوبات، وأيضاً الأعمال التي تجري في مشروع تبديل وصيانة مرايا الحرم المطهر، اشتملت على صعوبات هي الأخرى، فإن زجاج الإنارة غالباً ما يتعرض الى التلف، ويعود السبب الى أن هذه المرايا تكون حساسة ومعرضة الى الكسر؛ لذلك تحرص الكوادر على التعامل معها بحذر شديد من أجل المحافظة عليها، وأيضاً المشكلة الأخرى التي تواجهنا هي أن مصابيح الإنارة الموجودة في الحرم هي من النوع المرن، إذ

ترحيباً من قبل سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وأعضاء مجلس ادارة العتبة. وقد تم ادخال هذه الأنواع من المرايا، والتي أعطت شكلاً جميلاً، مشكلة لوحة فنية بألوانها البراقة. أما بالنسبة لتصميم الأشكال الهندسية، وتقطيع المرايا في هذا العمل، وفي كل أعمال التي تقوم بها الوحدة، فهي تتم بأيدي كوادرها، وهي عملية دقيقة جداً، وتحتاج إلى وقت لضمان دقتها ومتانتها. وأضاف الأستاذ حسن قائلاً: لا



الأستاذ حسن سعيد مهدي

وللتعرف على هذه المراحل، صدى الروضتين كان لها لقاء مع الأستاذ (حسن سعيد مهدي) مسؤول وحدة المرايا في قسم الصيانة الهندسية ليتحدث قائلاً:

ابتدأ عمل إعادة ترميم وتغيير مرايا الحرم الطاهر للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) كمرحلة أولى في منطقة (باب العلقمي) من الداخل، وكان هذا العمل بالقرب من الضريح الشريف، حيث تم استخدام المرايا ذات الألوان المختلفة، والتي استخدمتها الكوادر في هذه الأعمال.. إذن، هذا الاستخدام لهذا النوع من المرايا يعتبر الأول من نوعه في العتبة العباسية المقدسة، إذ تعد المرايا ذات اللون الواحد (الفضي)، هي السائدة داخل الأضرحة المطهرة، فبالترزامن مع مشروع التوسعة، جاءت هذه الخطوة والتي لاقت



وتتميز البصمات القديمة بدقة رسوماتها، وتفاصيلها الراقية، إلا أن استخدام الألوان اضاف إليها رونقاً جميلاً. مؤكداً: تستمر الكوادر بأعمالها في هذا المشروع المهم، لحين الانتهاء منه بالكامل خدمة لمرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فالمرحلة الأخر التي يسري العمل بها تصل الى نسب متقدمة بالرغم من الصعوبات والعقبات التي تواجه العمل، ولكن ببركة صاحب المرقد تذلل كل تلك الصعوبات. وبعد الانتهاء من أعمال صيانة وتغليف الأقواس، تم المباشرة بالأعمال في منطقة باب القبلة، وهو عمل يجري بكل انسيابية، حيث وصلت الكوادر الى مراحل متقدمة في إنجاز هيكل المقرنص، وباقي المقرنصات لنفس الموقع، بعد أن أتلفت في زمن النظام المبور. وعن أنواع ومقاسات المرايا، تحدث قائلاً: استخدم خلال العمل نوعية من المرايا تسمى (تاوان)، والتي تجلب على شكل طبقات قياس أبعادها (١٨٠سم X ١٢٠سم) وبقياس (٢ملم) سمكاً، وهي أجود نوعية موجودة في الأسواق العراقية. مبيناً: بعد تبني وحدة المرايا والديكور في قسم الصيانة الهندسية تغير الأمر، ففضلاً عن تقليل الكلفة، فإننا نعمل وفق المعايير العلمية الصحيحة في مثل هكذا أعمال، حيث نقوم

إنها تعود الى زمن طويل، لذلك تم صناعة اطارات صب موقعي، وتم عمل الإطار من قبل ورشة السقاء (٢) من قبل الأخ (محمد فرحان)، حيث تم تصنيعها لتكون ملائمة مع أعمال تبديل المرايا، لتكون بنسق موحد وشكل جميل. موضعاً: بعد أن تم الانتهاء من المرحلة الأولى، والتي نالت استحسان ادارة العتبة المقدسة، وأيضاً ادارة قسم الصيانة الهندسية، مما حدا بنا أن نمضي قدماً في بقية مراحل العمل في هذا المشروع المهم، ليتم المباشرة بأعمال آخر شملت الأقواس الموجودة بالقرب من باب سطح الحرم المقدس، إذ تميزت هذه الأعمال بوضع تصاميم مختلفة عن التصاميم السابقة، حيث امتازت هذه الأعمال بأنها على غرار التصميم القديم، ولكن باستخدام المرايا ذات الألوان، وأيضاً اللمسات الفنية المضافة لهذا المشروع، والمتتبع لهذا المشروع بعد الانتهاء من الأعمال، يرى الشكل النهائي بأنه مختلف عن سابقه؛ ويعود السبب في ذلك الى أن الأعمال المستحدثة تم استخدام المرايا الملونة فيها، وهي ذات اللون الأزرق الغامق، وأيضاً اللون الذهبي، بعد أن كان في السابق يقتصر على المرايا ذات اللون الفضي، وهذا ما يكون سبباً بأن يلاحظ الاختلاف في العمل، بالرغم من استخدام التصاميم القديمة.



المباشرة بأعمال المرايا، يرى عكس مادة (الجص) التي تمتاز أنها قد تعرضت الى تشققات كبيرة وكثيرة باختلاف الأمكنة، ولكن بهذه الأعمال تمت معالجة التشققات والأضرار المعرضة للجدران، وقد استخدمت مواد ذات جودة كبيرة من أجل ادخالها في عملية معالجة هذه الأضرار، وقد تبنت كوادر الوحدة هذه الأعمال، بالإضافة الى عملية تركيب المرايا، تم استخدام مادة (الجبس) في عملية تثبيت تلك المرايا، وأيضاً معالجة الجدران، بعد أن كانت تستخدم مادة (الجص) في هذه الأعمال، فمادة (الجبس) تمتاز بأنها خفيفة، ويمكن السيطرة عليها أثناء الأعمال؛ كونها خصصت لأعمال الديكورات وغيرها على

بالبداية بإزالة المرايا التالفة، آخر. ومعالجة التشققات في الجدران إن وجدت، وطلاء الجدار بمواد عازلة للرطوبة، لضمان متانة العمل، ثم البدء بأعمال التزجيج، مع إعطاء صورة أكثر بريقاً للمرايا، ليس هذا فحسب، بل إن هنالك أعمالاً آخر تأتي متزامنة مع أعمال المرايا، وهي استبدال نقاط الانارة الموجودة لتناسب والشكل الجديد من المرايا، فقد وضعت بشكل مستو مع المرايا بعد أن كانت بشكل بارز، والشكل الجديد يعطي جمالية وتناسق أكثر، وهذه الأعمال تتكفل بها شعبة الكهرباء التابع لقسم الصيانة الهندسة، كما تقوم بإزالة المصابيح المنتشرة بشكل عشوائي من أجل الاستفادة منها في أماكن



المختبر الهندسي الإنشائي التابع للعتبة العباسية المقدسة ينجح في ابتكار منظومة لفحص المكعبات الخرسانية

لم يعد الإبداع والابتكار حكراً على الدول المتقدمة صناعياً، فالمؤسسات العراقية فيها الكثير من المبدعين، إذا ما توفرت لهم الرعاية والأجواء المناسبة، فإنهم سوف يخطون خطوات جادة وعملية نحو التألق والتطور في ميادين شتى... ومنها ما قام به المنتسب (محمد عبد الأمير مجيد) الذي يعمل في المختبر الهندسي الإنشائي التابع لقسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، الذي نجح بصناعة منظومة متكاملة تُستخدم في أعمال فحص المكعبات الخرسانية، وهي أولى المراحل التي يمرّ بها المكعب الخرساني المراد فحصه.

صدي الروضتين - خاص

فبعد أن أشرفت منظومات الفحص الخرساني على الاستهلاك وانتهاء عمرها الخدمي، وخوفاً من حصول أي خطأ في نتائج الفحوصات، ارتأى قسم المشاريع استيراد منظومات من خارج العراق، لكنّ المنتسب (محمد عبد الأمير) كان قد أجرى دراسات واستكشافات على المنظومات القديمة، وخرج بفكرة جديدة ذات نتائج إيجابية، أثبتت نجاحها بفائدة الفحوصات، وهو تصنيع منظومة بكافة أجزائها من (الحوض، والدوافع، والمطورات، ولوحات السيطرة الميكانيكية والكهربائية الخاصة بها) ونجحت التجربة ليكملها بأربع منظومات إضافية، تشكّل حالياً العمود الفقري لعمليات الفحص في المختبر.

المنتسب (محمد عبد الأمير) حدّثنا عن هذا الإبداع قائلاً: بفضل الرعاية الأبوية التي توليها العتبة العباسية المقدسة لمنتسبيها،



أمّا الدكتور (جبار طالب علي) وهو استشاري في قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، فقد بين من جانبه:

نحن في البداية قمنا بتشخيص بعض الأخطاء من الناحية التصميمية، وقد تمت معالجتها وفقاً لمواصفات أوربية بريطانية أو أمريكية أو عراقية، والعراقية الآن مأخوذة منهم، فنحن استثمرنا طاقاتنا الموجودة لدينا، وعملنا شيئاً أفضل من ناحية المواصفات، نستطيع التحكم به مع جونا، فهذه المنظومة تقاوم أكثر، لذلك يُعتبر المنتج والمادة التي تفحص المنتج مطابقين للمواصفات العالمية، وجاء هذا نتيجة اختبارات بالنسبة للضغط، فإنّ قوّة الانضغاط الموجودة تولّد مكعبات بأعمار (٧ أيام) أو (٢٨ يوماً).

للمواصفات العالمية، وأبعاد الحوض الواحد (١١×٢٦×٣٦) وسعته من (٣٠٠٠) الى (٦٠٠٠) واط، وهو على مرحلتين أي في أيام البرد نستطيع أن نشغل (٦٠٠٠ واط) وفي الأيام العادية (٣٠٠٠ واط).

وأضاف: تمتاز هذه المنظومات بميزات فنيّة وتقنيّة تضاهي المستورد من كافة ملحقاتها وهي غير قابلة للصدأ والتآكل، كما تمتاز بدوران وحركة المياه وانتظام لدرجات الحرارة في أسفل وأعلى نقطة في الحوض وبمنظومات فرعية مزوّدة ببلوحات تحكم أوتوماتيكية أو يدوية، وهذا يعطي درجات مقبولة وصحية من ناحية الفحص.

ومزوّدة كذلك بحساسات من خلالها تتم معرفة درجات الحرارة والبرودة؛ للقيام بعملية كسرها بجهاز الفحص.

هو اثنتان، ولوجود أعمال كبيرة تكلف بها المختبر، كان لزاماً علينا أن نطوّر العمل ونرقى به، فأصبح العدد يتلاءم مع الأعمال، فتكسير الأحواض وإنضاجها يصل لدينا في الشهر الواحد من (١٠٠٠) الى (١٨٠٠)، وأحياناً يتجاوز الـ (٢٠٠٠)، وهذا لا يكفي مع إمكانية إضافة منظوماتٍ آخر مستقبلًا.

وتابع عبد الأمير: اكتسب مختبر الكفيل الإنشائي سمعة طيبة؛ نتيجة لما يعطيه من نتائج إيجابية تكون هي النواة الأولى لأي مشروع، ونتيجة لذلك وحال الانتهاء من كافة أعمالنا تم إجراء عدد من الفحوصات، منها يخصّ المنظومة وموادها، ومنها يخصّ ما يتمّ فحصه فيها من مواد، وجميعها خضع للجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ووفقاً

ودعم تطلّعاتهم، وتبنّي أفكارهم ومقترحاتهم، والعمل على بلورتها وترجمتها على أرض الواقع من أجل أن تؤتي أكلها، وهذا ما أكدّ عليه سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة في لقاءات عديدة ترمي الى العناية بالعقل والعقلية العراقية ودعمها بتوفير كافة السبل، وتذليل الصعاب من أجل الإبداع، فكان هذا دافعنا المؤطر بمحبّة أبي الفضل العباس عليه السلام وتقديم شيء يسير لخدمة مرقده.

وأضاف: استطعنا بعملنا هذا أن نكسب شيئين مهمين هما: الخبرة العملية في هذا المجال، والذي يمكن الاستفادة منه في مجالات آخر تعتمد على نفس الأساس، فضلاً عن توفير مبالغ كانت معدّة لشراء هذه المنظومات، حيث كان عدد المنظومات الموجودة



مجمع الكفيل السكني أعمال متواصلة ومتابعة مستمرة

حيث قام نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس (بشير محمد جاسم الربيعي) برفقة عضو مجلس إدارتها المهندس (جعفر محمد جعفر) بإجراء جولة ميدانية لهذا المشروع، واستمعوا لشرح مفصل عن سير الأعمال، وأطلعوا على أهم الفقرات المنجزة والتي هي قيد الإنجاز، وأهم الإجراءات الإدارية التي يحتاجها المشروع مثل مخاطبة دائرة الكهرباء وماء ومجاري كربلاء المقدسة؛ لغرض تزويده بها، ووضعها ضمن خططها المستقبلية من هذه الناحية.

كما تمّ خلال اللقاء وهذه الجولة -
حثّ الشركة المنفّذة للمشروع -
وهما شركتا (السبطين وهيران) -
للمقاولات الإنشائية المحدودة -
على بذل المزيد من الجهد من أجل
الإسراع في تنفيذه وإنجازه ضمن
التوقيتات المتفق عليها، وضمن
المواصفات الفنية والهندسية، وقد
أبدى القائمون على العمل تفهماً
وتفاعلاً واضحاً للمواضيع التي
تمّ طرحها، واعدن بالوقت ذاته
أنهم سيقومون بالانتهاء من أعمال
المشروع كافة، وتسليمه للعتبة
العباسية المقدسة من أجل الشروع
بدورها بتسليمه لمنسوبيها الذين

يشهد مشروع مجمع الكفيل السكني الخاص بإسكان منتسبي العتبة العباسية المقدسة خطوات متسارعة في أعماله، والتي تمّ توزيعها على مراحل حسب كل مقطع منه، وتسير بشكل متواز، ويحظى هذا المشروع بمتابعة مستمرة ومتواصلة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وقسم المشاريع فيها؛ وذلك من أجل الاطلاع على سير الأعمال، والعمل على حثّ الشركة المنفّذة على بذل المزيد من الجهد من أجل الإسراع بإنجازه؛ كونه يمسّ شريحة مهمة وهم خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

متابعة: مصطفى البايوي



عن دفن ما نسبته أكثر من (٩١٪) (٨٢٩ داراً) أفقيّاً، مع البنى من الدور، والتي تجري بموازاة أعمال آخر أيضاً هي صبّ الأسس لدور جديدة، والتي أيضاً بلغت نسبتها (٩٢٪)، كذلك وصلت نسبة إنجاز ما تبقى من بناء الدور الى (٩٠٪)، إضافة الى أعمال الكهرباء من تأسيسات، والتي تجري بالتعاقب مع باقي الأعمال فقد وصلت نسبة الإنجاز الى (٦٠٪)، وأعمال الطلس الداخلي بمادة (البورك والجص) الى (٢٠٪)، وأعمال تركيب الأبواب وهي أيضاً تتابعية وصلت الى (٢٢٪)، وبناء (البيتونات) الى (٢٩٪).
يُذكر أنّ المشروع يُقام على مساحة (١٢٢ دونماً = ٢٣٥,٠٠٠ م²) بواقع العراقية.

التحتية لها وللشوارع والبنيات الخدمية والصحية والتعليمية العائدة للمجمّع، وفي موقع استراتيجي في منتصف الطريق بين محافظتي (النجف الأشرف - بابل، وعلى الطريق الرابط بين (بابل - كربلاء المقدسة)، و(النجف الأشرف - كربلاء المقدسة)، حيث تمّ استملاك هذه الأرض باسم العتبة العباسية المقدسة بعد إجراء كافة المعاملات الأصولية الخاصة بالتملك، وهي منطقة مخصّصة للسكن بموجب التصميم الحضري لمدينة كربلاء المقدسة والمصادق عليه من قبل وزارة البلديات والأشغال العامة العراقية.

المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) تمّ التغلب عليها، والسير بوتيرة واحدة وبنفس المستوى المحدّد له، حيث تمّ الانتهاء من كافة الأمور اللوجستية الخاصة بمدّ شبكات مياه الأمطار والثقيلة، وستتمّ المباشرة بتنفيذها خلال فترة قريبة جداً.
وتشهد مع هذه الأعمال أعمالاً أخرى وحسب كلّ مقطع من مقاطع المجمّع والذي تجاوزت نسبة الإنجاز فيه أكثر من (٦٠٪) وهي نسبة - بالنسبة لنا - جيدة قياساً بحجم المشروع وضخامته، فهناك أعمالٌ تجري على صبّ السقوف المتبقية للدور، وبسبب برودة الجو حصل بعض التأخير، ترافقها أعمالٌ أخرى حيث تمّ الانتهاء من كافة أعمال الأسس ودفنها، فضلاً

ينتظرون بفارغ الصبر إنجاز هذا المشروع.
أما المهندس ماهر عبد الأمير سلمان المدير المفوض لشركة السبطين للمقاولات الإنشائية، فقد بيّن قائلاً:
إنّ العمل وبفعل تعاون قسم مشاريع العتبة العباسية المقدسة وإدارتها من خلال متابعته المستمرة والمتواصلة يشهد توسّعاً في مجالاته كافة، وحسب الخطّة الموضوعة لبنائه ولكافة الدور البالغ عددها (٨٢٩) داراً، وبما أنّه من المشاريع الكبيرة، فمن البديهي أن يرافق أي مشروع بهذا الحجم بعض الإشكاليات الإدارية والفنية والتي قد تسبّب بعض التوقّفات، لكن وبحمد الله تعالى وببركة



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

تستمر بانجاز المراحل الخاصة بمشروع مجمع العيادات الطبية

متابعة: أحمد صالح

تكرس الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة جهودها من أجل الوصول الى أمثل الخدمات المقدمة في نواح عدة، لعل من أبرزها الارتقاء بالخدمات الطبية المقدمة ومن جوانب مختلفة، منها: بناء المستشفيات وتجهيزها بأفضل المعدات المستخدمة في الدول المتطورة.

ومن جهة أخرى، فقد شرعت العتبة الحسينية المقدسة الى المضي بعيداً في هذا القطاع لتباشر في مشروع العيادات الطبية التي تُنشأ وفق المعايير العالمية المتطورة في هذا المجال.. وللتعرف على تفاصيل هذا

المشروع الكائن في شارع الأسكان، كان لجريدة صدى الروضتين وقفة مع الأستاذ المهندس (رعد محمد مهدي) مسؤول الشعبة الإدارية قسم المشاريع الإستراتيجية والاستثمارية في العتبة الحسينية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

تسعى الكوادر الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة الى اظهار المشاريع المختلفة بأبهى صورة يمكن من خلالها تقديم الخدمة المميزة، ولعل من المشاريع التي أولتها العتبة المقدسة العناية الكبيرة هي المنشآت الصحية، وما يمكن أن يندرج تحت هذا المجال منها: مشروع العيادات الطبية،

حيث تم المباشرة في وقت سابق بهذا المشروع، والذي تقدر مساحته حوالي (٢٦٠٠م^٢) وسط مدينة كربلاء المقدسة.

مضيفاً: إن قسم المشاريع في العتبة قد أوكل مهمة البناء والتصميم الى شركة (مجموعة الإسراء للمقاولات العامة)؛ من أجل انشاء هذا المشروع المهم، حيث تم وضع التصميم والمخططات الخاصة بالمشروع، روعي فيها التقنيات المستخدمة في هكذا مشاريع.

موضحاً: تتكون بناية مجمع العيادات الطبية من ثمانية طوابق، بالإضافة الى الطابق الأرضي الذي

يحوي على مدخل واسع صمم وفق نماذج عالمية؛ لاستيعاب أكبر عدد من المراجعين، حيث يضم في داخله الخدمات العامة، إضافة الى صيدلية ومحلات لبيع التجهيزات الطبية.

أما الطابق الأول والثاني فهو يضم المختبرات بأنواعها وقسماً كبيراً للأشعة، ويحوي السطح على الخدمات الميكانيكية والكهربائية... مشيراً الى أن حركة المراجعين ستكون مفصولة بين النساء والرجال.

الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة تفتتح الهيكل الكونكريتي لصحن فاطمة الزهراء عليها السلام



اكتمال صورتها النهائية، واليوم أنجز الهيكل الكونكريتي بشكل تام، وبقيّة الأمور الأخرى من التحسينات الهندسية التي تستلزم وضعها في المكتبة، واللوازم الخاصة بتهيئتها، وهي بحاجة الى فترة زمنية ليست بالطويلة حتى تفتتح لاستقبال الباحثين.

مبيناً: بناية المتحف تقع مقابل منطقة (المشرق)؛ كونها أقدم منطقة في النجف الأشرف، وهذا المتحف يتكون من ستة طوابق، بمساحة (٣) آلاف متر مربع، أي بمساحة كلية تقدر بـ (١٨) ألف مربع.

صمم هذا المتحف وفق المواصفات العالمية للمتاحف، وقد أنجز الهيكل بالكامل، وسيتم افتتاحه كهيكل كونكريتي نهائي.



الدكتور علي خضير حجي

الزهراء عليها السلام الذي تم انجازه في هذه الفترة القياسية القصيرة، وسوف يدخل حيز الخدمة - إن شاء الله - خلال العام المقبل أو السنتين القادمتين.

وأوضح الدكتور علي خضير حجي قائلاً: تتكون المكتبة من خمسة طوابق بمساحة (٣) آلاف متر مربع لكل طابق، أي بمساحة إجمالية (١٥) ألف متر مربع، وتقع الى الجهة الشمالية من مسار الصحن الحيدري الشريف (مقابل محلة الحويش)، وقد صممت وفق تصميم عالمي، وهي مهياة لاستقطاب الباحثين بعد

متابعة: أحمد صالح الموسوي) يرافقه الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة الشيخ (ضياء الدين زين الدين) وأعضاء مجلس الادارة في العتبة العلوية المقدسة، والمسؤولين من مهندسي (شركة الكوثر) المنفذة لمشروع صحن فاطمة الزهراء عليها السلام، تم افتتاح الهيكل الكونكريتي لبنائتي المكتبة الحيدرية الكبرى والمتحف العلوي، وذلك على هامش الاحتفال بذكرى مرور (١٤٠٠) عام على اختيار الإمام علي عليه السلام للكوفة عاصمة للخلافة الاسلامية. **صدي الروضتين كان لها لقاء مع عضو مجلس ادارة العتبة العلوية المطهرة الدكتور (علي خضير حجي) ليتحدث قائلاً:** تم افتتاح الهيكل الكونكريتي للمتحف العلوي، والمكتبة الحيدرية الكبرى، وكذلك صحن فاطمة كبرى من الزائرين.

وبحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد (علاء

رئيس الطائفة الشيعية في موريتانيا : (الزينيون في موريتانيا يتعدون المليون)



بعد أن زار العتبة العلوية المطهرة والمقامات الشريفة في مدينة النجف الأشرف، تشرف رئيس الطائفة الشيعية في جمهورية موريتانيا (بكار بن بكار) بزيارة الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأخيه قمر العشرة أبي الفضل العباس عليه السلام، واطلع على عدد من مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وتجول في أروقتها برفقة وفد من مركز الدراسات الأفريقية في النجف الأشرف، وقد حلّ ضيفاً على جريدة (صدى الروضتين)، فكان هذا الحوار:

حاوره: زين العابدين السعيد

وينشرون علومهم، ويتناقلون في العراق، وبقي متواصلاً معي رواياتهم وأحاديثهم توفوا وانتقل طلابهم والمتلمذون على أيديهم إلى الحركة الوهابية التي دفعت لهم أموالاً طائلة.. ونحن لدينا جمعية اسمها (جمعية الثقافة والعلوم) وتمتلك هذه الجمعية عدداً من الفروع والمكتبات الخاصة بها، إذ تقوم بتوفير الكتب، وتنظيم الدروس الدينية؛ للتعريف بمذهب أهل البيت عليه السلام، وتم إرسال العديد من المواطنين الموريتانيين عن طريق هذه الجمعية إلى لبنان وسوريا للدراسة الحوزوية.

أما مع دولة العراق وعتباته المقدسة، فهذا أول تعامل وأول اتصال، وكان عن طريق مركز الدراسات الأفريقية في النجف الأشرف، حيث اتصل بي السيد (هاشم العوادي) منذ أكثر من سنة، ودعاني لزيارة المدن المقدسة

أما بالنسبة للسلطات الحكومية فهي توصينا دائماً بتوخي الحذر، وإقامة الشعائر الحسينية بطريقة سرية؛ لكي لا نتعرض للمضايقة، ولتفادي الوقوع في حرب طائفية لا نحمد عقباها.

كم يبلغ عدد الشيعة في موريتانيا؟
عدد الشيعة في موريتانيا يتراوح بين (٢٠٠٠٠-٨٠٠٠٠) شيعي، ولكن هذا العدد غير ثابت وبتزايد مستمر، ومن الجدير بالذكر أن قبيلة بني حسان الزينية يزيد عدد نسبتها على المليون، وجميعهم أحفاد السيدة زينب عليها السلام، وبإذن الله سنعمل على إعادتهم إلى المذهب الجعفري.

ما هو سبب اندراس المذهب الجعفري؟

سبب اندراس المذهب الجعفري هو أن العلماء الذين كانوا يعلمون الناس مذهب أهل البيت عليه السلام

صدى الروضتين: ما هو عملكم في موريتانيا؟

أنا من أتباع أهل البيت عليه السلام في موريتانيا، وأعمل ضمن مجموعة من الشيعة من أجل إعادة قبائل بني حسان الزينبيين (أحفاد السيدة زينب عليها السلام) إلى المذهب الشيعي، حيث ترك أغلبهم المذهب؛ بسبب الحركة الوهابية الموجودة هناك والتي اشتغلت عليهم منذ خمسين سنة، وقد حققنا أهدافاً لا بأس بها، وكسبنا الكثير منهم، رغم أننا نواجه أعداء همجيين، وهم الوهابيون الأنجاس الذين اعترضوا طريقنا، وتعرضوا لنا أكثر من مرة، وحاولوا إيقافنا، ولكنهم لم يتمكنوا.. علماً أن اعتداء الوهابيين علينا لا يصل إلى القتل أو الضرب؛ لأن العصبية القبلية موجودة عندنا بقوة، ويخشون خوض الحرب معنا؛ لأنهم يعلمون أننا (أهل حرب)،

المستبصرة الرومانية (ليفيا ايفانوف)؛ (بفضل الله (عز وجل) اليوم أتنفس هواء محمد وآل محمد وعبيدهم، واستنشق عشقهم السرمدى))



في تاريخ التشيع صفحات مشرقة،
نشرت ضيائها يميناً وشمالاً،
فاستضاءت بها الدنيا، وملأت بها
الآفاق، ولا تزال هذه الصفحات
باقية تسطر أروع قصص الهداية
من هنا وهناك. فالיום معنا صوت
مفعم بالولاء والحب المحمدي،
ونبع من قلب تمرد على أهوائه،
فتفتحت بصيرته على أنوار
الحقيقة، فجاءت متعطشة؛
لتحكي خلجاتها القلبية المتفجرة
بلسان صادق وعواطف جياشة...

أجرى الحوار: طارق الغانمي

بعد زوجي الذي هو جالس بجانبني الآن.

فتوجهت جريدة صدى الروضتين إلى زوجها وسألته عن بطاقته الشخصية، وكيف أقتع زوجته أن تدخل إلى التشيع؟

- اسمي (نبيل عبد الواحد موسى)، من مواليد العراق محافظة السماوة (١٩٧٠م)، وأسكن مدينة بوجارست في رومانيا.

- يقول الإمام الصادق عليه السلام: (شيعتنا كونوا زيناً لنا، ولا تكونوا شيناً علينا)، و(كونوا دُعاةً لنا صامتين)، يعني كونوا لنا دُعاةً بالعمل وليس بالكلام، فاعمل له تأثير مباشر وسريع ومدّش على المقابل، كما يقول عليه السلام: (شيعتنا أحيوا أمرنا رحم الله من أحيوا أمرنا)، وقيل له: يا ابن رسول الله ﷺ، وكيف نحيا أمركم؟ قال: أن تتعلموا علومنا وتعلموها

المسيح ﷺ لم يمّت وإنما هو حي، وعندما دخلت إلى التشيع وجدت أن الدين الإسلامي دين متكامل وخال من الخرافات، ومبني على قوة المنطق والعقل والدليل، كما عرفت أنه آخر الأديان السماوية التي أرسلها الله تعالى.

صدى الروضتين: ما هو موقف الرأي العام الذي يحيط بك؟
في البداية كان أمراً صعباً بالتأكيد، لكن فيما بعد اعتادوا على ما أنا فيه، ووجدوني أسير على طريق صحيح لا يوجد فيه لفّ ولا دوران، والكثير منهم الآن معي، وأمنيّتي أن أهديهم جميعاً للإسلام، وإلى جادة الطريق الصحيح الخالي من الانحرافات بمشيئة الله تبارك وتعالى.

صدى الروضتين: من هو صاحب الفضل على دخولك للتشيع؟
الشخص الذي أثر عليّ، وأهم إنسان في حياتي، والذي أصبح فيما

والصراط المستقيم الذي تؤكد عليه الكثير من الآيات القرآنية، وبمعرفة آل النبي ﷺ استطعت أن أعيش حياة سعيدة في هذه الأرض المعمورة، وضمنت الحياة الطيبة ما بعد الموت، واليوم ببركة الله (عز وجل) أتنفس هواءهم وعبيدهم، واستنشق عشقهم السرمدى.

ولله الحمد فقد كانت سعادتني كبيرة، وأنا أعتق هذا المذهب المبارك؛ لأنني أستطيع أن أعيش بقية حياتي بأمان، وأن أتخلص من الذنوب والأدران.

صدى الروضتين: لماذا اخترت مذهب أهل البيت عليه السلام؟

الديانة المسيحية مبنية على الكثير من الخرافات والمعتقدات الخاطئة، فمثلاً يقولون بأن عيسى المسيح ﷺ هو ابن الله، وبصريح العبارة يقولون: إن أبانا هو الذي يعيش في السماء، وهو أبو الناس جميعهم، وأنا كنت أعتقد سابقاً بأن

إنها الموالية (ليفيا ايفانوف) من العاصمة الرومانية بوجارست، من مواليد (١٩٨١م)، تحمل شهادة بكالوريوس اقتصاد، كانت في السابق على الديانة المسيحية الأرثوذكسية.. التقتها صدى الروضتين أثناء زيارتها مدينة كربلاء المقدسة برفقة زوجها العراقي الأستاذ (نبيل عبد الواحد موسى)، فكان هذا الحوار:

صدى الروضتين: بداية من أين كان المنطلق؟

عندما كنت طفلة في الثانية عشرة من عمري تعرفت على القرآن الكريم، وحينها اعتبرته قصة فقرأت فيه كثيراً، ومنه تعرفت على النبي محمد ﷺ، وعلى المسلمين، وبعد كل هذا كان لي الفضول بالتعرف على أهل البيت عليه السلام في القرآن الكريم؟ وبفضل من الله تعالى، عندما بلغت تعرفت عليهم ووجدتهم هم طريق الحق



إلى الناس، فإن الناس لو عرفوا محاسن كلامنا لاتبعونا).

لم أجبرها قطعاً على الدخول إلى التشيع، ولم أجبرها على لبس الحجاب، وإنما حاولت أن أكون صورة صادقة لأهل البيت عليه السلام قدر المستطاع، وأن الأخلاق كفيلة بتليين الحديد.. ففي يوم من الأيام تقاجأت بأن أمامي إنسانة أخرى، امرأة محجبة وورعة مبتعدة عن صفائر الأمور، ببركة الله (عز وجل)، وشفاعة أهل بيت النبوة الصادقين الطاهرين عليه السلام.

إن طموحي لم يقف عند هذا الحد، بل اتخذت من هذه المخلوقة الجديدة مشروعاً كبيراً لتصدير مذهب أهل البيت عليه السلام في المدينة التي نسكن فيها، ففقدنا مجموعة من الحلقات الدراسية في العاصمة (بوخارست)، وبدأت أعطي درسين في كل أسبوع يومي الاثنين والأربعاء، وهذه أعطت نتائج مرضية ولو بشيء بسيط من

المعلومات عن أهل بيت النبوة عليه السلام، فقد كانت النتائج جيدة جداً في هداية الكثير من الناس إلى جادة طريق الحق.

بالإضافة إلى ذلك وجدت الولع والشغف والرغبة الجامحة للطرف المقابل في تعلم فكر وأخلاق ومنهج أهل البيت عليه السلام، والجميل جداً يوجد في الطلبة ديانات متنوعة منها: اليهودية والمسيحية، والبعض الآخر كانوا من المذاهب الإسلامية الأخر.

صدى الروضتين: ما هي مشاعرك عندما تؤدي واجبك أمام أهل البيت عليه السلام؟

نفرح كثيراً ونسعد عندما نؤدي واجبنا في نشر علوم أهل البيت عليه السلام وأسأل الله تبارك وتعالى وبحق محمد وآل محمد أن ينقي عملنا من كل الشوائب، ويجعله خالصاً له.. إنه السميع المجيب.

صدى الروضتين: هل واجهت صعوبة كبيرة في تعليم المهتدين

أحكام الإسلام؟

على كل شخص يعمل في هداية الناس، أن يحمل من الصبر والتأني وسعة الصدر ما يمكنه من استقبال عادات وتقاليد غريبة، هم كانوا متربين عليها، فكانوا يصدمون ببعض المسائل الفقهية، وبعض المستحبات، وبعض الأخلاقيات، ولكن كان لدينا صبر كبير وإصرار وعزيمة في نقل المعلومة شيئاً فشيئاً، وأنا أعتقد أن هناك تسديداً وتوفيقاً من الله (جل وعلا) في هذا الأمر.

بعدها توجهت صدى الروضتين بالسؤال إلى الأخت (ليفي): بعد دخولك إلى التشيع، هل تعرفت على فاطمة الزهراء عليه السلام؟

نعم تعرفت عليها، فوجدتها امرأة وزوجة وابنة وأماً متكاملة، فصارت مثلي الأعلى في هذه الحياة، ولا يوجد شيء أكبر من أتباع فاطمة الزهراء عليه السلام.

ثم تهتدت كثيراً وتأملت في

إجابتها، وقالت:

أقصص لك رؤياي بسيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء عليه السلام بعد دخولي إلى التشيع، والتي أمرتني أن أتحدث بها إلى كل الناس؟ حيث كنت لا أعلم هل أنا في عالم الرؤيا أم في حالة اليقظة، فوجدت في باب الغرفة التي أخلد فيها امرأة محتشمة ومرتدية للملابس البيضاء، ومبتسمة، وقالت لي: (إن زوجك يستطيع أن يصنع الأكل فبدأت أبتسم، وقلت لها: إن زوجي لا يعرف الطبخ.. فأجابني بابتسامة وقالت: لا.. بل يستطيع أن يصنع أجمل الأكلات، وطلبت مني أن أقول له قبل أن يحضر الأكل أن يقول: الله (ثلاث مرات) وينفخ على الأكل (ثلاث مرات)، وتستطيعين أن تقولتي هذا الأمر إلى كل الناس، وقبل ذهابها التفتت إلي وقالت لي: لا تنسي فاطمة الزهراء عليه السلام!! ثم بدأت أصرخ وأردد فاطمة الزهراء، فاطمة



يرزقتي الله زوجاً صالحاً، ولم تدع بتحديد ديانتها، فأعتقد أن الله تعالى استجاب لها وحقق لها ذلك، وأعطاني زوجاً - ولله الحمد - صالحاً وطيباً وخلوقاً.

ثم توجهت صدى الروضتين بالسؤال إلى زوجها الأستاذ

صدي الروضتين: كيف ترين الحجاب الإسلامي؟

إن الحجاب كما أراده الله سبحانه هو إظهار قرص الوجه، والكفين، وقد ارتديت الحجاب قبل دخولي إلى الإسلام بسنة كاملة؛ لأن مريم عليها السلام كانت تلبس الحجاب، وواقعاً على المسيحيات أن يقلدن السيدة مريم أم المسيح عليها السلام قبل غيرهن، ويرتدين الحجاب؛ لأنه زينة المرأة وعفتها وشرفها.

صدي الروضتين: هل تعرفت على قصة الإمام الحسين عليه السلام، وما هي مشاعرك اتجاه ذلك؟

نعم تعرفت على قصته عليه السلام، فقد راودني ألم يعتصر قلبي ونفسي، كيف استطاع هؤلاء الناس أن يقتلوا ابن رسول الله ﷺ ووارث النبوة، وسيد شباب أهل الجنة، فكلما أتذكر ما جرى عليه تبدأ دموعي تنهمر بغزارة.. فإننا لله وإنا إليه راجعون.

وفي زيارتي لمقرده الطاهر شعرت بالراحة والسكينة والطمأنينة، ولا توجد في لغتي كلمة مناسبة تتناسب مع الحدث، فسادتي كانت ممزوجة بالألم على ما جرى عليه، ولله الحمد، فاليوم أتفلسف في هذه المدينة المباركة أنفاسه عليه السلام، وأنه باق حي في ضمائرنا، وعندما دخلت إلى مدينة كربلاء أحسست أنها الجنة التي كنت أحلم بها، فقد مشيت فيها وأقول في داخلي: اليوم أنا أتفلسف الهواء الذي تنفسه أبو

الزهراء، واستيقظت على هذا الاسم المبارك، ومنها قررت أن أسمى نفسي (فدك)، تيمناً وببركة صاحبة الاسم الجليل.

صدي الروضتين سألت زوجها: ما رأيك بهذه الرؤيا؟

فأجاب قائلاً: الله تعالى يقول: (وخير الزاد التقوى) فالزهراء عليها السلام كانت لا تقصد هذا الزاد أو الأكل الذي نتغذى به، بل تقصد الأعمال برمتها يجب أن تكون مباركة، وأن تخرج من القلب خالصة؛ لأن الإنسان متعرض إلى الإغراءات وإلى الأهواء والعجب والرياء، ولكن عندما يضع الله (جل وعلا) على عمله وينفخ بأنفاس فاطمة الزهراء عليها السلام قطعاً سيكون هذا العمل مسدداً من الله (تبارك وتعالى).

ونحن لا نبرئ أنفسنا من العجب والأهواء، ولكن دعاءنا يجب أن نتكل فيه على الله (عز وجل) فأقول: (اللهم لا تكلني

صدي الروضتين: هل تعرضت إلى مضايقات بعد دخولك إلى التشيع؟

إن عائلتي لديها التزام ديني، وإن كانت على الدين المسيحي، وكانت أمي تدعو لي كثيراً بأن

ما فعلته كان مسؤولية تؤولق ليلي ونهاري، وكل سروري أن أستطيع التفرغ بصورة كاملة إلى موضوع التبليغ؛ لأن الساحة فارغة والميدان رحب وهكذا إنجاز كبير، وبتسديد من الله (جل وعلا) ومحمد ﷺ وأهل بيته عليهم السلام ساستمر بهذه المهمة ما بقيت حياً.

صدي الروضتين: كلمة أخيرة؟

أوجه كلمة لكل المسلمين، وأقول لهم: إن القوى الصهيونية والاستعمارية لعبت بنا يميناً وشمالاً وفرقتنا، فلماذا لا نعتصم بحبل الله الذي أرشده إلينا، فتحن لدينا مشتركات كثيرة بيننا وبينكم، وأحد هذه المشتركات هو صاحب هذه القبة الشريفة سيدي ومولاي أبو عبد الله الحسين عليه السلام، ولا يوجد مسلم يختلف على أن الرسول ﷺ قال في حقه عليه السلام: (الحسين مني وأنا من الحسين)، ولا يختلف أحد بأن الحسين هو خامس أصحاب الكساء، ولا يختلف أحد بأن الرسول الأكرم ﷺ قال: (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي...) وهذا موجود في صحاح المسلمين، فلماذا تأخذنا الفتن، وتفرق بيننا، فعلياً أن نتوحد تحت هذه المشتركات.

((ادفع بالتي هي أحسن.))

حَذَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَنْ تَرَكَ الدَّفْعَ وَالِدَفْعَ مَعًا فِي مُوَاجَهَةِ مُزَاحِمَاتِ الْعَدُوِّ الدَّاخِلِيِّ (النِّفَاقِ) وَالْخَارِجِيِّ (الْكُفْرِ) وَمُنَازَعَاتِهِ ضِدَّ الْحَقِّ وَأَهْلِهِ. كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَلْيَعْلَمْ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمًا أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ)) (آل عمران: ١٦٧).

مرتضى علي الحلي

قوله تعالى: ((وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا)) وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا)) (النساء: ٦).

إِذَنْ، يَتَبَيَّنُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي لَوْنِهِ الْعَامُ لَا الْمُفَصَّلَ الْمُطَوَّلَ، أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ قَدْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ الْمَعْرِفِيِّ وَالْقِيَمِيِّ لِلإِنْسَانِ عَلَى قَوَاعِدِ حَاكِمَةٍ وَمُنْتَجَةٍ فِي جَانِبِ اللَّهِ أَوْ الإِنْسَانِ، وَمِنْهَا قَاعِدَةٌ أَوْ مَقُولَةٌ الدَّفْعِ الْقُرْآنِيِّ.

وَهَذَا الْبُنْيَانُ الْمَرْصُوعُ إِلَهِيًّا قَائِمٌ عَلَى صِفَةِ الثَّبُوتِ وَالْإِطْلَاقِيَّةِ أَفْرَادًا وَأَحْوَالًا لِيَرْتَقِعَ بِالإِنْسَانِ الصَّالِحِ وَمَجْتَمَعِهِ الْقَابِلِ لِلإِصْلَاحِ إِلَى الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَأَقْوَمُ سَبِيلًا، وَمَا عَلَى الإِنْسَانِ إِلَّا أَنْ يَخْتَارَ سَبِيلَ اللَّهِ حَلًّا وَفَكْرًا وَسُلُوكًا قَالَ تَعَالَى: ((إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا)) (الإِنْسَان: ٢).

ثُمَّ إِنَّ خِيَارَ الدَّفْعِ لِلْمُتَزَاكِحِ يَجِبُ أَنْ يَأْخُذَ طَرِيقَهُ إِلَى إِزَالَةِ تَزَاكِحَاتِ الإِنْسَانِ نَفْسِهِ، فَضْلًا عَنْ تَزَاكِحَاتِ مَجْتَمَعِهِ، فَإِلَى الإِنْسَانِ فِي حَالٍ لَوْ تَزَاكِحَتْ قَوَاهِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْحَسَنَةِ وَالسَّيِّئَةِ، عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ الشَّرَّ وَالضَّرَرَ وَالسَّيِّئَةَ بِصُورَةٍ أَحْسَنَ وَأَتَمَّ خُرُوجًا مِنْ عَقْدَةِ التَّجَادُبِ، وَأَفْضَلَ حَلًّا.

قَالَ تَعَالَى: ((ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ)) (الْمُؤْمِنُونَ: ٩٦).

وِغَالِبًا مَا يَكُونُ لَخِيَارِ الدَّفْعِ نَتَاجٌ وَمَكْسَبٌ صَالِحٌ وَحَسَنٌ يُغَيِّرُ مِنَ الْوَاقِعِ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ بِحَسَبِ الظَّاهِرِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)) (فَصَلَتْ: ٣٤).

وَأَمَّا إِعْمَالُ خِيَارِ الدَّفْعِ إِجْتِمَاعِيًّا فَهُوَ الْآخَرُ يَكْفُلُ الْحَقُوقَ، وَيَحْفَظُ النِّظَامَ، وَيَقْوِي صَفَّ الْمَجْتَمَعِ الصَّالِحِ، خَاصَّةً فِي بَعْدِ التَزَاكِحَاتِ الْمَالِيَةِ فِيمَا لَوْ دَارَ الْأَمْرُ بَيْنَ حِفْظِ الْحَقِّ لِأَهْلِهِ أَوْ أَكْلِهِ بِالْبَاطِلِ وَمَنْعِهِ عَنْ مُسْتَحْقِيهِ كَمَا فِي



في رحاب القرآن الكريم الشكر والشكور في الاستعمال القرآني

للسياق القرآني أثر كبير في فهم النص، إذ أنه كلام الله الخالق المتعالي بكل شيء علماً، وكذلك الفهم الدلالي لألفاظه، فهو يكتنز علوماً لا حدود لها ولا منتهى لكلماته، قال تعالى: ((قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا)) (الكهف: ١٠٩).

الأستاذ زيد علي الكفلي



وهناك فهم يصل الى مستوى افهام البشر تحلياً لرحمته من لا حدود لرحمته... أما الكلمات التي وردت في القرآن الكريم (شكر وشكور) فهما مصدران للفعل شكر، فقد وردت مفردة الشكر في القرآن الكريم مرة واحدة فقط في قوله تعالى: ((أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا)) (سبأ: ١٣). وقد خص القرآن الشكر بالعمل، وهو اما ان يكون مفعولاً لأجله، أي اعملوا لأجل الشكر لله، أو مفعولاً به للفعل، أي أعملوا الشكر لله، فان الشكر يكون بالعمل، وقد يكون باللسان، وهنا خصه بالعمل سواء

أكان مفعولاً به أو مفعولاً لأجله. وأما مفردة (الشكور) فقد ذكرت في القرآن مرتين في قوله تعالى: ((إِنَّمَا نُنْعِمُكُمْ لُوْجِهَ اللَّهِ لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا)) (الانسان: ٩)، وهنا استعمل الشكور باللسان، وفي قوله تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا)) (الفرقان: ٦٢)، استعمل الشكر بالقول، ومن هنا يحتمل الشكر باللسان والعمل. من خلال ما تقدم فانه خص الشكر بالعمل، وجعل الشكور للقول والعمل.

نزهة ثقافية...

السُّوم

صدي الروضتين - لجنة البحوث القرآنية

للمفردة القرآنية قيم دلالية، ومنها جمالية شكلاً ومضموناً وإيقاعاً، ووردت فيها الكثير من التعريفات، وأهم تلك التعريفات أنها كل لفظ وضع لمعنى، وخاصة بعد توسع المفهوم البلاغي، صار التوجيه ينحى الى دلالات المباشرة وغير المباشرة.

والمفردة القرآنية هي مفردة عربية بكل خصائصها مثل: الفصاحة والبلاغة، ومن الغريب للمفردة القرآنية قيم دلالية، ومنها جمالية شكلاً ومضموناً وإيقاعاً، ووردت فيها الكثير من التعريفات، وأهم تلك التعريفات أنها كل لفظ وضع لمعنى، وخاصة بعد توسع المفهوم البلاغي، صار التوجيه ينحى الى دلالات المباشرة وغير المباشرة.

وفي الافراد، لكنها تدل على أعظم دلالة في الافراد، والذي يدل رغم غرابته على دلالة فصيحة تثير في المتلقي الشغف الجمالي وتحرك الانفعال.

ومفردة (السوم) مفردة غنية بالدلالات، فأصل معناها مجاوزة الحد كـ (السوم في البيع) تجاوز الحد في السعر الى الزيادة. ومفردة (السائمة) تعني التي تجاوزت حد الانبات للرعي، وتعني أيضاً الإكراه:

كقوله تعالى: (يسومونكم سوء العذاب) أي يولونكم سوء العذاب، ومنها قطع دلالة، و(المساومة - والسوم) العلامة، ومنها قوله تعالى: (سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ) (سورة الفتح: ٢٩)، و(يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّمَاهُمُ...) (سورة البقرة: ٢٧٣).

يقول سيدي أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن شجاعته في الخندق: (ما ظننت أن أحداً من العرب يسومني عليها)، وهناك مفردات آخر لها عمق دلالي: كقول علي عليه السلام في الجهاد: (من ترك الجهاد رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل وسيم الخسف).

ولها معان عدة تتجاوز القدر بالغلو والذهاب في صلب الشيء،

مفهوم العلامات الحتمية إضاءة دلالية

العلامة الحتمية: هي العلامة التي وردت في الروايات الصحيحة متناً وسنداً بصورة تجزم بوقوعها حتماً، بحيث لا تكون قابلة للتغيير والتبديل، ولا يشملها البداء الإلهي وقوعاً؛ لما لها من أهمية كبيرة في تحديد فترة ما قبيل الظهور الشريف للإمام المهدي عليه السلام حتى أنها إذا تحققت في الواقع الموضوعي حينها سيكون ظهور الإمام المهدي أمراً محتوماً ومقضياً لا محالة.

مرتضى علي الحلبي

وتعقل مفهوم العلامة الحتمية في ترابطيتها التحقيقية، والنظام هو الخيط الذي يجتمع فيه الخرز أو اللؤلؤ بصورة منتظمة ومرتبة بدقة.

هذا وقد نصت الروايات على تحديد العلامات الحتمية بمحددات معينة غير قابلة للإختراق والإنفراد في الإدعاء الفردي من لدن الدجالين.

وقد أعطت ضماناً مأمونة على صدقية وقطعية تحقق المحتومات يقيناً بنحو الاجتماع الحدتي معاً دون تفكك وإنحلال. كما هو الحال مع شخصية اليماني، التي وُصفت بأنها أهدى الرايات على ما جاء في الروايات المروية عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: ((وليس في الرايات راية أهدى من راية اليماني، هي راية هدى، لأنه يدعو إلى صاحبكم، فإذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وكل مسلم، وإذا خرج اليماني فانهض إليه فإن رايته راية هدى، ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل ذلك فهو من أهل النار؛ لأنه يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم)). (معجم أحاديث المهدي: ج ٤/ ٢٢٩).

واحدة في شهر واحد في يوم واحد، نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضاً، فيكون البأس من كل وجه، ويل لمن ناوهم، وليس في الرايات راية أهدى من راية اليماني، هي راية هدى لأنه يدعو إلى صاحبكم (الإرشاد - المفيد: ص ٢٦٠). كل تلك الروايات أكدت معنى وواقعية الترابط الحدتي وقوعاً وتحققاً، ولم تنظر إلى تفكيك الأحداث أبداً، بل استعملت مصطلحات عرفية وتقريبية لتوضيح أهمية الفعل الترابطي والتقارني في وقوع العلامات الحتمية جزماً، كمصطلح (اليماني والسفياي) يستبقان كفرسي رهان) أو (خروج السفياي واليماني والخراساني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد، نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضاً).

ولنلاحظ دقة التعبير والصياغة التراتبية في سنة واحدة في يوم واحد نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضاً، ويكفي في التحقق الموعود جزماً هو استعمال مصطلح (نظام الخرز) وهو مصطلح دقيق جداً، يحكي أن الأحداث المرتتبة في حتميتها ستقع في نظام وانتظام، وهنا جاءت الإستعارة لتعطي قدراً كافياً ومعتداً به في تصور

الباطلة والكاذبة؛ ذلك كون الروايات الصحيحة ومنها ما رُود عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (خمس علامات قبل قيام القائم: الصيحة، والسفياي، والخسف، وقتل النفس الزكية، واليماني) (الكافي - الكليني: ج ٨/ ص ٣١٠). وقد ورد أيضاً عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنه قال لأبي بصير: ((إنّا أهل بيت لأنوِّقَ وقد قال محمد ﷺ: كذبَ الوقتون، يا أبا محمد إن قدام هذا الأمر خمس علامات أولهنّ النداء في شهر رمضان (الصيحة)، وخروج السفياي، وخروج الخراساني، وقتل النفس الزكية، وخسف بالبيداء) (غيبة النعماني: ٢٨٩/ ح ٦).

وعن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (اليماني والسفياي كفرسي رهان) (أمالي الطوسي: ج ٢: ٢٧٥).

وتؤكد الروايات الصحيحة أيضاً على أن الخراساني سيكون مقارناً لظهور اليماني والسفياي ومنها: عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام من حديث ذكر فيه كثيراً من الأحداث والعلامات، جاء فيه: (خروج السفياي واليماني والخراساني في سنة

لذا، يكون فهم ومعرفة العلامة الحتمية، ووعي ظرف تحققها، وما يتبع ذلك من جزمية الظهور الشريف، هو المرتكز الأساس في عبادية وفعالية الإنتظار المنتج عند المؤمنين المنتظرين، بحيث لا يمكن أن ينخدعوا بالدعاوى الباطلة التي تسبق فترة وقوع العلامات الحتمية وتحققها، وهذا ما حصل مراراً عبر الأزمنة الغابرة والمعاصرة في دعاوى المبطلين والمُغرّضين، والذين لا يُصدّق بدعواهم إلا الجهلة من الناس.

من هنا جاءت الروايات الصحيحة لتتنص على ترابطية وتزامنية وقوع العلامات المحتومة في ظرف واحد وأحداث متقاربة ومتقارنة قبيل الظهور الشريف للإمام المهدي؛ لتعطي صورة واضحة المعالم والرؤى عن حقيقة الأحداث الجرمية المرتتبة الوقوع والتحقق مُستقبلاً وبإذن الله تعالى، ولئلا يتولد الإلتباس عند المنتظرين الواعين في وقتها الوقوعي.

فلا يمكن لأحد أن يدعي أنه اليماني أو الخراساني بمعزل عن ترابطية وظهور غيره معه من المحتوم مثلاً: السفياي واليماني، أو ابن الإمام المهدي أو رسوله ووصيه وغيرها من الدعاوى



نوافذ...

حُبُّ عَلِيٍّ كُلُّهُ ضَرْبٌ...

عبد المحسن الباوي

تجفافا

لهم من ذنب سوى ولائهم الصادق
لعلي وآل علي عليه السلام، ونقول لهم:
إنكم الفائزون وهذه الدنيا دار
فناء، فاصبروا وصابروا: ((وَلَا
تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) (سورة آل عمران:
١٣٩)، فأنتم على الصراط
المستقيم والمنهج القويم، ولكم بما
حل بأئمتكم الهداة من ألوان البلاء
أسوة حسنة، ونذكركم بقوله تعالى:
((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
مَسْتَهْمَجِينَ الْبِأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَزُلْزَلُوا
حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ
قَرِيبٌ)) (سورة البقرة: ٢١٤).

وفقنا الله تعالى وإياكم لموالاته
أمير المؤمنين (صلوات الله عليه)
لسانا وجنانا لنفوز بسعادة
الدارين.. فذلك هو الفوز العظيم.

إن البلاء مُصِيبٌ كُلُّ شَيْعَةٍ
× فاصبر ولا تك عند الهمم مقصافا
والتجفاف: هو الدرع الواقى في
النوائب، والمقصاف: هو الخائف
المرتدد عند نزول البلاء، وهذا
الكلام نذكر به أنفسنا أولاً، وكل
شيعة علي المبشرين في شرق الأرض
وغربها ثانياً، وأهالي تلغفر ثالثاً؛
لأن هؤلاء القوم دفعوا ضريبة
ولائهم الصادق، فهجرتهم قوى
الظلام الأموي الدموية من قبل
ومن بعد، فكلنا يتذكر أن أول عملية
تهجير طائفي حصلت في العراق
طلانهم، واليوم يعانون من أكبر
عملية نزوح جماعي يشهده التاريخ
العراقي المعاصر، فقد أوغلت أيادي
شياطين الإنس، وأتباع بني أمية
فيهم تقتيلاً وتشريداً وهتكاً، فهاوما
على وجوههم في القفار والبوادي،
وكل واحد منهم يروي قصة مفعلة
تبكي العين وتدمي القلب، وليس

مخالف لَيْسَ لَهُ لُبٌّ

وَالنَّاسُ مَنْ يَنْقَدُ لَأَهْوَاءِهِمْ ×
يَسْلَمُ، وَإِلَّا فَالْقَفَا نَهَبٌ!!
فخلوه، وانصرفوا. قَالَ أَبُو
سليمان: فَقَالَ لِي الطائي: واللّه،
لَا سَكَنَتْ دِمَشْقَ، وَرَحَلَ مِنْهَا إِلَى
حِمصٍ) انتهى.

نعم أيها الإخوة ف(حب علي
كله ضرب)، فمن وفقه الله تعالى
لولاية وصي المصطفى صلى الله عليه وآله
أمة محمد، فليعلم أن الضريبة
قاسية، وثقيلة، وليوطن نفسه على
سلوك سبيل ذات الشوكة، وأتباع
الدنيا يودون غيرها: ((وَتَوَدُّونَ أَنَّ
غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ
دَابِرَ الْكَافِرِينَ)) (سورة الأنفال:
٧).

ورحم الله السيد الحميري إذ
قال:
إن كنت من شيعة الهادي أبي
حسن × حقاً فأعدّ لريب الدهر

عن ابن عساكر في كتابه (تاريخ
دمشق ج ٣ / ص ٨٨): (قَالَ أَبُو
سليمان بن زَبَرٍ: اجتمعت أنا
وعشرة، منهم أبو بكر الطائي،
نقرأ فضائل علي بن أبي طالب في
جامع دمشق، فوثب إلينا نحو المئة
من أهل الجامع يريدون ضربنا...!!،
وأخذ واحد منهم يلحقني، فجاء
بعض الشيوخ إليّ، وكان قاضياً،
فخلصوني من أيديهم، وعلقوا أبا
بكر الطائي فضربوه...!!، وعملوا
على أَنَّهُمْ يسوقونه إلى الشرطة
في الخضراء، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ: يَا
سَادَةَ، إِنَّمَا كُنَّا فِي فَضَائِلِ عَلِيٍّ، وَأَنَا
أَخْرَجَ لَكُمْ غَدَاً فَضَائِلَ معاوية أمير
المؤمنين، واسمعوا هذه الأبيات التي
قلتها، وَأَنْشَأُ يَقُولُ بديهاً:

حُبُّ عَلِيٍّ كُلُّهُ ضَرْبٌ × يَرْجَفُ مِنْ
خِيفَتِهِ الْقَلْبُ
فمذهبي حُبُّ إمام الهدى ×
يزيد، والدين هو النصب
مَنْ غَيَّرَ هَذَا قَالَ فَهُوَ امْرُؤٌ ×

الفكر والثقافة.. وتبادل الأدوار

هاشم الصفار

تعد مفردتا الفكر والثقافة الأكثر تداولاً بين أوساط النخبة الأكاديمية، وفي الكتب والمناهج الدراسية، ولا يكاد يخلو كتاب أدبي أو فلسفي أو غيره من هاتين المفردتين.. ولكن ربما نتساءل مع أنفسنا: أيهما ينتج الآخر، هل الفكر ينتج الثقافة أم العكس؟ ويبدو أنهما يشتركان في عملية الخلق والتنامي تلك، فالمفكر يحتاج إلى إغناء فكره وتنويع ثقافته؛ لكي يكون عنصراً فاعلاً ومتحركاً، وكذلك المثقف يمر بمراحل من النضج الذي يمكنه من الإدلاء بدلوه في كثير من المسائل التي تهم المجتمع، الفكرية منها والاقتصادية، والتعليمية، والسياسية، وغيرها... وعندها يكون مهيباً أن يقال عنه: إنه مفكر.. أي صانع وموجد لتنظير جديد في قضية ما، ربما لم تكن مطروحة من قبل... فالمفكر يحتاج إلى الأدوات

الثقافية المطروحة في الساحة، ويغوص في أعماقها، ويلج مضاميرها؛ ليتسنى له البحث والتقصي والاستنتاج؛ ليكون مفكراً حيوياً فاعلاً يغذي مجتمعه ومحيطه بأفكار جديدة... والمثقف أيضاً والذي هو من أحد تعاريفه أن لديه معرفة ولو جزئية بكل شيء، فهو إنسان مطلع، ولديه إلمام عام في كثير من الأشياء، أي أن لديه كمّاً من المعلومات يستطيع

أن يجيبك إذا سألته عنها... وليس بالضرورة أن يصبح هذا المثقف مفكراً، باستطاعته إيجاد حلول للكثير من المشاكل الفكرية والفلسفية التي قد لا يجد لها المجتمع جواباً شافياً.. من هذا يمكن القول بأن كل مفكر مثقف، ولكن ليس بالضرورة أن يُقدم كل مثقف كـ(مُفكر) بالمعنى المتداول في الأوساط الإعلامية المتعارفة.



أسئلة على رصيف المحنة

صدى الروضتين - اللجنة الثقافية

لماذا حرق التتر ملايين الكتب المعتبرة حين دخلوا بغداد؟ لماذا يتحسس المستعمرون أسلحتهم حين يسمعون كلمة ثقافة؟ لماذا حارب الاسرائيليون الوعي الثقافي؟ لماذا فجر الداعشيون شارع المتنبي، وكل رموز الثقافة في العراق؟ فساد توحد عبر آليات متنوعة، وهويات مختلفة، تضامنت دون أن تدري في محاربة الوعي، قبل ستة عقود زمنية، قام الكيان الصهيوني بسن قانون يعزل الثقافة اليهودية عن العالم؛ بحجة الحفاظ على الولاء، وهذا دليل على خشيتهم من الوعي الثقافي، وسعيهم لتعميق الثقافة المغلقة، ثقافة الحرب والموت والدمار، والعمل على تشويه ثقافة العرب..! واليوم، يعمل الداعشيون على نشر الثقافة المغلقة، بواسطة الارهاب الفكري (مشروع طبق الأصل)، وإلا لماذا يلعب الداعشيون كرة قدم برؤوس الشهداء العراقيين؟ ونكاية بالكرامة العراقية بيت الفلم عبر

قنوات عديدة، نجد أن هذا العمل البغيض له علاقة مباشرة بتفجير شارع المتنبي، فهم يخشون من الرؤوس الواعية المؤمنة، يخافون من الانسان العراقي؛ كون الثقافة أحد أهم الأسباب التي تحفظ للأمة تماسكها وتحصينها من عوامل التشرذم والتفتت والانحلال... لماذا أصر العراقيون على استنهاض هذا الشارع، وإعادة الحياة إليه بقوة أكبر؛ ليصبح من جديد العلامة الأبرز في عالم الثقافة العراقية اليوم؟ هذه مسألة

لا يفهمها الداعشيون، فدور الثقافة الحقيقي ينهض بقوة عندما يتعرض الكيان الثقافي الى اعتداء تخريبي، وهذا يوضح للعالم أن حرب داعش الأساسية كانت تستهدف المقومات الثقافية في العراق... أتمنى أن يكون الاحتفاء بذكرى تفجير شارع المتنبي هو احتفاء بانتصار الثقافة، وليعرف العالم كله حجم الوعي الثقافي العراقي وصلابته في النهوض والبناء.



المضامين الفكرية والأخلاقية

لرسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام

محمد جليل عباس - - - - - القسم الأول

أولاً: رسالة الحقوق والحرية: إن من وافر نعم الله (عز وجل) علينا أن خلقنا أحراراً، وأعطانا القدرة على التعبير عن فكرة أو اتجاه معين، فالحرية أحد أهم العناصر الأساسية لمقومات الحياة الإنسانية اللازمة للفرد؛ باعتباره نواة المجتمع، والركيزة التي تقوم بها الحضارات.

فالحرية إذن، جزء لا يمكن فصله عن كُله، فيها يعيش الإنسان، ولأجلها يحيا، وقد تجسد هذا المصطلح بكامل تفاصيله وجزئياته في رسالة الحقوق، فنرى الإمام عليه السلام يؤكد على الحرية الدينية، جاعلاً إياها حقاً أساسياً لا يمكن التنازل عن.

فلكل شخص حرية التفكير، والإعراب عما يتبناه من رأي، وضرورة ممارسة ذلك ضمن الضوابط الشرعية في مجالات الحياة المتعددة: كالمجال الفكري، والاقتصادي، والسياسي، منها: حرية التعلم والتعليم، وحرية إقامة الشعائر الدينية ومراعاتها.

وإذا ما جئنا إلى حرية التعلم نراه عليه السلام يعدها حقاً مهماً ينبغي توافره للإنسان، فمن حق أي إنسان أن يأخذ نصيباً من العلم كل بحسب اجتهاده، ومن حقه أن ينقل علمه وتجاربه إلى الآخرين بما يتناسب والقدرات العلمية.

وإذا ما وصلنا حقوق الآخرين: كحق الجار، نراه يقر حقوقاً عجزت المنظمات الحقوقية في وقتنا المعاصر عن أن تقر مثلها، فالإحسان إلى الجار ومعاملته معاملة حسنة، والمحافظة على حياته وكرامته، وصيانة ماله وعرضه، ومنحه الأمان، وترك ترويعه، هي من الأمور التي دعا إليها الإمام زين العابدين عليه السلام، وحث عليها، وألزم بها.

ثانياً: رسالة الحقوق والعدل: أينما توافر الحق توافرت الحقيقة عنده، وفي كنفها يعيش العدل بأجمل صوره وأبهاها، وهذا ما أفاض به الإمام عليه السلام وضمّنه لرسائله العظيمة، فالعدل عنده يمثل قيمة أساسية عليا للحياة الإنسانية لا يمكن أن نتصور الحياة بدونه، فانهدامه أو اختلال نظامه وسيرته هو انعدام للحياة، وفقدان لفضيلة فردية اجتماعية، وهدم لأساس قويم قامت عليه الأمم والشعوب.

ثالثاً: رسالة الحقوق والمساواة: المساواة قيمة عليا نادت بها الرسالات السماوية، وحثت على تطبيقها، فوضعت لها ضمانات كان أحدها رسالة الحقوق، فالمطلع عليها يجد ذلك واضحاً في ثناياها على أنه عليه السلام لم يغفل عن القيمة الروحية التي ينبغي أخذها بنظر الاعتبار، فنرى مفهوم المساواة عنده يتمثل بالتوزيع العادل للحقوق والواجبات، فالمرأة مثلاً لها حقوق أقرها الإسلام: كالحرية الشخصية، والاستقلال المالي مع واجبات ألزمه بها: كوظيفتها كزوجة وأم.. كذلك عندما أوجبت الشريعة على الرجل النفقة للزوجة، أعطته في الوقت نفسه حق الفراش والمعاشرة ونحو ذلك كثير...

إن أهم ما قامت عليه رسالة الحقوق هو إنشاء منظومة متكاملة للعدالة الاجتماعية واسعة المفهوم، متعددة الأوجه، متجددة، تعالج مفاصل الحياة المتنوعة، فلا نكاد نجد جانباً إلا وقد أتت عليه، فنراها تخاطب الفطرة السليمة شعوراً وسلوكاً وصياغة قلّ الزمان أن يوجد بمثلها، فهي بحق دستور إلهي متكامل، وما هي إلا تلخيص وتفنين للمبادئ السامية الواردة في القرآن الكريم.

(وعلى رأسه يلطم الراوي)

تأليف: علي الخباز - - - - - القسم الرابع

بنو سعد، أمهلنا نراجع المشورة،
ونأتيك الرأي.

يزيد بن مسعود: - اكتب جواباً
للحسين: لك الأعناق يا ابن رسول
الله...

قام حينها يزيد بن نبيط بن عبد
القيس معاهداً: - أقول وتشهد عليّ
صاحبة الدار ماريا بنت سعد، وهي
من شيعة أهل البصرة المخلصين،
ولا تحتاج الى تعريف، أعتقد أن
مسألة تجهيز الجيش ستطول،
وأرى أن هذا الجيش لم يقدر أن
يدرك حياة الحسين (سلام الله
عليه)، ولذلك أنا خارج إليه الآن،
فمن يقوم منكم ايها الصحب ويا
ابنائى العشرة؟

فقام معه واحد من ولده وقال: -
أنا معك يا أبي.

وكرر الثاني: - أنا معك.. وبعدها
أجاب بعض أصحابه.

قال الأب: - إذن، معي ولدي
عبد الله، وعبيد الله، ومن صحبي
عامر، وسيف بن مالك، والأدهم
بن أمية، فلتنهض على بركة الله.

وفي جانب آخر من جوانب
البصرة، حدثت جلبة في الباب
دخل الحاجب وهو يقول: - سيدي
الأمير ابن زياد، في الباب عمك
المنذر بن جارود.

ابن زياد: - ومن معك يا عم، وما
به حتى يقيّد؟

المنذر: - انه سليمان بن رزين،
رسول الحسين إليّ لأجمع له أهل
البصرة للخروج على أمير المؤمنين
يزيد... نظر ابن زياد الى ابن
رزين، ثم نظر الى الحاجب وهو
يأمره: - إعمل على أن يقر بكل ما
لديه؛ كي نعرف المزيد ثم اصلبه،
فأنا سأخذ الأدنى بالأقصى، حتى
لا يكون فيهم مخالف ولا مشاق.

والله نمحك النصيحة ونجد لك
الرأي.

يزيد بن مسعود: - إن معاوية
قد مات بعدما أحدث بيعة للسفيه
يزيد مع قصر الحلم، وقلة علم،
ولجهاده على الدين أفضل من
جهاد المشركين، فهذا الحسين بن
علي عليه السلام وجبت لله به الحجة، وكان
صخر بن قيس انخذل بكم يوم
الجمال فاغسلوها بخروجكم الى
ابن رسول الله ونصرته، وها أنا
لبست لامتها، وادرعت لها بدرعها

الأحنف بن قيس، والآخر الى المنذر
بن الجارود، والثالث الى مسعود بن
عمر، والرابع الى قيس بن الهيثم،
وهذا الى عمر بن عبيد بن معمر.
يكمل الراوي حكايته: - أجب
الأحنف: - من الأحنف بن قيس
الى الحسين بن علي عليه السلام إصبر إن
وعد الله حق، ولا يستخفك الذين
لا يوقتون.
أدهم يسأل الناس: - قد
حشدنا يزيد بن مسعود، ولهذا يبدو
الأمر خطير.



سأل الراوي أحد شهود العيان: -
حدثني بالله عليك أين نزل
الحسين؟

- والله يا عم كل الذي أعرفه
أنه نزل دار العباس بن المطلب.
- دعني أثقل عليك قليلاً يا
ولدي.

- أنا طوع أمرك يا عم.

- هل اختلف احد اليه.

- أوه.. أهل مكة ومن بها وخاصة

كبار السن مثلك يا عم.

- وهل سمعت شيئاً عن عبد الله

بن الزبير؟

- ولم تسأل يا عم؟

- الأمر ثقيل، هذا الرجل يشقى

عليه أن يرى الحسين في مكة.

- أعرف يا عم، لكنه أتى إليه

فيمين كان يأتيه.

- أين هي الدار إذن.

- دار من؟

- دار العباس بن عبد المطلب

يا ولدي... عذراً فأنا رجل من أهل

الآفاق.

- أظنه قد خرج؟

- إلى أين؟

- هو يخرج دائماً الى زيارة قبر

جدته خديجة عليها السلام، ويصلي هناك،

ويبتهل الى الله تعالى ثم يعود.

- سألتقيه عند قبر جدته

لأبثدته السلام.

يقول الراوي: - إن النهضة طيف

يداعب أفضان الكون، وعند مسراه

ينمو الفيض بركة، ولا وارد دون

نهر، وأشربة اليقظة تمد عنفوانها

عناداً للتجلي.

الحسين عليه السلام: - أدعوكم الى

كتاب الله وسنة نبيه، وهؤلاء أماتوا

السنة، وأحيوا البدعة، وإن تسمعوا

قولي أهدكم الى سبيل الرشاد، يا

سليمان بن رزين، هذا كتاب الى

من لم يقتل يمت، فأحسنوا رحمكم
الله رد الجواب.

واحد بين الحشد صاح: - نحن

بنو حنظلة يا أبا خالد، نحن نبل

كنانتك، إن رميت بنا أصبت.

وصاح رجل آخر: - ونحن بنو

عامر لا نرضى إن غضبت، ولا نبقى

إن ظفنت.

ورجل ثالث أجاب: - ونحن

يجيب آخر: - يا بني تميم، ويا
بني حنظلة، ويا بني سعد، كيف

ترون موقعي.

قال أدهم: - أنت والله فقرة

الظهر ورأس الفخر.

يزيد بن مسعود: - أنا جمعتكم

لأمر أريد المشاورة فيه؛ لأستعين

بأمرى عليه.

قام كبير الجالسين وقال: - إننا

مدينة الأضرحة

تأليف: علي الخباز - - - - - القسم الأول



تشع السماء بريقاً يطل على مدينة السلام، وفصاحة هذا النور تطل على عطر تحمله التواريخ، قال الإمام أبو جعفر الباقر (عليه السلام): (خلق الله تعالى كربلاء، وقدها، وبارك فيها قبل أن يخلق الله الخلق).

مقدسة ولا تزال، ومن هذا الحنين تعانق الخطى المقدسة أنينا حملته النبوءات سلام.. روى الإمام الصادق (عليه السلام):

(خرج أمير المؤمنين علي (عليه السلام) يسير بالناس حتى إذا كان على مقربة من كربلاء، قال:- قضى فيها مائتا نبي، ومائتا وصي، ومائتا سبط كلهم شهداء بأبناهم).

سلام يا مناخ الركاب ومصارع الشهداء، سلامٌ كربلاء في سديم التواريخ رأوها بابلية واسمها (كور بابل)، وذكرها المرحوم (مصطفى جواد).

وفاضت في رؤى البعض آشورية الملامح واسمها (كرب ايل) أي (حرم الآلهة) بينما يراها المستشرق (لويس ماسنيون) انها كانت معبداً للكلدانيين، وجاء اسمها بالآرامية (كاربيل - وكربلا لتو الاشور، وكاربيل سور الاله بيل).

ومن برزخ الكلمات يشتق اسمها عند بعض المؤرخين من (الكربلة) وهي رخاوة في القدمين، ويراه الشيخ أغا بزرك الطهراني انها كار - فعل وبالا السامي - العلوي ويعني الاسم (الفعل السامي) وعلى جبين أديمها، يتوقد الكربُ بلاء لتصير كرب وبلاء.

كربلاء هي كربلاء الطف، الغاضرية، ونيوى، حي عمورة،

الرشيد ليحرق الأرض التي تضم قبر الحسين (عليه السلام) ويهدم المسجد ويقطع السدرة كي لا تضيء، بعدما تظاهر سنوات برعايتها، وتوكل المتوكل على قلبه الحجري، وهدم قبر الحسين، وأسأل الماء ليخفي معاملة ثلاث مرات، ولكن تأبى مدينة الحياة أن تموت وتولد عند كل تكبيرة تطلقها المنائر لتصلي، وتولد زهواً على شفاه الزائرين، وتتشع المراقد المباركة على جسدها. كما تنثر الحلوى في بشائر المؤمنين. السلام على نور الهداية، ومهد كل حلم غيور، السلام على روضتك التي تربعت قلب المدينة، واستطالت على أرض طولها (١٢٥م) وعرضها (٦٥م)، واستبد الرقاد بمن يذرعون، فطولها جنات وعرضها صراط من الشفاعة لا يخيب رجاء الزائرين: أَدْخُلُ اللهم صحن البركة والتسامي، صحن واسع كصدر إمام يتلوى جراحاً ولسانه يدعو: اللهم اهدِ قومي فهم لا يعلمون.

وبرير، ونفر من معسكر ابن زياد أيقظته صرخات الجراح مثل: الحر بن يزيد الرياحي الذي كان أحد قادة المعسكر الأموي وسواه، ودارت رحاها لتسمو أنبل المعاني قداسة، وتشر الأجساد مآذن تكبر لله صباح مساء.

وبعد يومين، يضع رهط من بني أسد معالم الذرى، لتطل من قبر الحسين شمس لا يطفأ نورها أبداً، هذا قبر الغريب، وتأتي الجراح وديعة لتزور: السلام عليك يا سيد الشهداء، وقرب هذا الأفق المتوهج بالألق شيد المختار بن أبي عبيدة الثقفي أول مسجد صغير، وشتل شجرة السدرة لتحثي هداية للقادمين، ومآرب تهادن الهواجس في كل حين.

كلما تصحو يقظة قتلوها بهدير أمواج تمور، فطفة أمية وهي تتربع على عروشها، تخاف زئير السلام.. تروي الحكايات البهية أن في العهد العباسي تقاطر الزائرون على قبر سيد الشهداء، ويأتي هارون

وشاطئ الفرات، والحائر، ومشهد الحسين، تخلع الأبراج تيجانها لتتوسد بريق هذا الأمان.

تقبع في أفق قداسها وتقع على الجنوب الغربي من العاصمة العراقية بغداد، وتترعب على شرفات أرض مساحتها (٥٢،٨٥٦ كم)، ومئات الآلاف يتنفسون خارج التدوين المعلن لعدد النفوس، يتقد الوهج المتوج بالخلود، وتشتمخ مزهوة باقتران ولادتها باسم الحسين (عليه السلام)، لتكون الهوية على يقظتها تطاول اعناق السماء.

من أسراب الجراح النازفة، نقرأ سفرأ مدمى، زفتها رسائل خادعة من أهل الكوفة الى سيد النور والبهاء الحسين بن علي (عليه السلام)، تطلب منه القدوم إليها، ولأنها وليدة الظلام سرعان ما استمالت لابن زياد.

وصهلت خيول احقادها في العاشر من محرم سنة (٦١) هجرية، وقد التحق بركب الحسين (عليه السلام) حبيب بن مظاهر الأسدي، وزهير بن القين،



قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة يوصل الليل مع النهار في خدمة قمر العشيرة عليهما السلام



م. ضياء الحسناوي

ولمعرفة تفاصيل العمل وحيثياته
وآليته في هذا القسم المبارك
المعطاء.. كان لصدى الروضتين
وقفه مع معاون رئيس قسم الآليات
الحاج المهندس (ضياء راضي
الحسناوي)، فتحدث قائلاً:

وكُنّا نمتلك في البداية وحدة للاستثمار، ولكن نقلت إلى قسم آخر؛ ليكون هذا القسم مرتبطاً خدمياً للنقل المجاني، ونظراً للتطور الكبير في عمل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وزيادة مهامها، تم تحويل هذه الشعبة إلى قسم يواكب مسيرة التطور الحاصلة، حيث تم استيراد عدد لا بأس من السيارات المتنوعة ومن منشآت عالمية رصينة؛ لغرض استخدامها لنقل الزائرين مجاناً، ولتلبية احتياجات العتبة المقدسة، وكذلك

في البداية لم يتشكل قسم الآليات، وإنما كانت شعبة تابعة إلى الأمانة العامة بواقع خمس عجلات فقط، إضافة إلى اثنتين أخريين خاصتين لأعمال الأمانة العامة للعتبة المقدسة، وهذا يعني أننا لم نكن نمتلك في وقتها سوى سبع سيارات فقط، ولم يكن يعمل من السائقين فيه سوى مجموعة من المتطوعين، أو من الذين يعملون برواتب زهيدة تجعلهم في خانة التطوع.

تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومن خلال الأقسام التابعة لها إلى تقديم كافة الخدمات والتسهيلات إلى الزائرين القادمين لزيارة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه صاحب الجود أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وأحد هذه الأقسام التي تبذل جهوداً استثنائية وكبيرة هو (قسم الآليات)، حيث يقدم منتسبو هذا القسم عطاء كبيراً طيلة أيام السنة، وخصوصاً خلال أيام الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة.

متابعة: زين العابدين السعيد



في نفس الوقت.

شعبة النقل المجاني:

عمل هذه الشعبة هو نقل الزائرين من مناطق القطع إلى مركز المدينة وبالعكس، ويكون على ثلاثة محاور في الأيام الاعتيادية، الأول: هو خط المركزية، وينقل الزائرين من قطع المركزية إلى باب قبله العباس عليه السلام ثم إلى باب قبله الإمام الحسين عليه السلام ويعود إلى قطع المركزية، والخط الثاني: هو خط باب طويريج، وينقل الزائرين من قطع باب طويريج إلى باب العباس عليه السلام وبالعكس، أما الخط الثالث هو خط العلقمي، وينقل الزائرين من شارع ميثم أئمار (رضوان الله عنه) إلى نقطة الحوراء عليها السلام قرب مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وبالعكس، بالإضافة إلى نقل الحالات الطارئة في المنطقة، والتي لا يمكن انتظارها لعجلات إسعاف المستشفيات الموجودة في المدينة لبعُد المسافة بين هذه

تم استحداث هذه الوحدة بعد استحصال الموافقة على هيكليّة القسم لعام (٢٠١٢)، وتتكوّن هذه الوحدة من مسؤول للوحدة ومنتسب يعمل بصفة (مُدخل بيانات)، يتلخّص عملها على تصميم جميع قواعد البيانات الخاصة بالقسم على نظام (microsoft access) وتطوير هذه القواعد حسب الحاجة ومتطلبات العمل (قاعدة بيانات المنتسبين) والتي تتمّ تغذيتها بكافة البيانات والمعلومات التي تخصّ المنتسبين، كذلك تصميم قاعدة بيانات للعجلات التابعة للعتبة العباسية المقدسة التي تشمل كلّ ما يخصّ العجلة، وكذلك تصميم قاعدة بيانات لمخزن مواد شعبة المرآب، وتشمل إدخال وإخراج المواد من المخزن، بالإضافة إلى متابعة المنتسبين وتدريبهم وتطويرهم، وإيجاد الحلول والطرق الإدارية ممّا يعطي معلومات دقيقة وسريعة

من المناشئ العالمية منها الياباني والألماني، وبعد أن كانت لدينا كابسة واحدة للنفايات نوع (ازوز) أصبحت لدينا الآن (١٢) كابسة نوع (هينو)، وثمان عجلات إسعاف خمس منها نوع (GMC) وثلاث نوع (Hiace) بمواصفات عالية، وعجلتان للإطفاء، وعشر عجلات للخدمة تعمل في معهد ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالنسبة للشعب التابعة إلى قسم الآليات فهي كالآتي:

الشعبة الإدارية والمالية: وتنقسم إلى:

وحدة الذاتية: يقع على عاتقها تنظيم الأمور الإدارية للقسم ومتابعة حضور المنتسبين، وكذلك متابعة جميع الكتب الصادرة والواردة للقسم، كما يقع على عاتقها متابعة جميع الأمور المالية التي تخصّ القسم وكذلك الأمور المخزنية. وحدة البيانات الإلكترونية:

زيادة عدد منتسبي القسم حتى بلغ (٢٣٧) منتسباً في الوقت الحاضر. ويتلخّص عمل القسم بتوفير العجلات لجميع أقسام العتبة المقدسة بدون استثناء، وتأدية أعمال العتبة المقدسة من نقل أثاث أو غيره حسب الحاجة، وقد سعى قسم الآليات ومن خلال شعبة النقل المجاني التابعة له إلى تخفيف العبء الذي خلقته القطوعات الأمنية عن الزائرين عن طريق نقلهم من منطقة القطع إلى منطقة قريبة من منطقة الحرمين الشريفين، لهذا كان وما يزال دور شعبة النقل المجاني كبيراً، والأمانة العامة اهتمت بها كثيراً، واستوردت لها عدداً كبيراً من السيارات نوع (كوستر) جميعها خدمية بحتة، مع زيادة في أعداد عجلات الخدمة. كما أصبح عدد الآليات المخصّصة لنقل المياه الصالحة للشرب (التاكر) ثمانية، وجميعها



الحالات النادرة التي لا تتوفر فيها لدينا المعدات اللازمة لصيانتها، نرسلها الى خارج المرآب، وبالنسبة لتبديل الزيوت فيتم داخل المرآب بواسطة (وحدة تبديل الزيوت) وحسب الفولدر التعريفي (الكتلوك) الخاص بالسيارة، فهذا الفولدر يحدّد لزوجة ونوعية الزيت المخصّص للسيارة.

شعبة السيطرة:

هي أول شعبة في قسم الآليات من حيث التكوين، ومهمتها نقل الضيوف والوفود القادمة الى العتبة العباسية المقدسة، وقضاء جميع أعمال الأقسام الفاعلة سواء كانت داخل المحافظة أو خارجها، وتنقسم الشعبة إلى ثلاث وحدات: (الوحدة الصباحية، والوحدة المسائية، والوحدة الليلية)، ممّا يوفر العمل المتواصل لمدة أربع وعشرين ساعة، ويتكوّن أسطول شعبة السيطرة من (٧٥ عجلة) منها عجلات حمل حديثة (بيك

المستشفيات وبين مركز المدينة بعجلات الإسعاف المتوفرة لدينا، والتي يبلغ عددها (٨) عجلات حديثة، ومن مهامها أيضاً رفع النفائات من الحاويات المنشورة في المنطقة المحيطة والمجاورة للصحن الشريف، والنفائات والمخلفات التي تتجمّع من قسم المضيف الى مناطق الطمر الصحي بواسطة كابسات النفائات البالغ عددها (٨) عجلات حديثة.

شعبة المرآب:

تتكوّن شعبة المرآب من وحدات عديدة للصيانة، واجبها صيانة العجلات بكافة أنواعها وأحجامها، ومنها: (وحدة السمكرة، ووحدة الحدادة، ووحدة الصباغة، ووحدة الميكانيك، ووحدة تبديل الزيوت، ووحدة الغسل)، وكذلك توجد ورشة للدوشمة، ومحطة تعبئة (الكاز) وتوزيعه على العجلات التي تعمل على الديزل، وشعبة المرآب تقوم بكافة أعمال صيانة العجلات التي تتعلّق بالأعطال الميكانيكية والكهربائية والسمكرة والصبغ.

وقد تمّ تعيين فنيّين بالميكانيك والحدادة وغيرها من أعمال الصيانة؛ لكي تكون كلّ الأعمال من (فتح كير) الى (فتح اكسل) الى (تجفيت محرّك) الى غيرها من الأعمال داخل المرآب، إلّا في بعض

إن عدد العجلات التابعة للعتبة العباسية المقدسة والمخصصة لنقل الزائرين مجاناً بلغ (١٢٠) سيارة (كوستر) من مناشئ يابانية، تعمل على ثلاثة خطوط لنقل الزائرين، إضافة إلى (٢٠) باصاً نوع (هونداي) سعة (٤٠) راكباً مخصّصة لنقل الوفود القادمة الى كربلاء المقدسة، وهناك عجلات مخصّصة لنقل الجنائز من مناطق القطع الى المرقدين المطهّرين، وإعادتها الى

ويقع على عاتق هذه الشعبة أيضاً، إعلان حالة الاستنفار التام في أيام الزيارات الكبيرة: كزيارة



وسائقو هذه العجلات الكثيرة جميعهم من سائقي القسم، إضافة الى المتطوعين من بقية أقسام العتبة العباسية المقدسة، وكثير من المتطوعين من خارج العتبة المقدسة، ومن جميع المحافظات. وبالنسبة للوقود، يتم تزويد الآليات موقعياً كل في منطقة وقوفه، إذ هيأنا ثلاثة (تشارك) مزودة بـ (الكاز) تقف عند مواقع العمل. وأهم الاستعدادات التي تواكب عملنا هي الاستعدادات الروحية والإيمانية التي يمتلكها خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام). وفي ختام هذا الحديث أقدم بالشكر الجزيل إلى جريدة صدق الروضتين المباركة، وكادرها المجد والمثابر على إتاحة هذه الفرصة لقسم الآليات للتكلم عن ماهية عمله، وما يقوم به من نشاطات، وما يقدمه من خدمات.

إلى العتبة العباسية المقدسة والتي تبلغ أكثر من (٢٢٠) باصاً كبيراً، و(كوسترات) مكيفة وحديثة سعة (٣٠) راكباً، إضافة الى استئجار عدد كبير من الباصات الحديثة والمكيفة، وذات الحمولات الكبيرة، حيث تبلغ سعة كل باص من (٤٥ - ٥٥) راكباً، وهي تعمل طوال أيام الزيارة، وعلى مدار (٢٤) ساعة، بواقع مجموعتين، أي أن لكل سيارة سائقي اثنين، وتتركز المحاور التي تعمل عليها العتبة العباسية المقدسة على طريق النجف الأشرف وهو ناحية الحيدرية (خان النص) وبالعكس، كذلك طريق مدينة الحلة إلى سيطرة (أبي غرق) وبالعكس ذهاباً وإياباً، وكذلك طريق بغداد إلى قضاء المسيب، وهو أيضاً ذهاباً وإياباً، إضافة إلى العجلات الحوضية، فقد تم توفير أكثر من (١٠) عجلات ذات حمولة كبيرة، تصل حمولتها إلى (٢٢ ألف لتر)؛ لتزويد المواكب بالماء.

الأربعين، والشعبانية، وغيرها من الزيارات المباركة، وكذلك توفير سيارات الإسعاف الحديثة والتي يبلغ عددها (٩) لنقل المرضى والحالات الطارئة إلى المستشفى، وكذلك توفير عجلات الإطفاء البالغ عددها (٢) لتكون متأهبة ومستعدة في حالة حصول أي حادث طارئ - لا سمح الله - فضلاً عن صهرج سعة (٣٦ ألف لتر) مخصص لنقل الكاز، وصهرج عدد (٢) سعة (١٢ ألف لتر) لتوزيع الكاز على المواقع التابعة للعتبة المقدسة، إضافة الى وجود ناقلة حوضية (تتكرر) احتياطي بسعة (٢٠٠٠ لتر) لنقل الكاز والنفط.. ومن مهام هذه الشعبة أيضاً نقل طلاب (معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة) التابع للعتبة العباسية المقدسة بواسطة (٧) عجلات من بيوتهم إلى المعهد وبالعكس.

وأوضح المهندس (ضياء الحسناوي) استعدادات قسم الآليات خلال الزيارات المليونية قائلاً:

يستعد قسم الآليات خلال الزيارات المليونية لتوفير العجلات المتنوعة لنقل الزائرين إلى كربلاء، وكذلك المساهمة في عودتهم - بعد إتمام الزيارة - إلى محافظاتهم، من أجل تحصين مدينة كربلاء ومراقبتها المقدسة من أي خرق أمني، ولتسهيل انسيابية دخول وخروج تلك الملايين الوافدة للزيارة، وببركات صاحب المقام المبارك (عليه السلام)، وبفضل هذا المجهود المثاب، استطاعت هذه المدينة - الصغيرة في مساحتها الكبيرة بتاريخها ورموزها - استيعاب جميع الزيارات المليونية، دون أن يثن لها ضلع، وإن الكل يعلم بالجهود الكبيرة التي تبذلها العتبات المقدسة لخدمة الزائرين، حيث يتم تسخير جميع العجلات التابعة

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية



Mathematics

القرآن وعلومه

Physics

العقيدة الإسلامية

Biology

السيرة النبوية

Languages

سيرة أهل البيت

History

الموسوعة الحسينية

Agriculture

الموسوعة المهدوية

موسوعة الأسرة والمجتمع



المرجع الإلكتروني للمعلوماتية



أقلام



بحوث ورسائل جامعية



المكتبة المرئية



المكتبة المصورة



أحداث جارية

شعبة الدراسات والنشر

صفحات مضيئة بسنا البهاء العباسي المقدس

منذ بدايات تأسيسه وانطلاقه نحو مديات التألق الإبداعي، شكل قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ظاهرة ثقافية تستحق التأمل، حيث حرص القسم بكافة شعبه ووحداته على أن يكون مصدر إشعاع فكري وثقافي يهدف في مختلف نشاطاته إلى نشر فكر وثقافة أهل البيت عليه السلام، وردّ الشبهات عن هذا المذهب بأساليب حضارية، ومن أهم الشعب التي اهتمت بهذا الجانب هي شعبة الدراسات والنشر التي أخذت على عاتقها تأليف الكتب وإصدار النشرات، فضلاً عن مهام أخرى تعرفنا عليها خلال هذه الوقفة.

متابعة: أحمد الخالدي



حيث كان أول لقاء اتنا مع مسؤول شعبة الدراسات والنشرات الأستاذ (بدر فياض عبد) فأوضح قائلاً:

شعبة الدراسات والنشرات هي شعبة مستحدثة بدأت مهامها كشعبة منذ ما يقارب السنة، وقد كانت وحدة ومن وحدات شعبة الاعلام والتي هي الشعبة الأم تعنى شعبة الدراسات بتأليف البحوث والدراسات الاسلامية والفكرية، تتكون هذه الشعبة من خمس وحدات، أولها هي وحدة التأليف والتقويم، وهي العمود الفقري للشعبة، ومهامها عمل البحوث والدراسات ورد الشبهات، كذلك تتناول الجوانب الأخلاقية، سواء كان ذلك تأليفاً أو إعداداً أو تقويماً، والتقويم يشمل الأنشطة الخارجية التي ترد لشعبتنا ومراجعتها من جهة السلامة الفكرية، وهي مسؤولة عن السلامة الفكرية، لما يصدر من كتب من قسم الشؤون الفكرية والثقافية وخارج القسم، حيث تردنا بحوث خارجية، فضلاً عن تقويم وتقييم المسابقات.

والوحدة الثانية هي وحدة التدقيق اللغوي، وهي وحدة مساندة

لوحدة التأليف، ومسؤولة عن السلامة اللغوية لكل الاصدارات التي تصدر من العتبة العباسية المقدسة على هيئة كتاب أو بحث أو كراس، وكذلك الإشراف على بعض الأعمال التابعة لشعب آخر: كالنصوص المسرحية لغرض متابعتها من ناحية اللغة. وهناك وحدة الاخراج والتصميم الفني، وتعنى هذه الشعبة بإخراج وتصميم الكتب التي تصدر من العتبة العباسية المقدسة، وهذه الوحدة تعتبر المحطة الأخيرة للكتاب.

والوحدة الرابعة هي وحدة النشرات، والتي تميزت بنشرتي الخميس والكفيل الأسبوعيتين، وكذلك اصدار (ذكرى) وهو اصدار يعنى بمناسبات أهل البيت عليه السلام، وهناك مجلة حديثة موسمية هي (مجلة المنتدى): وهي مجلة مختصة بمنتدى الكفيل، تعنى بانتخاب ونشر المقالات والمشاركات المنشورة في منتدى الكفيل.

والوحدة الأخيرة هي وحدة المرجع الالكتروني: وهو موقع الكتروني علمي رصين، يحتوي على

العديد من النوافذ العلمية الهادفة، وهو أشبه بأرشيف للمصادر والكتب الشيعية الرئيسية، وعلى اختلاف اختصاصاتها في الفقه والعقائد والأخلاق، وغيرها... ويشتمل هذا الموقع على نافذة للأسرة والمجتمع، وهناك نوافذ أخرى كثيرة، يشتمل عليها الموقع. وقد استلمنا مؤخراً مسؤولية الإشراف على وحدة المنتدى التابعة لشعبة الانترنت من ناحية مراقبتها ومتابعتها، والإشراف على الموقع، وأداء المشرفين على أقسامه.

الشيخ علي عبد الجواد مسؤول وحدة النشرات:

أهم مسؤولية لوحدة النشرات هي اصدار نشرتي الكفيل والخميس الأسبوعيتين، وفي طور الإعداد لاصدار مجلة جديدة اسمها (المنتدى)، تكون مواضيعها من المواضيع المختارة بعناية من منتدى الكفيل؛ لغرض خلق تفاعل بين المنتدى ورواده، ولأجل تشجيع الكتاب على الكتابة للمنتدى؛ لأن كتاباتهم ستتحول الى اصدار مطبوع.

وطبعا هناك ضوابط للكتابات التي سيتم اختيارها، من بينها انها تخاطب المجتمع ولا تخالف المؤلف، وفي الغالب هي مواضيع تربوية اجتماعية؛ لأننا نريد أن نوصل فكرة الدين للمجتمع بطريقة سهلة؛ لأن هناك فجوة بين الشارع وبين المجتمع الديني، وهذا يشكل حاجزاً نريد أن نذيبه من خلال كتابات الأعضاء أنفسهم الذين هم خارج الإطار الديني، وهم من ضمن شرائح المجتمع، وعندما يكتب سوف يعرف معاناة المجتمع. أما بالنسبة لنشرتي (الكفيل والخميس)، صارت لكل واحدة منهما مقاييس خاصة، فنشرة (الكفيل) تخاطب المجتمع من وجهة دينية، كذلك هي أخلاقية تربوية، وهي تضم (١٦) صفحة. أما بالنسبة لنشرة (الخميس)، فهي اجتماعية فقط، وتضم ثمانين صفحات، وهناك نشرة (ذكرى) التي تهتم بالمناسبات المتعلقة بأهل البيت عليه السلام، وتركز بشكل كبير على المناسبات غير المشهورة، وقد كانت فكرة نشرة (ذكرى) هي أن تكون مكملة لمواضيع باقي اصدارات



الأستاذ محمد عبد الصاحب



الشيخ حارث



الأستاذ مصطفى كامل



الشيخ علي عبد الجواد



الأستاذ بدر فياض

الى ضوابط نلتزم بها: أولها أن يكون موافقاً لتوجه وسياسة العتبة المقدسة، ثانياً أن لا يكون مكرراً، وأيضاً أن يكون هذا الكتاب فيه نفع، وبعض الضوابط الأخر... ثم نعمل على الإشارة الى مواطن القوة والضعف في هذا الكتاب من ناحية سند الروايات، أو غير ذلك، هذا بالنسبة الى الكتب الدينية، وأما بالنسبة للكتب الاجتماعية التي تدخل ضمن اختصاصنا أيضاً فنشير إلى قوتها أو ضعفها، وإذا لم يكن ضمن اختصاصاتنا، فإننا نحيله الى المختصين، فإذا جاءنا كتاب في التنمية البشرية على سبيل المثال، فإننا نستأنس برأي أصحاب الاختصاص في قسم التخطيط والتنمية البشرية، وهكذا نحيل بعض الكتب إلى المختصين بها إذا لم تكن من اختصاصنا.

وفيما يخص المسابقات في التأليف، نشارك فيها كطرف أساسي، حيث نعمل كلجنة تقويم لهذه الكتب، نشترك كفريق عمل

الأخطاء الإملائية، فنحن نتابع حتى الأخطاء النحوية والصرفية والبلاغية؛ لأنه قد يكون هناك خلل في السياق، فنحن نحاول أن نعالج مثل هذه الأمور... علماً أن منتسبي هذه الوحدة، لديهم بعض التأليفات والكتابات في بعض إصدارات العتبة المقدسة.

الشيخ حارث مسؤول وحدة التأليف:

هذه الوحدة تتألف من مجموعة من الكتاب والباحثين، ومهامنا تنقسم إلى قسمين: الأول هو التأليف، حيث لدينا مجموعة كتب عقائدية، واجتماعية، وأخلاقية، ومن هذه المجموعات ما هو سلسلة ومنها كتب متفرقة. وقد صدرت الكثير من العناوين من وحدة التأليف.

والقسم الثاني من مهامنا هو التقويم، وهو يختص بكل إصدار غير صادر من وحدتنا يأتي من العتبة المقدسة أو من خارجها، وطبعاً تخضع الكتب التي تأتي

أما القسم الثالث من عملنا، فهو يتعلق بتدقيق النشرات الدورية التي تصدر من وحدة النشرات، وهناك عمل خارجي آخر هو ما يتعلق بالمسابقات في التأليف التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة: كمسابقة مؤلف بحق الإمام الحسن (عليه السلام)، والتي أقيمت بالتعاون مع اللجنة العليا لمهرجان الإمام الحسن (عليه السلام) في مدينة الحلة، وقد اشتركت وحدتنا كإحدى اللجان في تقييم الكتب المؤلفة بحق الإمام الحسن (عليه السلام) من الناحية اللغوية، والدرجة التي تعطى لمؤلف الكتاب هي درجة تحكيمية، وقد يتبادر للذهن سؤال وهو: ما الحاجة الى تخصيص وحدة خاصة بالتدقيق اللغوي يعمل فيها ثلاثة مدققين؟ والجواب: هو أن العمل بدأ يكثر، والمؤلفات التي بدأت ترد للعتبة المقدسة أيام المسابقات أصبحت كثيرة، وأصبح ضغط العمل علينا كبيراً، إضافة إلى أن الوقت محدود... علماً أن تدقيقنا للكتب لم يقتصر على

العتبة المقدسة، ولكننا الآن بدأنا نعمل بشكل مستقل، وسوف تكون مواضيع نشرة (ذكرى) مستقلة غير مكتملة لغيرها، لكن الفرق سيكون في طريقة الطرح وعرض الموضوعات، وهناك خطط مستقبلية حول اصدار نشرات للطفولة والطلبة.

الأستاذ (مصطفى كامل) مسؤول وحدة التدقيق اللغوي:

ينقسم عمل وحدة التدقيق اللغوي الى ثلاثة أقسام: القسم الأول هو تدقيق الكتب الخارجية، وهي الكتب التي يطبعها مؤلفوها عن طريق العتبة المقدسة، ولا تشمل على الكتب الدينية، بل تشمل حتى الكتب الاجتماعية والأدبية والعلمية؛ لأن العتبة العباسية المقدسة قد فتحت أبوابها لتشجيع المؤلفين والباحثين. أما القسم الثاني، فهو يختص بالكتب والكتيبات والكراسات الخاصة بالإخوة المؤلفين في شعبة الدراسات والنشرات.



المشروع، فهو بدأ قبل عام ونصف، وفكرته الرئيسية أن يكون محرك بحث شيعياً؛ لكي يستفيد طالب العلوم الدينية، وكذلك طالب العلوم الأكاديمية، حيث ستكون المواد المطروحة في الموقع بشكل مؤرشف، وحسب الكتب المعتمدة عند الشيعة، فيما يخص العلوم الدينية، وهناك ابواب لكتب المذاهب الآخر.

أما عن أقسام الموقع، فهناك الكثير من الأقسام التي يحتويها هذا الموقع، إضافة للعقائد، والفقه، وعلوم القرآن، والأخلاق، وهناك علوم الكيمياء، والفيزياء، والجغرافية، والتاريخ، والرياضيات، وغيرها من العلوم الآخر...

وهكذا انتهت هذه الوقفة الياينة بالعباء، على أمل أن تلتقي صدى الروضتين مجدداً، بطاقات شبابية تنبض بالحيوية والنشاط، لاستنهاض الفكر الأصيل، والثقافة الرصينة، التي دأبت العتبة العباسية المقدسة على إشاعتها بين أوساط المجتمع؛ تيمناً بالسيرورة العطرة لأهل بيت الرسول ﷺ؛ وتمهيداً لدولة كريمة يعز بها الله الإسلام وأهله بقيادة منقذ البشرية المهدي المنتظر.

وتصاميم مبدئية تغيرت مرات عدة؛ لكي نعرض المادة للمتصفح دون أن يشعر بالملل، وذلك من خلال التنوع الذي سيجده في الموقع، ولذلك هناك من يستغرب لماذا تضعون مواد: كالفيزياء، والكيمياء، والجواب: إننا نستهدف من خلال هذا الموقع الوصول لفئات الشباب من طلبة الجامعات وطلبة الاعدادية؛ لأن فئة الشباب هي المؤثرة وهي التي سيكون بيدها زمام الأمور في المستقبل، لذلك نحن نحاول أن نوصل اليهم مادة تربوية اخلاقية دينية من خلال هذا الموقع.

ومن مهام هذه الوحدة أيضاً، اقامة البرامج التعليمية، حيث باشرنا بإقامة دورات تشجيعية للطلبة المتميزين في المدارس، نهدف منه الى تعليم الشباب بعض البرامج ك(الفوتوشوب)، وبرمجة المواقع، وإن كانت هذه الدورات بشكل محدود؛ بسبب ضيق المساحة المتوفرة لدينا حالياً، لكننا سنوسع من هذه البرامج في المستقبل - إن شاء الله -؛ لتعم هذه الثقافة في مدارس محافظة كربلاء المقدسة. أما عن بداية انطلاق هذه

فقد يشترك من يكتب في المجال الأدبي أو التاريخي او غير ذلك من المجالات.

الأستاذ (محمد عبد الصاحب النصاروي) مسؤول وحدة المرجع الالكتروني:

نشأت فكرة المرجع الالكتروني نتيجة بحث عن موقع بديل لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تنقسم مواقع التواصل الاجتماعي الى قسمين: مواقع للتواصل، ومواقع فكرية، وهي تحتل المراتب الأولى على مستوى المواقع العالمية ك(الفيسبوك، والتويتر، واليوتيوب) وهناك موقع موسوعة (الويكيبيديا) التي تحتل المرتبة السابعة عالمياً، وقد فكرنا أن نوجد بديلاً (للفيسبوك)؛ لأن (الفيس بوك) فيه أمور تتعارض مع توجهات المؤسسات الدينية، فقررنا أن ننشئ موقعاً له شهرة عالمية، ويتسم بالطابع الفكري يحاكي موسوعة (ويكيبيديا)، ومحرك البحث (غوغل)، تبحث فيه عن مختلف المواد العلمية والدينية والقرآنية والاجتماعية.

ثم تطورت الفكرة بعد عدة أشهر من البحث، وقبل البدء بالمشروع، ثم بدأنا برسم صورة للموقع،

من ناحية تقويمها وتدقيقها اللغوي، ومن ثم تصميمها، حتى تصل إلى المطبعة، ونعطي تقويمنا، وخاصة إذا كانت الكتب منشورة في مكان آخر، أو مخالفة لشروط المسابقة.

أما بالنسبة لنتائج المسابقة، فهي ليست من عملنا؛ لأنها مرحلة تقييم، وتشكل لجنة من الأكاديميين ورجال الدين؛ ليحددوا المراتب المتقدمة.

ثم جاءت مرحلة البحوث، وهي مرحلة اقترحناها لننتقل من كتابة الكتاب الكبير الى كتابة البحث، والذي يمكن أن يكون كراساً، وهذا التحول له أسباب منها: إننا نحتاج الى تعدد العناوين، ولإعطاء مجال للباحثين؛ ليكتبوا ولا يتقيدوا بتأليف كتاب.

وأيضاً حتى تتعدد مجالات الكتابة، ولا تنحصر بمجال واحد ك(السيرة) مثلاً، وهذه البحوث سوف نستفيد منها؛ لأن البحوث التي سيقع الاختيار عليها لتتشر سوف يكون نشرها سهلاً، فضلاً عن أن العتبة المقدسة تبحث عن البحث الأجود، وهذا الأمر سيفتح المجال ويمنح الفرصة للباحثين الجدد مهما كانت اختصاصاتهم،



المختبر الكيماوي التابع لمركز ترميم المخطوطات وصيانتها خطوات رائدة للحفاظ على تراثنا العلمي الرصين

خطوات رائدة قطعها مركز ترميم المخطوطات وصيانتها
التابع للعتبة العباسية المقدسة في تبنيه إعادة وتأهيل

وصيانة المخطوطات وفق طرائق علمية ومنهجية لم
تنفك أن تأخذ دورها في الحفاظ على تراثنا الأصيل..

صدي الروضتين: لجنة الأنشطة والفعاليات

٤- قياس حموضة الكتاب
(PH) وطرق تخفيض هذه
الحموضة إن تطلب الأمر ذلك..
وتقاس حموضة الورق باستخدام
جهاز قياس الحموضة، وباستخدام
الالكترودات المفلطحة، وهذه
الالكترودات خاصة لقياس الاسطح
المستوية، حيث تقاس جميع
الأوراق من البداية للآخر وتسجل
القراءات.

**ثانياً: جانب تحضير المواد
المختلفة والتي تدخل في عملية
الترميم ومنها:**

١- تحضير مواد تثبيت الأختام
والأحبار إن تطلب الأمر تثبيتها؛
لأنه إذا كانت الأختام والأحبار
تتأثر ب(الماء أو الكحول أو الماء +

حيث يتم تحديد شدة الضرر
الموجود في الجلد، وتحدد من
خلال طريقة التعامل مع الجلد،
والترميم، وأحد اختبارات هذا
النوع هو اختبار الألياف الطويلة
والقصيرة، حيث نقيّم تحت المجهر
سمكها وعددها، وأيضاً معرفة
نوع الحيوان المأخوذ منه الجلد
المستخدم.

٢- طرق تحليل التذهيب
كيميائياً ومعالجته، ومعرفة
التركيب الكيماوي للتذهيب والمواد
اللاصقة المستخدمة في التذهيب.

جريدة صدى الروضتين كانت
لها وقفة مع الكيماوي (ليث علي
حسين لطفي) ليحدثنا عن مهام
المختبر الكيماوي قائلاً:

يشتمل العمل في المختبر على
جانبيين أساسيين هما:

**أولاً: جانب التحليل والكشف
والفحص وهو يشمل:**

١- الفحص الشامل لأحبار
الكتابة والأختام والألوان المتعددة،
سواء زخرفة أو كتاب أو تخطيط
نصوص، وتتم العملية باستخدام
شريط رفيع من الورق النشاف
السميك أو بقطعة صغيرة من
القطن، ومواد عضوية مذيبة ليس
لها تأثير على المكونات الرئيسية
للورق القديم، ومن هذه المذيبات

هي الماء وكحول الايثانول أو المزج
بينهما بنسب معينة حسب نوع
وطبيعة الأحبار والألوان ومدى
حساسيتها لهذه المذيبات؛ لكي
يتم اختيار المذيب الجيد والذي
يستخدم في تحضير جميع الأصماغ
المستخدمة طيلة عمليات الترميم،
وأيضاً اختيار المحلول الجيد الذي
يستخدم في عملية غسل المخطوطة
إن تطلب الأمر إلى غسلها والمادة
المناسبة لعملية التدعيم التي تلي
عملية الغسل.

٢- اختبار تناسق ألياف الجلد،



ومن هذه المواد مادة تسمى المجهرية، بحيث تكون هذه المادة ميثوكسي مثل مغنيسيوم كاربونيت، ملائمة لكل مكونات المخطوطات، ويرمز لها (MMMCK)، ولا تؤثر على كل موجودات المادة الأخرى المستخدمة في المخطوط من أحبار وألوان وأختام وتخفيض الحموضة عبارة عن خليط متجانس من مادة خلاص المغنيسيوم، وكحول الإيثانول، وتستخدم بواسطة الرش. ٧- تحضير مواد تدعيم الورق عند الرش أو الغسل، تستخدم هذه الطريقة في حال كون المخطوطة متسخة جداً، وتحتاج للغسل، فتغسل بالمحلول الذي تم اختياره في مرحلة فحص الأحبار، ومن ثم تدعم الورقة بمادة التدعيم، وهي عبارة عن مادة التيلوزة وبتراكيز قليلة وحسب التجربة، وبالاعتماد على طبيعة الورق والحبر ومدى قوتها. ٨- اختيار المادة العضوية المناسبة، والتي تستخدم في عملية تقييم المخطوطات في حال كون المخطوطات مصابة بالأحياء

المجهرية، بحيث تكون هذه المادة ملائمة لكل مكونات المخطوطات، ولا تؤثر على كل موجودات المخطوط من أحبار وألوان وأختام وتذهيب وزخرفة وجلود. ٩- تحضير مواد تشحيم وترطيب الجلود القديمة والمتبسة والتي فيها نسبة الألياف القصيرة أكثر من الألياف الطويلة، وإعطاء شيء من الطراوة وتقوية الأواصر لها. ١٠- تحضير بعض الألوان الطبيعية والأحبار، حيث تحضر بعض الصبغات من نوع من الزهور والنباتات وقشور بعض الثمار وجذورها، وأيضاً يتم تحضير كل من الحبر الكربوني والحبر الحديدي، وهي من الأحبار التاريخية المستخدمة في كتابة المخطوطات قديماً، وتحضر هذه الأحبار حسب الحاجة ولغرض الدراسة والمقارنة.

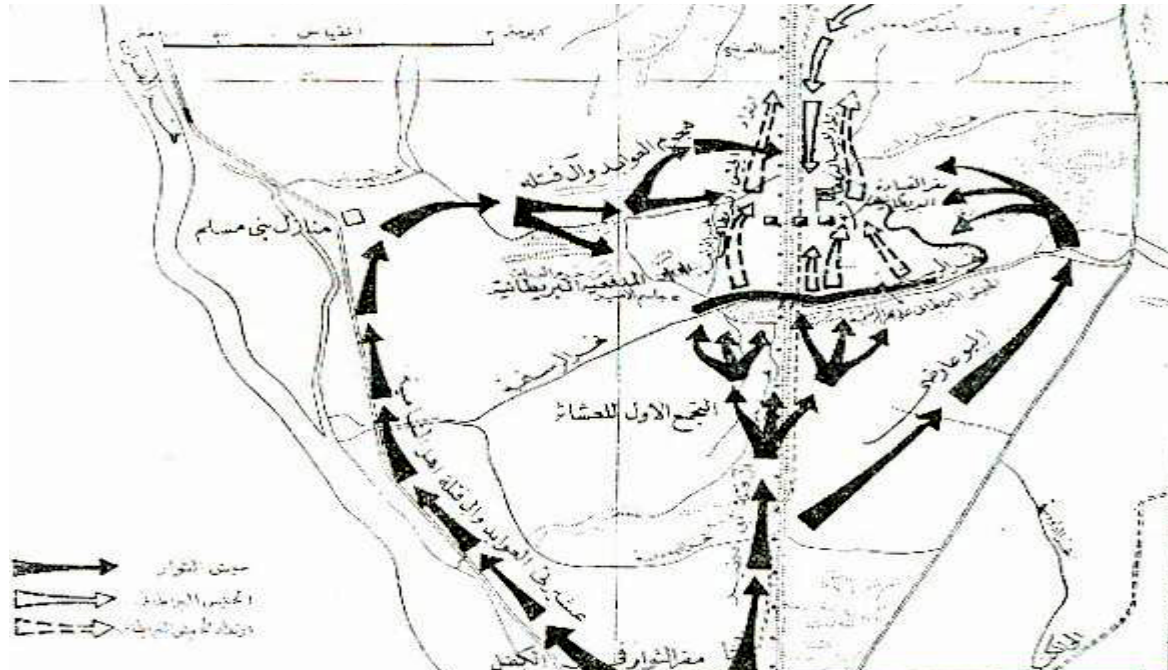
والصمغ المستخرج من مادة نشا التمن، والصمغ الحيواني. ٤- تحضير عجينة الورق المصبوغة والمستخدم في ترميم الأوراق، وإكمال النواقص، تحضر العجينة بخلطها جيداً بالماء، وبواسطة جهاز خاص بخلط العجينة، وتضاف كميات معينة من اصباغ الآيزو المحضرة مسبقاً، وتبقى العجينة بهذا المحلول لمدة (٢٤) ساعة، ثم تغسل بالماء وتجفف، وتكون جاهزة للاستخدام فيما بعد، وتحضر عدة ألوان من العجينة منها: العجينة ذات اللون الجوزي، والأصفر، والأحمر، والرصاصي، والأسود، وغيرها... ٥- تحضير مادة الصابون السائل الخاص بعملية غسل المخطوط والمسمى بـ(صابون البندقية)، وتستخدم هذه المادة حسب الحاجة لغسل المخطوط. ٦- تحضير مواد تخفيض الحموضة إن تطلب الأمر ذلك، الكحول) ففي هذه الحالة يجب تثبيت هذه الأختام والأحبار إن كان من الضروري في عملية الترميم تعريض المخطوط الى المحاليل.. ومن هذه المواد مادة الفيزين، ومادة السايكلودوديكان، وأيضاً مادة اثل مثل اكريلات. ٢- تحضير ألوان الآيزو المستخدمة في عملية صبغ عجينة الورق، وصبغ الورق الطبيعي اليدوي والمعروف بـ(الورق الياباني) المستخدم في الترميم، حيث تحضر الألوان بتركيز حسب التجربة، وحسب طبيعة العمل بها. ٣- تحضير المواد اللاصقة والتي تدخل بعملية تحضير عجينة الورق المستخدمة في عملية الترميم، وإكمال نواقص الأوراق، وكل أنواع الترميم المتنوعة والمتبعة في المختبر، ومن هذه المواد هي مادة مثل: هيدروكسي اثل سيليلوز واسمها التجاري تيلوزة، وكاربوكسي مثل سيليلوز واسمها التجاري كلوسيل،

من تراث الثورات الوطنية

الرارنجية والرستمية

عنوان ثورة وسط العراق ضد المحتل الانكليزي

السيد عبد الملك كمال الدين



الرستمية منطقة زراعية عشائرية، تبعد (١٢) ميلاً عن الحلة، وبحدود ثمانية أميال عن مدينة الكفل، شهدت معارك طاحنة (معركة الرارنجية) بين عشائر الفرات الأوسط وقوة من الاحتلال الانكليزي المحاصرة في منطقة الكوفة، إذ أنيطت إلى قبائل بني حسن بزعامة الشيخ علوان الحاج سعدون، وبعد التشاور وضعت خطة محكمة لقطع خطوط الامدادات والمواصلات البرية والنهرية عن هذه القوة المحاصرة فتضطر للتسليم.

وعند دراية القوات الانكليزية لخطة الثوار وانتظام عشائر بني حسن لتطبيقها فوراً، اضطربت أمورهما في وقت كانت حامية الحلة الانكليزية ضعيفة لا تتمكن من مقاومة زحف الثوار، ويمر الوقت صعباً على القيادة الانكليزية، وكان الميجر (بولي) حاكم الحلة السياسي، قد اجتمع مع أركان قيادته، وأخيراً تقرر إرسال قوة إلى منطقة الكفل لإشاعة الذعر بين أفراد العشائر، وخاصة القرية من الشارع العام، لعل هذه القوة تستطيع الوصول إلى الكوفة وفك الحصار عن الميجر (فوريدي) وقوته المحاصرة في خانات الكوفة. وكانت الباخرة الانكليزية (فاير فلاي) تصب نيران مدفيعتها على ضفاف النهر والبساتين المجاورة، وكان الميجر (بولي) يلج على الكولونيل (لوكن) بإرسال قوة أخرى للكفل، ومن ثم للكوفة لتأمين السيطرة العسكرية على منطقة الكفل والكوفة، وفي (٢٣) تموز (١٩٢٠م) تحرك رتل (مانجستر) بقيادة الكولونيل (ماردكاستل) وبات ليلته في منطقة (إمام بكر) على بعد خمسة أميال عن الحلة، وكانت القوة الانكليزية تقدر بـ (٨) آلاف جندي، وتتألف من سريتين خيالة وبطرية مدفعية وفوج آلي وسرية من فوج السيك وحضيرة سرية مستشفى، وكانت الأوامر لهذه القوات بإطلاق النار على تجمعات العشائر على الطريق العام.. ومع كل هذا طلبت القوات المحتلة نجدة من الديوانية، وكان الميجر (بولي) وقواته في غاية الذعر؛ خوفاً من سيطرة الثوار على سدة الهندية وعند ذاك يصعب إدارة الموقف.

وعند وصول القوة الانكليزية لقناة الرستمية، بدأ الجند بحفر الخنادق تحسباً لهجوم العشائر، وفعلاً ظهرت مقدمة القوى العشائرية زاحفة من مناطق الكفل بقوة تقدر بـ (٣٠٠٠) مقاتل، وهنا كان الذعر على أشده بين الضباط والجند، فأرادوا إصدار الأوامر بالعودة إلى الحلة، ولكن تعب الجند من المسير وحضر الخنادق لم يمكنهم من العودة، وعند مشاهدة الكولونيل (هارد كاستل) لجموع الثوار الزاحفة، أصدر أوامره الى البطرية (٣٩) بإطلاق النار على الثوار الذين أحاطوا القوة الانكليزية من كل مكان، حتى صاروا على بعد (١٠٠م)، عندها التحم الثوار مع القوة الانكليزية في معركة شديدة الوطيس حتى استعملت فيها الأسلحة البيضاء.. وهنا تقدم الشيخ مرزوك العواد رئيس عشيرة العوابد من الجهة الأخرى لتقديم الدعم العسكري العاجل للثوار.

أصول السياسة الاقتصادية في حكومة الإمام علي عليه السلام

تميزت حكومة الإمام علي عليه السلام بأنها وضعت الأسس والركائز لنظام حكم متكامل من شأنه أن يحقق رفاهية الفرد، ويحفظ كرامته، في مجتمع تسوده العدالة والمساواة والتعاون بين جميع أبنائه.. فقد وضع أصولاً رصينة للسياسة الاقتصادية باعتبارها البذرة الأولى لنشوء الدول والحكومات وفق أنظمة وضوابط تضمن حقوق الجميع.. وتتمثل أصول السياسة الاقتصادية في حكومة الإمام علي عليه السلام بالدعائم التالية:

صدى الروضتين - اللجنة الفكرية

١- إشاعة ثقافة العمل:

يعدّ الفقر الاقتصادي في رؤية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام معلولاً للتلازم بين ثقافة الكسل والعجز، وإلا فإن المجتمع الذي تهيم عليه ثقافة العمل لا يمكن أن يُصاب أبداً بأفة الفقر، الذي يعدّ بدوره بؤرة لتفشّي كثير من الأمراض المادية والمعنوية في المضمارين الفردي والاجتماعي.

وعلى هذا الأساس راح الإمام يُشيع ثقافة العمل في ربوع المجتمع بوصف العمل عبادة، وكان هون نفسه عليه السلام عاملاً نموذجياً.

٢- التنمية الزراعية:

لقد أولى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عناية فائقة بالتنمية الزراعية من أجل القضاء على الفقر في المجتمع، وراح يُقرع الأمة التي تملك الماء والتراب، ثم تُصاب مع ذلك بالفقر، وهو يقول: «مَنْ وَجَدَ ماءً وترباً ثم افتقر فأبعده الله».

وفي نهج الإمام تتمثل واحدة من ملاكات تقييم كفاءة الأنظمة بمدى التزامها بمبدأ التنمية الزراعية،

لهذا كان يعدّ التنمية الزراعيّة في طليعة الوظائف الأساسية للعاملين في حكومته، وقد ألزم أمراء الجيوش بالدفاع عن حقوق الفلاحين.

٢- التنمية الصناعية:

مع أنّ الصناعة لم تكن تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد السائد على عهد حكم الإمام، إلّا أنّه أولاهها أهمية كبيرة كما يتبيّن من الأحاديث التي تُثقل عنه عليه السلام في هذا المجال؛ فالإمام يذكر الحرّف والصناعات على أنّها كنز، ويوصي العاملين في حكومته بحماية الحرفيّين، كما يحثّ أهل الصناعات على مراعاة الدقّة في العمل، وأن لا يضحوا بالجودة والكفاءة في سبيل السرعة.

٤- التنمية التجارية:

كانت التجارة في صدر الإسلام وخلال العهد العلوي تلعب الدور الأكبر في تأمين الاحتياجات الاقتصادية للمجتمع.. لذلك عمدت حكومة الإمام إلى حماية التجار بجوار حمايتها لأصحاب الصناعات والحرف.

٥- الإشراف المباشر على السوق: لجهة ما للسوق من أهمية في الاقتصاد، حرص الإمام على ممارسة إشراف مباشر عليه، حيث كان يراقب السوق شخصياً، في إطار برنامج يسوقه صبيحة كل يوم إلى أسواق الكوفة، وكأنّه في مهمّة «معلّم الصبيان» كما يقول الراوي.. وهو يحثّ الباعة على التزام التقوى، والاحتراز عن التطفيف والكذب والظلم والاحتكار، وينهاهم عن ضروب المعاصي التي قد ينزلقون إليها في هذا المجال. كما يطلب منهم رعاية الإنصاف، وتحريّ الأخلاق الإسلامية في التعاطي مع المشترين.

٦- سياسة أخذ الخراج:

لم تكن سياسة الإمام في أخذ الخراج وجباية الأموال الإسلامية على منوال واحد، بل كان يراعى حقوق مؤدّي هذه الأموال أيضاً؛ ففي إطار الحكم العلوي كان جهاز الضريبة والعاملون في جباية الخراج ملزمين بالإضافة إلى التزام الحذر ورعاية الدقّة

المطلوبة، بتحريّ جانب الإنصاف، والعناية بالأخلاق الإسلامية في التعاطي مع الناس.

٧- عدم التأخّر في توزيع المال العام:

لم يُجز الإمام حبس المال العام في خزانة الدولة، ولم يكن يرضى بتأخير توزيع أموال بيت المال وتقسيمها حتى الليلة واحدة، بل كان يعتقد أنّ ما يعود إلى الناس ينبغي دفعه إليهم في أوّل فرصة مواتية.

٨- تقسيم المال العام بالتساوي:

كان الإمام يسلك سياسة توزيع المال العام بين جميع المسلمين بالتساوي؛ ففي نهج الإمام كان يتساوى في العطاء: العربي والأعجمي، والمهاجري والأنصاري، والأسود والأبيض، بل لم يكن يختلف العبد المعتقد عن سيّده ومولاه في نصيبه من الدخل العام. (بتصرف من كتاب: موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الكتاب والسنة والتاريخ: ج ٥/ ص ١٦).

قطوف دانية...

الصحابي الجليل ميثم التمار رحمته الله



هو ميثم بن يحيى التمار، أصله من بلاد فارس، كان عبداً لامرأة من بني أسد فاشتراه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام منها، وأعتقه، وكان يُكنّى بأبي سالم.

كان ميثم التمار خطيب الشيعة بالكوفة ومتكلمها، وفي مرة قال لابن عباس: سَلِّني ما شئت من تفسير القرآن، فأبى قرأت تنزيله على أمير المؤمنين عليه السلام، وعلمني تأويله.

وقد أخبره أمير المؤمنين عليه السلام عن مقتل: (إنك تُؤخذ بعدي، فتُصلب وتُطعن بحربة، فإذا كان اليوم الثالث ابتدر منخراك وفمك دماً، فيخضب لحيتك، فانتظر ذلك الخضاب، وتُصلب على باب دار عمرو بن حريث عاشر عشرة، أنت أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة، وامض حتى أريك النخلة التي تُصلب على جذعها)، فأراه إيّاها، فكان ميثم يأتيها ويصلي عندها، ويقول: بورك من نخلة، لك خلقت، ولي غديت، ولم يزل يتعاهدها حتى قطعت، وحتى عُرف الموضع الذي يُصلب فيه.

قدم ميثم رحمته الله الكوفة، فأخذه عبيد الله بن زياد، فأدخل عليه، فقيل: هذا كان من أثر الناس عند علي.

فقال: ويحكم، هذا الأعجمي!!

عبيدة الثقفي، فقال ميثم التمار للمختار: إنك تفلت، وتخرج ثائراً بدم الحسين عليه السلام، فتقتل هذا الذي يقتلنا.

وحقاً خرج المختار وخرج ميثم بعده ليُصلب، فجعل ميثم رحمته الله يحدث بفضائل بني هاشم، ومخازي بني أمية وهو مصلوب على الخشبة. فقيل لابن زياد: قد فضحك هذا العبد.

فقال: أجموه. فلما كان في اليوم الثاني فاضت منخراه وفمه دماً، ولما كان في اليوم الثالث، طعن بحربة، فكبر، فمات.

وكانت شهادته رحمته الله في الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام، من سنة (٦٠ هـ) للهجرة، أي: قبل قدوم الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق بعشرة أيام.

فقيل له: نعم. فقال له عبيد الله: أين ربك؟ فقال: بالمرصاد لكل ظالم، وأنت أحد الظلمة.

فقال: إنك على عجمتك لتبلغ الذي تريد، ما أخبرك صاحبك أنني فاعل بك؟

فقال: أخبرني أنك تصلبني عاشر عشرة، أنا أقصرهم خشبة، وأقربهم من المطهرة.

فقال: لنُخالفنّه. فقال: كيف تخالفه؟، فَوَ الله ما أخبرني إلا عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرائيل عليه السلام عن الله تعالى، فكيف تخالف هؤلاء؟

ولقد عرفتُ الموضع الذي أُصلب عليه أين هو من الكوفة، وأنا أول خلق الله أجم في الإسلام، فحبسه ابن زياد، وحبس معه المختار بن أبي



حرقه شيعية اسمها (فلسطين)

رغم كل المشاكل التي تعصف ببلدنا العراق، إلى أن الشيعة العراقيين بشكل خاص ينظرون نحو فلسطين نظرة جادة، وهذه الحقيقة مدعومة بشواهد تاريخية، تثبت أن منظمة المؤتمر الاسلامي عملت بطابع روتيني، وجميع الحكومات العربية ساهمت في ضياع القضية برمتها، بعدما صاغ العرب اقتراحهم بأن تسند سيادة القدس الى منظمة المؤتمر الاسلامي، ورفض الاسرائيليون الفكرة برمتها، ورفضوا أي سيادة اسلامية على المقدس..!

علي الخباز

ومنتظمة المؤتمر الاسلامي لا تمتلك الآلية القادرة على تحمل المسؤولية؛ لدورها المتواضع، إذ أنشأت عام (١٩٦٩م) كردة فعل إسلامي على احراق الصهاينة المسجد الأقصى، فعقد مؤتمر لزعماء المسلمين، وكان المؤمل أن تكون هذه القضية عامل توحيد للأمة الاسلامية، لكن سرعان ما أصبح دورها رمزياً، وأصبحت موافقه مجرد حبر على ورق..!

وحتى قضية فلسطين لم تحظ من هذا المؤتمر سوى تشكيل لجنة باسم (لجنة القدس) عام (١٩٧٥م)، والفعل الوحيد الذي تمخض عنها (صندوق تبرعات) يصرف لشؤون لا تساعد على التحرير بشيء، وبالمقابل تصرف مليارات الدولارات اليهودية لتشكيلها بهيئة يهودية. وفي مؤتمر القمة الأول عام (١٩٦٩م) تم رفض احتلال اسرائيل لضم الأراضي الفلسطينية في حرب حزيران سنة (١٩٦٧م)، وفي الثانية قمة (لاهور) عام (١٩٧٤م) وكان شرط انسحاب اسرائيل من القدس هو مفتاح السلام العالمي، وعندما ضمت اسرائيل القدس الشرقية لاحتلالها، انعقد مؤتمر للمنظمة على مستوى وزراء الخارجية في مدينة (فاس) بالمغرب في (٢٠/٩/١٩٨٠م)، وكان المؤتمر الثالث عام (١٩٨١م) والذي تم فيه اعلان الجهاد المقدس، وجددت القمة الدعوة إلى مقاطعة (إسرائيل) سياسياً واقتصادياً وتجارياً..و..و..الخ. وفي مؤتمر (مدريد)، غابت قضية القدس تماماً..! وفي (كامب ديفيد الثانية) انتهت الخطابة العربية الاسلامية بطلب ضعيف هو قبول (حي ابو ديس) الواقع خارج القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وأصدر وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي اعلاناً يشكرون فيه اسرائيل على السلام..!

هذا هو الواقع العربي والذي هو جزء من الواقع الاسلامي لأبناء العامة الذين تهاونوا في القضية حتى اعتبروا المواجهات الشيعية مع اسرائيل اراهابية، يا سبحان الله..! هذا الامر هو الذي جعل اسرائيل ومن معها وخاصة من خونة العرب، وحكام البترول، خائفين من أي تقدم عسكري للحشد الشعبي، فهم يعتبرونه شيعياً، ويسألون: ماذا سيكون مصير هذا الحشد بعد تحرير العراق إن شاء الله تعالى؟ بلا شك، سيكون قوة ضاربة لنصرة كل قضية اسلامية، وبما أن القدس تعني القداسة الاسلامية، ومحور القضايا المؤمنة، يعني انها ستكون القوة الضاربة للعنجهية العالمية، ومن هذا المنطلق نجد شيوخ ومشايخ السعودية ومن لف لفهم، يعتبرون مواجهة الشيعة لإسرائيل خطراً حقيقياً يهدد مصالحهم، وهذا يجعلنا نفخر بمذهبيتنا، ونتمنى الهداية للجميع.

اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي تعلن عن شروط المشاركة في مؤتمره البحثي

- أعلنت اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الحادي عشر والذي سيعقد في شهر شعبان المقبل تحت شعار: ((الإمام الحسين عليه السلام رحمة ربانية ودعوة إنسانية)) عن شروط ومعايير المؤتمر البحثي المنضوي ضمن فعاليات المهرجان وأحد أهم فعالياته، والذي يهدف إلى:
- ١- بيان ضخامة التراث الحسيني وعالميته، وشموله للإنسانية جمعاء.
 - ٢- المساهمة في نشر مؤلفات علمائنا التي تمثل روافد مهمة للثقافة الحسينية.
 - ٣- تنمية روح البحث العلمي، وإيجاد حالة من التواصل بين الباحثين والعتبات المقدسة.
 - ٤- لمس الإشراقات والإضاءات الحسينية على واقعنا المعاش.
 - ٥- إيجاد حالة من التواصل الفكري والثقافي بين ماضي الأمة وحاضرها. واعتمدت اللجنة للمؤتمر محاور عديدة من ضمنها:
- ١- فقه النهضة الحسينية.
 - ٢- عوامل استمرارية النهضة الحسينية.
 - ٣- أخلاقيات الحرب عند الإمام الحسين عليه السلام.
 - ٤- المقومات الشخصية لأصحاب الإمام الحسين عليه السلام - الحر بن يزيد الرياحي أنموذجاً -.
 - ٥- عناصر القيادة الصالحة - العباس بن علي عليه السلام أنموذجاً -.
 - ٦- عالمية الإمام الحسين عليه السلام في الأديان والطوائف الأخرى.
- أما عن أهم شروط المسابقة فكانت:
- ١- أن لا يكون البحث مستقلاً أو منشوراً أو مقدماً للنشر إلى جهات أخرى.
 - ٢- يكتب البحث وفق منهج علمي رصين.
 - ٣- أن لا تقل عدد صفحات البحث عن (١٥)، ولا تزيد على (٣٠) صفحة، وحجم الخط (١٤) ونوعه (simplifiedarabic) ويطبع البحث ورقياً على (A4).
 - ٤- يرفق مع البحث ملخص (A b sbacv) على أن لا يزيد على (٣٠٠) كلمة.
 - ٥- ترسل البحوث مع ملحقاتها، والسيرة الذاتية، ورقم الهاتف النقال على الايميل rabee@alkafeel.net أو بصورة مباشرة إلى قسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة في موعد أقصاه (١ رجب الأصب ١٤٣٦هـ).
- علماء أن اللجنة غير ملزمة بإعادة البحوث التي لا تتوفر فيها الشروط المذكورة آنفاً، وستقسم الدرجة بعد عرضها على لجنة متخصصة لتقييمها وفقاً لما يلي:
- مطابقة عنوان البحث لمحتواه (١٠) درجات.
 - مراعاة أصول البحث العلمي (١٠) درجات.
 - وضوح الشخصية العلمية للباحث (٢٥) درجة.
 - الإضافة المعرفية للبحث التي دونها الباحث (٢٥) درجة.
 - مصادر البحث (١٠).
- هذا وستكون هناك جوائز للبحوث الفائزة بالمراتب الثلاث الأولى وجوائزها هي:
- أ- الفائز الأول: (٣,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي.
 - ب- الفائز الثاني: (٢,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي.
 - ج- الفائز الثالث: (١,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي.

